الجمعة
١٨ ديسمبر [كانون اول] ١٩٧٠ – ٢٠ شوال ١٣٩٠ – ٩ كيهك ١٦٨٧
18 DEC. 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة – ٩٦ – العدد ٣٠٦٨٨

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر – ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٦٢٤٦٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

مجلس الوزراء يعقد بعض جلساته فى القرى للتعرف على مشاكل الريف

خطاب هام للدكتور فوزى فى مجلس الأمة :

«أول وعد : حل مشكلات عمال التراحيل»

« سنعطى اهتماما للحرفيين والمهجرين وكهربة الريف »
« خطة جديدة للتنمية حتى عام ٧٤/٧٥ تعتمد أساسا على المدخرات »
« قانون جديد للرى يحل مشكلات الفلاحين ، وتطوير عميق للتعليم »
رئيس الوزراء يتحدث عن زيارته للجبهة ويقول :

«تأكد لى خبرة قواتنا بأساليب القتال الحديثة»

فى خطاب هام ألقاه الدكتور محمود فوزى أمس أمام مجلس الامة ، فى ختام مناقشته لبيان الحكومة ، أعلن رئيس الوزراء أن مجلس الوزراء سوف يعقد بعض جلساته فى احدى المحافظات « بل وفى احدى القرى ، حتى نتنفس هواء الاقاليم ونلمس عن قرب مشاكلها وتصوراتها وأعمالها »

وكان رئيس الوزراء قد بدأ حديثه الى أعضاء مجلس الامة قائلا : « اننى فى أول حديث اليكم باسم الوزارة اشرت الى أنى وزملائى سنكون ضنينين بالوعود الا ما ننوى فعلا ونستطيع أن نفى به . واليوم يشرفنى ان يكون أول وعد أقدمه باسم وزرائى ، هو حل مشكلة عمال التراحيل » .

وقال الدكتور محمود فوزى انه رغم عزوفه عادة عن الاكثار من انشاء اللجان . فقد تقرر تشكيل لجنة مؤقتة تتولى بصفة عاجلة دراسة موضوع عمال التراحيل وتقديم تقريرها عنه . وعين رئيس الوزراء أسماء اعضاء هذه اللجنة ، بحيث تكون جامعة لممثلى الاتحاد الاشتراكى والسلطة التنفيذية والقطاع الزراعى .

ومع الاهتمام بعمال التراحيل ، أعلن رئيس الوزراء انه سيكون هناك اهتمام خاص بموضوع الحرفيين . وبالمهجرين . وبكهربة الريف ، وقد تم وضع خطة لتوصيل الكهرباء الى جميع انحاء الريف المصرى .

خطة جديدة للتنمية فى كل المجالات

وتحدث رئيس الوزراء عن صورة العمل فى مجالات التنمية فى خلال الفترة القادمة ، وقال انه تم الاتفاق مع رئيس الجمهورية على مد اعداد خطة جديدة للتنمية فى كل المجالات ، تمتد الى السنة المالية ٧٤ / ٧٥ . ويقوم وزير التخطيط باعداد اطار هذه الخطة .

وردا على تساؤلات البعض عن تمويل هذه الخطة ، وهل سنستجىء كلها من القروض ، أو من اين ؟ .. قال رئيس الوزراء ان سياسة الدولة فى هذا الصدد محددة .. « اننا يجب ان نعتمد الى أبعد الحدود على الادخار الحقيقى الذى يتيحه اقتصادنا لتمويل التنمية بالمعدلات القوية التى نستهدفها ، سواء من ذلك الادخار الذى يحققه القطاع العام أو القطاع الخاص » .

وقال رئيس الوزراء اننا سنسير فى المرحلة القادمة فى خطين يكونان اتجاها واحدا ، وقد رسمتها اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى وحددتهما فى :

● زيادة قوة الادخار المتولدة من القطاع الخاص عن طريق رفع كفاءته الانتاجية وخفض التكلفة فيه .

● حشد كل امكانيات الادخار فى القطاع الخاص ، بحيث يبقى منها جزء بعيد عن دائرة الاستهلاك ، وبحيث لا يستثمر بعيدا عن تمويل التنمية والخطة .

والى جانب الادخار أساسا ، قال رئيس الوزراء انه سوف يكون من اللازم دائما ، الاعتماد جزئيا على الاقتراض ، سواء محليا أو دوليا .

قانون جديد للرى يحل مشاكل الفلاحين

وفى بقية حديثه أمام مجلس الامة ، أعلن رئيس الوزراء :

١ – ان الحكومة سوف تتقدم الى مجلس الامة فى دورته الحالية بمشروع قانون جديد للرى ، يعالج ما يحسه الفلاحون من مشكلات وصعوبات .

٢ – ان الدولة لن تسمح بضرائب أو رسوم ليست مستندة الى قانون ، ولن تسكت على أى ادعاء باطل من جماعات أو افراد بأن لهم سلطانا .

٣ – ان اهتماما خاصا سوف يعطى لتبسيط القوانين وتقنين الثورة .

٤ – ان الحكومة سوف تدعم الجهاز التنفيذى لتنظيم الاسرة بالاعتمادات المالية والعاملين المتفرغين اللازمين له ، وتدبير اعتمادات مختلف الوزارات والاجهزة ، بما يحقق الهدف من المشروع .

٥ – فى مجال التعليم ، سيتم ، بلا ابطاء ، معالجة العيوب التى انعقد الاجماع على وجودها وعلى وجوب علاجها . أما النواحى التى تحتاج الى دراسة ، أو التى تثور حولها شكوك أو جدل ، فلن يتم حسمها الا بعد مشورة عميقة « ولكننا لن نتابع فى أن نسير الهوينا » .

وقال رئيس الوزراء اننا لسنا بصدد مجرد عمل قانون جديد للجامعات كما تصور البعض ، ولكننا مقدمون جادون على تطوير عريض وعميق للتعليم .

فوزى يتحدث عن زيارته للقوات المسلحة

وقد اختتم رئيس الوزراء حديثه أمام مجلس الامة ، بالاشارة الى موضوعين :

■ السياسة الخارجية : وقال ان السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سوف يلقى عنها بيانا ستمعه أمام مجلس الامة .

■ القوات المسلحة : وقد تحدث عن بعض مشاعره خلال الزيارة التى قام بها فى الاسبوع الماضى لجبهة القتال . وقال « اننى بعد هذه الزيارة ، تأكد عندى اليقين بأننا شعب يساند جيشه كل المساندة ، وجيش يزيد كل يوم تمرسا فى القتال وخبرة بأساليبه الحديثة ، وادراكا للسياسة والحقوق التى يدافع عنها » .

وقال الدكتور محمود فوزى انه حينما كان يلتقى ببعض الجنود – وكان ذلك فى معظم الوقت فى مكان متقدم – كنت أسألهم : كيف حالكم ؟ فيجىء الجواب : « رجالة » .

وقال رئيس الوزراء : وسط كل ذلك الاثمار الذى كنا نبه فى الصحراء ، لم يعد أمامى اقتار ، بل كان اينعا وازدهارا وكانت ورودا ورياضا .

[نص الخطاب صفحة ٩]

المجلس يشكر رئيس الوزراء

وبعد ان انتهى رئيس الوزراء من القاء بيانه ، عقب السيد كمال الدين الحناوى وكيل المجلس ورئيس اللجنة الخاصة التى أعدت تقرير المجلس ، ردا على برنامج الحكومة ، فأشاد برد رئيس الوزراء ، وطلب من المجلس الموافقة على برنامج الحكومة .

وفى نهاية الجلسة قدم الدكتور لبيب شقير ، باسم المجلس ، الشكر للحكومة وللأعضاء الذين اشتركوا فى المناقشة ، وللجنة التى أعدت رد مجلس الامة على خطاب العرش المنتظر . ووافق المجلس فى النهاية على احالة برنامج الحكومة والرد عليه ، وكل ما أثير حولهما من مناقشات واقتراحات ، الى لجان المجلس ، كل فى اختصاصه ، لمتابعة التوصيات والوعود التى ذكرت اثناء المناقشة . □

تشكيل لجنة مؤقتة
لدراسة مشكلة عمال التراحيل بسرعة

اعلن الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء ، انه تم تشكيل اللجنة المؤقتة التى ستنظر بصفة عاجلة فى موضوع عمال التراحيل ، من السادة : رئيس لجنة الشئون الداخلية بالاتحاد الاشتراكى ، (الدكتور كمال رمزى استينو) ونائب رئيس الوزراء للخدمات (السيد شعراوى جمعة) ، ووزير الادارة المحلية (السيد محمد احمد) ، ووزير العمل (السيد عبد اللطيف بلطية) ، وممثل للجنة الزراعية بمجلس الامة .

مجلس الامة يعقد
جلسته القادمة يوم ٤ يناير

يعقد مجلس الامة جلسته القادمة يوم الاثنين ٤ يناير القادم .

وفاة عبد الناصر
من اهم احداث عام ١٩٧٠

اصدرت وكالة الانباء الفرنسية احصاء اس لاهم احداث عام ١٩٧٠ وقد جاءت فى مقدمتها وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وانضمام سوريا الى اتحاد دول ميثاق طرابلس واعصار باكستان الذى قتل فيه اكثر من ٢٠٠ الف شخص وتجربة سفينة الفضاء السوفيتية «لونوخود – ١٧ » وانتحار الكاتب اليابانى يوكيو ميشيما .

الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء يلقى خطابه امام مجلس الامة

تصوير : اميل كرم

نيكسون يرد على الايضاحات التى طلبتها اسرائيل
مائير تبدأ مشاورات قبل اجتماع الوزارة يوم الأحد

القدس فى ١٧ – وكالات الانباء – تسلمت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل قبل ظهر اليوم ، رسالة جديدة من الرئيس الامريكى نيكسون ، تضمنت ردا رسميا على الايضاحات التى طلبتها حول الضمانات التى ستقدمها أمريكا لاسرائيل قبل عودتها الى اتصالات يارنج .

وقد سلم الرسالة الى مائير السفير الامريكى وولورث باربور . وصدر عقب الاجتماع بيان مقتضب جدا اقتصر على القول بأن الاجتماع دام ساعة وربع الساعة .

ولم تصدر اية تصريحات رسمية عن مضمون الرد الامريكى ، غير ان وكالة الانباء الفرنسية قالت نقلا عن الدوائر السياسية الاسرائيلية ، ان معظم الوزراء قد سلموا باستحالة اقناع امريكا بتعديل موقفها من مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقع ٤ يونيو .

وفى نفس الوقت ذكرت جريدة «جيروزاليم بوست» ، ان الرد الامريكى قد ابلغ الى السفير الاسرائيلى امس فى واشنطن ، وان الايضاحات الامريكية « مرضية » فيما يتعلق بشحنات الاسلحة الى اسرائيل ، اما موقف امريكا من موضوع الحدود « فلم يتغير » .

ووصفت وكالة « اليونايتدبرس » ردود الفعل الاولى لرسالة نيكسون ، بأنها « مرضية جزئيا » من وجهة نظر اسرائيل . وقالت ان واشنطن اعطت تأكيدات جديدة باستمرار تدفق الاسلحة على اسرائيل . واضافت الوكالة الامريكية الى ذلك قولها ان واشنطن لم تقدم اى تعهد باستخدام الفيتو ضد اى قرار فى مجلس الامن لاترضى عنه اسرائيل ،

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

اغتيال ضابط المخابرات اللبنانية
المسئول عن علاقات لبنان والمقاومة

بيروت فى ١٧ – وكالات الانباء – قتل مجهولون اليوم انطوان عزورى ضابط المخابرات اللبنانية المسئول عن معالجة المسائل المتصلة بعلاقات السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

وقد قتل عزورى امام منزله فى حى الاشرفية فى بيروت ، بمدفع رشاش . وهو يهم بركوب سيارته فمات على الفور .

وكان عزورى مسئولا عن نشاط الحزب المشبوه المعروف باسم « الحزب القومى السورى » منذ قام بمحاولته الفاشلة يوم ٣١ ديسمبر عام ١٩٦١ لقلب نظام الحكم فى لبنان . وهذا الحزب الذى كان يعرف أيضا باسم « الحزب القومى الاجتماعى السورى » كان يتبنى فى الماضى المشروع المريب المعروف باسم « الهلال الخصيب » الذى كان يدعو لاتحاد العراق وسوريا ولبنان « تحت الاحتلال الاجنبى » .

وكان المجلس النيابى اللبنانى قد اقر يوم ١٤ فبراير ١٩٦٩ قانونا بالعفو عن المحكومين القوميين السوريين باستثناء ٣ ضباط كان قد حكم عليهم بالاعدام

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

أسلحة بمليار دولار
طلبها ديان من امريكا

موسكو فى ١٧ – أ.ب – اتهمت امس صحيفة « ازفستيا » السوفيتية الولايات المتحدة بأنها « تشبع نهم اسرائيل للسلاح » وتعوق فرص التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط

واضافت الصحيفة ان موشى ديان وزير دفاع اسرائيل الذى قابل الرئيس نيكسون فى الاسبوع الماضى يحاول الحصول على وعد من واشنطن بامداد اسرائيل بأسلحة قيمتها مليار دولار حتى نهاية ١٩٧٢ .

واتهمت الصحيفة قرار الولايات المتحدة بامداد اسرائيل بأسلحة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار بأنه يكرب « بغطاء زائد » مهمة جونار يارنج المبعوث الدولى للشرق الاوسط .

موسكو تخفض انشاء
الصواريخ عابرة القارات

واشنطن فى ١٧ – ى.ب.ا – اصدر امس ميلفين ليرد وزير الدفاع الامريكى بيانا اذاعه متحدث رسمى بلسان الوزارة ، جاء فيه ان الاتحاد السوفيتى خفض انشاء الصواريخ العابرة للقارات من طراز « اس . اس – ٩ » التى تعد السبب الرئيسى الذى يدفع الولايات المتحدة لبناء شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ المعروفة باسم « سينجارد »

واضاف البيان ان السوفيت وزعوا خلال العام الحالى ٢٥ صاروخا فقط من هذا النوع على مواقعها بينما كان متوسط توزيع هذه الصواريخ خلال الاعوام الخمسة السابقة ٥٠ صاروخا سنويا ، وقد فسر المتحدث الرسمى هذا الاجراء بأن من المحتمل ان يكون السوفيت ينوون ضم هذه الصواريخ الى الصواريخ الاخرى الموجودة حاليا ، الا ان مصادر اخرى فسرت ذلك بأنه اما ان يكون السوفيت ينوون ابتكار صاروخ آخر اكثر تقدما من الصاروخ « اس . اس – ٩ » . واما انهم يحاولون خلق انطباع معين فيما يتعلق بمحادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بينهم وبين امريكا .

اضطرابات فى اريتريا
اعلان حالة الطوارىء بها

اديس ابابا فى ١٧ – ر – اعلنت اليوم حالة الطوارىء فى عدد من المناطق الواقعة فى اقليم اريتريا . وقالت الحكومة انها لجأت الى هذا الاجراء بسبب اعمال التخريب . التى وقعت هناك بتحريض من احدى الحكومات الاجنبية . وقال بيان الحكومة ان العصابات التى نظمت فى الخارج وتم تدريبها وتسليحها بأسلحة حديثة كانت تحاول النيل من سيادة اثيوبيا ووحدة اراضيها .

تبادل النار فى عمان
بعد الاعتداء على جندى

اذاع راديو عمان ان تبادلا لاطلاق الرصاص وقع امس عندما بدأ مجهول (مسلح ببندقية يدوية) محاولة تجريد جندى بوليس من سلاحه . وقال ان الجندى اضطر الى اطلاق النار عندما انهمر عليه الرصاص من عدة جهات . وقد اصيب الشخص الذى حاول تجريد الجندى فى تبادل النار .

وكان الراديو قد اذاع قبيل اعلان الحادث بعد ظهر امس بيانا يقول ان اللجنة العربية العليا لمتابعة تنفيذ اتفاقات الحكومة والمقاومة « تلاحظ عودة الهدوء الى جميع انحاء الاردن وتعرب عن اغتباطها بعودة الامور الى نصابها » .

اجراءات مشددة فى بولندا
لمواجهة الاضطرابات الاخيرة فى بعض المدن

وارسو فى ١٧ – وكالات الانباء – اتخذت السلطات البولندية عددا من اجراءات الامن فى بعض المدن الكبرى ، على اثر الاضطرابات التى وقعت فى جدانسك وجدينيا وسوبوت . كذلك تم تدعيم قوات الامن فى العاصمة وارسو ، واعدت قوات خاصة لمواجهة الطوارىء .

وقد عاد الهدوء الى جدانسك ، التى تظهر فى شوارعها آثار التخريب موضوح . وقد وجه ستانسلاف كوكيولك نائب رئيس وزراء بولندا ، كلمة الى سكان المدينة نقلتها الاذاعة المحلية .

وقد بدأ الحزب الشيوعى البولندى اليوم فى عقد سلسلة من المؤتمرات فى مختلف تنظيماته على مستوى الاحياء والمدن فى جميع انحاء بولندا لشرح الموقف . وكان التليفزيون قد أعلن مساء امس ان العمل لم يستأنف فى جميع أحواض بناء السفن فى ميناء «جدانسك» حيث ما زال بعض العمال المضربين يحتلون عددا من المنشآت .

ونشرت الصحف موضوعات وبيانات عن احداث يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين التى اسفرت عن مصرع ستة اشخاص واصابة عشرات بجراح .

وقالت صحيفة « تريبونا لودو » ،

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

أطفال طبيعيون
ينمون خارج ارحام الامهات

واشنطن فى ١٧ – ى.ب.ا – صرح اليوم الدكتور « باتريك ستبتو » الذى يعمل فى مستشفى اولدهام البريطانى بأنه تمكن هو وفريق من زملائه من تخصيب البويضات البشرية خارج رحم الام ويتم التخصيب بواسطة الحيوانات المنوية للزوج وفى معمل خاص – بحيث سيمكن تنمية هذه البويضات فى صورة طفل طبيعى بمجرد التوصل الى حل لمشكلة اعادة زرع هذه البويضات داخل رحم الام بطريقة آمنة وهو الامر الذى قد يستغرق أسابيع أو شهورا أو ربما سنوات قليلة .

قتل عربيين فى غزة
لتعاونهما مع الاحتلال

غزة فى ١٧ – ر – اعلنت المصادر الاسرائيلية ان دورية اسرائيلية اكتشفت جثتى اثنين من العرب فى معسكر الشاطىء للاجئين فى مدينة غزة وتعتقد هذه المصادر ان الفدائيين هم الذين قاموا بقتلهما .

سجن عالم عربى
فى القدس

تل ابيب فى ١٧ – و.ا.ف – حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية فى اللد على الدكتور صبحى سعد غوشة ، وهو من علماء الطبيعة العرب ويقيم بالقطاع الشرقى من القدس ، بالسجن ١٢ عاما لانتمائه كعضو عامل الى منظمات المقاومة

واعلنت المحكمة فى حكمها الذى اصدرته امس ان الدكتور غوشة قد اشترك « فى تدبير الاعمال الارهابية » .

بصراحة
يكتبها محمد حسنين هيكل

لمحات من قصة المعركة الأخيرة [٣]

الجبهة الشرقية

ليس لى – فى هذا الحديث – عما آلت اليه أوضاع الجبهة الشرقية – كثير او قليل ، فالركيزة الأساسية فيه ، وثيقة واحدة ، تتحدث عن نفسها بنفسها ، وتروى قصتها ، بغير حاجة الى جهد اضافى .

والوثيقة خطاب هام ، صادر من الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية فى الجمهورية العربية المتحدة ، وموجه الى الفريق حماد شهاب ، وزير الدفاع فى الجمهورية العراقية .

وتاريخ الوثيقة هو الخامس والعشرون من شهر اغسطس الماضى .

ومضمون الوثيقة ، وان حمل فى اعلاه الختم التقليدى « سرى للغاية » . الا انه ، مع الاسف ، سر ذائع . ذلك ان بعضهم فى بغداد لايشغلون انفسهم بالعدو وانما يشغلون انفسهم بغيره !

□

ولقد يحسن ، قبل ان اترك المجال فسيحا لنص الوثيقة الهامة ، ان اذكر شيئا عن تسلسل الوقائع التى ادت اليها .

كان الرئيس معمر القذافى – كما قلت من قبل – يقوم بحركة واسعة على الصعيد العربى ، من أجل تحقيق قومية المعركة .

واذكر اننى كنت أول من سمع منه رأيه فى هذا الصدد ، فقد اوفدنى جمال عبد الناصر برسالة اليه فى الأسبوع الأول من شهر مايو ، لكى ابحث معه « الخطوة التالية » بعد خطاب اول مايو الشهير .

ولقيت الرئيس معمر القذافى ليلة وصولى الى طرابلس ، وجلسنا من التاسعة مساء الى ما بعد منتصف الليل ، نتحدث فى الموقف العربى العام وتطوراته المرتقبة .

وقال معمر القذافى :

– « الخطوة التالية فى رايى لابد ان تكون تحقيق قومية المعركة .

هل المعركة قومية ، او هى معركة تخوضها مصر وحدها ؟

اذا كانت قومية فلتشارك فيها امتنا كلها ... واذا لم تكن قومية ، فليس من حق احد ان يضع كل المسئولية على الجمهورية العربية المتحدة .

ان العدو ، مع الاسف ، ياخذنا باقوالنا ، ويعتبر المعركة قومية ، ويحشد لها ما يناسب ذلك من القوة .

ولأن مصر وحدها هى التى تحارب ، فانها تتحمل بمفردها ما كان يجب أن يتحمله العرب جميعهم » .

وقلت :

– « ان قومية المعركة ضرورية للنصر ... ولكن قومية المعركة حلم كبير » .

وقال معمر القذافى :

– « ولكننا يجب ان نحاول » .

قلت له :

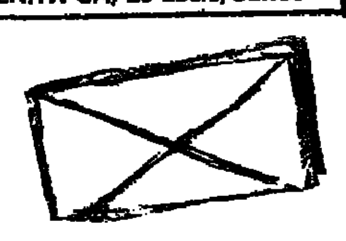
– « ان ليبيا الثورة ، بشبابها وحيويتها ، ورصيدها لدى الجماهير ، مهيأة لهذه المحاولة »

وقال معمر القذافى :

– « اننى على استعداد ... واذا وافق الرئيس – يقصد

البقية صفحة ٣





النكهة الأمريكية المفضلة فى الشرق الأوسط
FILTER CIGARETTES
Marlboro
20 CLASS A CIGARETTES
أفخر نكهة فيلتر فى العالم
A quality product from PHILIP MORRIS Inc., Richmond, Va. U.S.A.

انتهت دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة

الايجابيات والسلبيات في الدورة الخامسة والعشرين

الامم المتحدة في ١٧ – وكالات الانباء – اختتمت الجمعية العامة اليوم دورتها الخامسة والعشرين وسط شعور بخيبة الامل بعد ان كانت الامال الكبيرة قد تعلقت بهذه الدورة عند بدايتها منذ ثلاثة شهور .

ويقول المراقبون أن تغيب عدد كبير من زعماء العالم عن الدورة وتوقف الاتصالات الخاصة بالشرق الاوسط التي كان المفروض أن تتم عن طريق الامم المتحدة ، وكذلك الفشل في عقد اجتماع قمة للدول الاربع الكبرى خلال الدورة، كل هذه العوامل تسببت في جو التشاؤم الذي ساد جو الامم المتحدة في الساعات الاخيرة التي سبقت اختتام الدورة .

غير أن بعض الدبلوماسيين يرون أن هناك جوانب ايجابية في الدورة ، وهم يشيرون على وجه التحديد الى مسألة انضمام الصين للامم المتحدة حيث تزايد مؤيدو قبول الصين عضوا فيها بدرجة كبيرة ، وبات شبه مؤكد انه لم يبق امام الصين سوى عام أو اثنين لتصبح عضوا في الامم المتحدة رغم المعارضة الشديدة التي تبديها الولايات المتحدة ومن يتبعون سياستها لهذه العضوية .

كذلك فان الدبلوماسيين يشيرون الى الاعلان التاريخي الذي وافقت عليه الجمعية العامة أمس بشأن تدعيم الامن الدولي ، والذي ينص في احدى نقاطه على عدم شرعية الاستيلاء على أراضي اية دولة باستخدام القوة . .

ويقول المراقبون أن كل المحاولات التي بذلت لايجاد تقارب بين الشرق والغرب في هذه الدورة قد باءت بالفشل بسبب تأزم الموقف في الشرق الاوسط .

■■■■

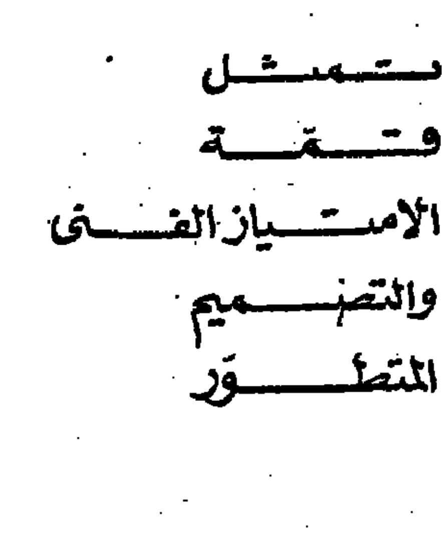
٣٠ متهما في الاتحاد السوفيتي يعترفون بالعمل لحساب « الصهيونية العالمية »

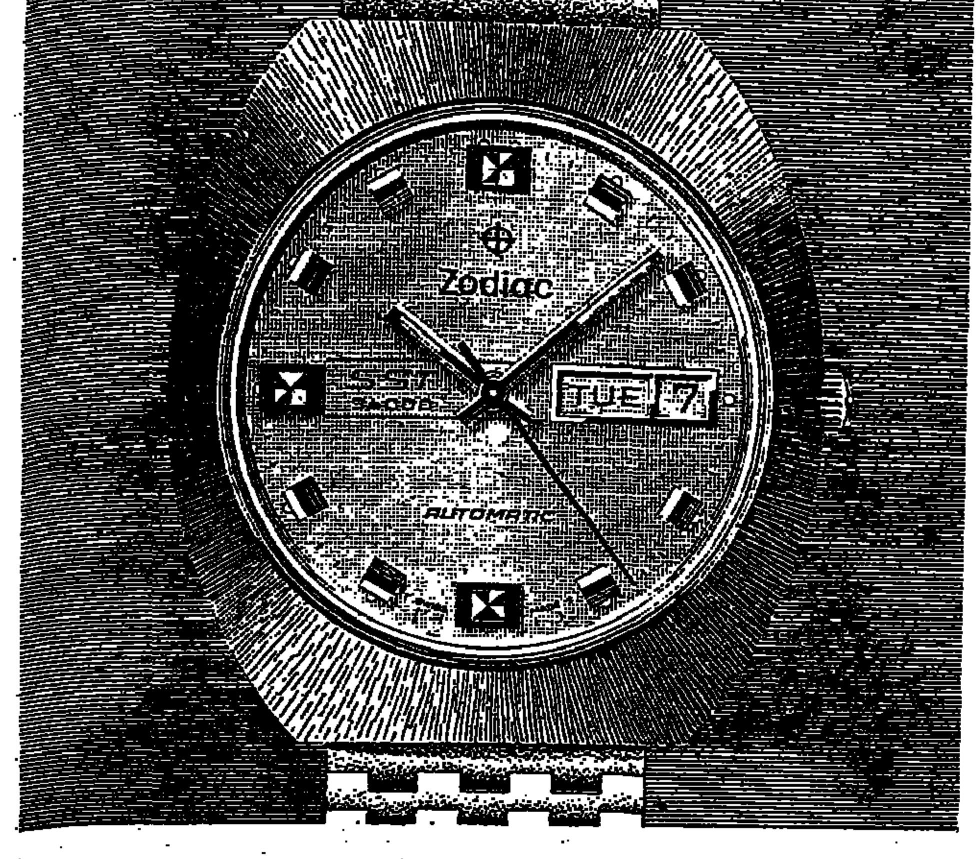
موسكو في ١٧ – وكالات الانباء – دخلت محاكمة ٣٠ شخصا متهمين بمحاولة خطف احدى الطائرات يومها الثالث اليوم ، واعترف المتهمون فيها – ومعظمهم من اليهود – بانهم مذنبون وبانهم يعملون لحساب « الصهيونية الدولية » .

ويحاكم المتهمون امام محكمة لينجراد ، وقد ذكروا في اعترافاتهم أن ضابطا طيارا بالسلاح الجوي السوفيتي هو الذي دبر المحاولة ، واتهم ١١ منهم – بعضهم من موسكو والباقون من ريجا واوديسا – بالاشتراك في محاولة خطف الطائرة واجبار الطيار على التوجه بها الى هلسنكي عاصمة فنلندا .

ويواجه المتهمون عقوبة قد تصل الى السجن لمدة ١٥ عاما ، وقد تصل عقوبة الضابط الطيار الى الاعدام رميا بالرصاص .







تبين الوقت بدقة تصل إلى جزء من الثانية

أوتوماتيكية - تبين اليوم والتاريخ - محصنة ضد الماء

مضمونة الدقة

تتميز ساعة زودياك SST 36000 بأن سرعة ذبذبتها ضعف سرعة ذبذبة الساعة العادية إذ تتذبذب بمعدل ٣٦٫٠٠٠ مرة في الساعة أو ١٠ مرات في الثانية وقد نبلغ من كمالها الفنى أن المصنع الذى ينتجها يضمن حدا أدنى من الدقة يصل إلى ± ٢ ثانية في ٢٤ ساعة

الساعة المفضلة من الرياضيين

« الصدمات لا تؤثر في حركتها الهادئة » نظرا لسرعة تذبذب المنظم الموجود بها فإنه أقل حساسية للصدمات من منظم ساعة أخرى أقل تذبذبا .. وقد اختيرت ساعة زودياك SST 36000 للمتانة والثقة التى تحظى بها من رياضيين عظام أمثال آرثر زارتمان البطل العالمى لسباق القوارب البحارية وبونهارد روسى البطل العالمى المعروف في الانزلاق على التلال

إنها تتذكر أشياء كثيرة قد تنساها أنت فعلا

إن ساعة SST 36000 تحب الحركة : وهى في الحقيقة تحتاجها ، لأنها تملأ نفسها تلقائيا بمجرد أية حركة بسيطة تعتريها وفضلا عن ذلك فهى تبين لك اليوم والتاريخ معا في وقت واحد « ويمكن تعديل التاريخ عندما يحوى الشهر أقل من ٣١ يوما »

⊕ Zodiac زودياك

Zodiac, 2400 Le Locle, Switzerland - Manufacturers of the electronic watches Modul-O-Quartz and Spacetronic

تباع في الأسواق الحرة بشارع قصر النيل بالقاهرة وصلاح سالم بالإسكندرية و ١٩ شارع طلعت حرب بالقاهرة وفى محلات هانو الكبرى بالإسكندرية والقاهرة وبمحلات شيكوريل الكبرى بالقاهرة

بداية عصر جديد للانسانية بنزول فينوس على الزهرة

موسكو في ١٧ – وكالات الانباء – نشرت اليوم صحيفة برافدا السوفيتية مقالا جاء فيه أن نجاح رحلة المحطة الاوتوماتيكية « فينوس – ٧ » في الوصول الى كوكب الزهرة يعد بداية دخول الانسانية في « عصر الملاحة الفضائية العملية » وعصر « المعدات الذاتية الحركة التى تستطيع أن تستكشف القمر والكواكب وعصر المحطات الاوتوماتيكية التى ستزود الارض بعينات من تربة الكواكب الاخرى .

وجاء في تصريحات مخترع المحطة الاوتوماتيكية أن جهاز الانزال الخاص بها كروى الشكل وهو مصنوع من مادة صلبة جدا تستطيع أن تتحمل ضغوطا كبيرة رغم وزنها الخفيف . واضافت برافدا أن تجارب عديدة أجريت على هذا الجهاز في غرف توفرت فيها الظروف الطبيعية لكوكب الزهرة وذلك لفترات وصلت الى ساعة ونصف ساعة ، وقد زود الجهاز « بمخزون من البرودة » حتى يستطيع اداء مهمته في درجات الحرارة المرتفعة

■■■■

خطف ثرى بجواتيمالا للحصول على فدية ٣٠٠ الف دولار

جواتيمالا في ١٧ – و.ا.ف. – خطف مجهولون روبرتو جابرييل ابولارخ وهو من كبار رجال الاعمال في جواتيمالا ويملك أسهما في اكبر منشآت البلاد ومن بينها التليفزيون ، اثناء عودته الى منزله

وقد تردد أن مرتكبى الاختطاف سيطالبون بفدية تزيد على ٣٠٠ الف دولار .

بيجامات صوف المحلة للرجال ٣٥٠ قرشا – القاضى وحسين بعماد الدين

★

موجة انفجارات تجتاح سايجون
الثوار ينقلون نشاطهم الى المدن

سايجون في ١٧ – خاص الاهرام – (ن.ى.ت) – ووكالات الانباء – اجتاحت سايجون وعددا من المدن والقرى في فيتنام الجنوبية موجة من الانفجارات بعد ان نقل الثوار الفيتناميون – في خطوة مفاجئة – نشاطهم الى قلب المدن وقد اسفرت الهجمات عن مقتل ٢٤ من الامريكيين والفيتناميين .

فقد فجر الثوار شحنة من المتفجرات أمام فندق في سايجون أمس ، وادى الانفجار الى مقتل ضابط امريكي واصابة آخر والحق اضرارا جسيمة بالفندق ، وفي الوقت نفسه ألقى احد الثوار قنبلة على جماعة من الامريكيين كانت تجلس بأحد البارات في قلب العاصمة فقتل اثنان أحدهما امريكي والاخر فيتنامي واصيب ١٩ شخصا آخرون .

وقد وقع انفجار ثالث في منطقة السوق بسايجون أسفر عن مقتل اثنين واصابة عدد آخر . كما قتل أحد الثوار النائب نجو فان هيو عضو البرلمان بفيتنام الجنوبية بقنبلة يدوية القاها على منزله الواقع قرب السوق. لكن البوليس تمكن من قتل الثائر رميا بالرصاص .

وتشير الانباء الى وقوع عدد آخر من الاعتداءات المماثلة في بعض المدن الاخرى .

وقال متحدث أمريكي أن قافلة عسكرية أمريكية سقطت في كمين نصبته لها قوات الثوار الفيتنامية على طريق قرب بلدة بليكو وتعرضت القافلة للقصف بالاسلحة الاتوماتيكية والقنابل . وقال المتحدث ان الخسائر بلغت قتيلا واحدا وثمانية جرحى بين الامريكيين .

كما قصف الثوار قاعدة جوية أمريكية قرب سايجون بوابل من الصواريخ .

وجاء من واشنطن أن ميلفين ليرد وزير الدفاع الامريكي سيصل الى سايجون في أوائل الشهر القادم ليبحث ما اذا كان من الممكن الاسراع في سحب القوات الفيتنامية دون أن يترتب على ذلك اية عواقب وخيمة .

أسلحة من أمريكا لكمبوديا بـ ٢٥٥ مليون دولار

واشنطن في ١٧ – وكالات الانباء – وافق مجلس الشيوخ الامريكي أمس بأغلبية ٧٢ صوتا ضد ٢٢ على اعتماد مبالغ اضافية للمساعدات العسكرية والاقتصادية للخارج تبلغ ٥٠٠ مليون دولار منها ٢٥٥ مليون دولار لتسليح كمبوديا و ٦٥ مليون دولار لفيتنام الجنوبية و ١٤٤ مليون دولار لكوريا الجنوبية .

ولقد حذر السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ من خطورة الموافقة على اعتماد ٢٥٥ مليون دولار لكمبوديا وقال أمام الكونجرس الامريكي ان اصدار مثل هذا القرار سيستخدم اداة سياسية مثل قرار خليج تونكين الذى اصدره الكونجرس عام ١٩٦٤ والذى اتخذته حكومة جونسون حينئذ ذريعة لتصعيد الحرب ضد فيتنام. واكد فولبرايت في كلمته أن الولايات المتحدة يجب أن تكون حذرة للغاية وهى تسير في نفس الطريق مرة أخرى .

■■■■

ضحايا أعصار باكستان يعيشون في ظروف غير انسانية

داكا [باكستان الشرقية] في ١٧ – ى.ب.ا – قال المسئولون في احدى الجمعيات الخيرية التي تشرف على اغاثة ضحايا الاعصار الرهيب الذى اجتاح باكستان الشرقية منذ اسابيع قليلة وأودى بحياة مئات الالاف من سكانها أن نحو ٢٠٠ الف من ضحايا الاعصار في اقليم باتواخالى قد تلقوا نسبة ضئيلة من مواد الاغاثة وهم يعيشون في ظروف غير انسانية . وقال مدير الجمعية بعد أن زار المنطقة انه شاهد بعض الضحايا يسيرون عرايا . والبعض الاخر يدارون اجسادهم بأوراق الشجر مثل انسان ما قبل التاريخ !

ابتداء من الاثنين القادم بسينما ... بالقاهرة
القصة الخالدة في خيالات الملايين
حب - موسيقى - رقص - مغامرات
على بابا والاربعين حرامى
انتاج ... لطم ١٩٧٠

أين تذهب – مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة – المسارح والملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ – ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧٫٣٠ م

★ القبة السماوية قصة السماء (البلانتريوم) ت ٨١٦٣٣٦ يبدأ العرض ٧ م

★ مسرح الحرية ٢٠٧٠٢ فرقة الفنانين المتحدين تقدم .. هالو شلبى

★ مسرح الموسيليير ٤٢٢٢٣ ثلاثى أضواء المسرح الست اللى قتلت عليوه الجمعة حفلة ٦٫٣٠ مساء فقط

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم سنة مع الشغل اللذيذ

★ ميامى الشتوى ٥٢١٠٢ فرقة تحية كاريوكا تقدم مسرح مصر فى علاقات عامة

★ عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ امين الهنيدى عبسود عبده عبسود

★ ملهى شهرزاد ٥٨٨٨٣ ...

★ الباخرة عمر الخيام ٨٥٥٢٨٨ غداء وعشاء راقص فرقة لى فرجس تظهر

★ ستوديو المطار ٦٦٠٧٤ عشاء راقص • بار • سوزى خيرى - بنون رسم حقول

★ مسرح متروبول ٩٣٣٦٣٣ ...

★ كازينو الشجرة ٧٤٨٦٧ ...

★ تامرينا ت ٨٥٠٨٧٤ عشاء وراقص على انغام الميلاد كونتى بالقد

★ اوبرج الاهرام مكيف الهواء تليفون ٨٥١٧١٣ – ٨٥٣٦٧٧

هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية

يوميا سواريه ماعدا الجمعة حفلة واحدة ٦٫٣٠ مساء

★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦ المسرح الكوميدى ٩٫٣٠ م ابتسامة بمليون ...

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨ الفرقة القومية للفنون الشعبية ٨٫٤٥ م مستمر السواريه يوميا ٩ مساء

★ مسرح الزمالك ٩١٧٧٨٣ المسرح القومى ٩٫٣٠ م ... ٢٨ سبتمبر الساعة ٥

★ سيد درويش باسكندرية مسرح الحكيم ٨٫٤٥ م الفارس الخصوصى

★ القاهرة للعرائس ... ٧٫٣٠ الجمعة والاحد ...

★ مسرح ٢٦ يوليو مسرح الجيب ٩ م الانسان والظل

★ مسرح محمد فريد مسرح الحكيم ٨٫٤٥ م يا سلام سلم الحيطة بتتكلم

القاهرة – المطاعم

★ الحاج زكى السماك ... امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٢٠ سمك • كباب

الاسكندرية – دور السينما

القاهرة – دور السينما

القاهرة سهرات الليلة

القاهرة – الفنادق والمطاعم

الاسكندرية – الفنادق والمطاعم

مراكز إصلاح التليفزيون والراديو والجرامافون

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

صيانة التليفزيون

خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة

الاجزخانات الليلية بضمانة شركة الجمهورية للأدوية

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٢٠ حديث الصباح ٦٫٢٥ عناوين الصحف ٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧ نشرة الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫١٢ رسالة المراسلين ٧٫١٧ اقوال الصحف ٧٫٢٢ رسائل المستمعين ٧٫٣٠ غناء ٧٫٣٥ قصة قلب ٧٫٤٥ غناء طبيب العائلة ٧٫٥٠ غناء ٨ ملخص الانباء ٨٫٤ غناء ٨٫١٥ مختارات ٨٫٢٥ غناء ٨٫٣٠ اخبار خفيفة ٨٫٤٥ غناء ٩ نشرة الاخبار ٩٫١٠ الى ربات البيوت ٩٫٣٥ حديث الاطفال ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٥ ما يطلبه المستمعون ١١٫١٥ الشعائر صلاة الجمعة ١٢٫٢٠ غناء ١٢٫٢٠ ملخص الانباء ١٢٫٣٥ غناء ١٢٫٤٠ ٤٦٢٢٠ اذاعة ١٢٫٥٥ غناء ١ عند الامتحان ١٫١٠ غناء ١٫٢٠ انغام من بلدنا ١٫٢٠ على التساعية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ التعليق على الانباء ٢٫٥٥ غناء ٣ تمثيلية صبحى ... ٤ رسائل المستمعين ٤٫٨ غناء ٤٫١٥ الصحافة العربية ٤٫٢٠ بعد التحية ٤٫٣٥ غناء ٤٫٤٠ اماكن لها تاريخ ٤٫٥ نقدم هذا المسلسل ٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ التوبيس والبوبو ٥٫٣٠ غناء ٥٫٣٥ الدنيا من حولك ٥٫٤٥ نحن معك ٦ وسلم لهذا الموطن ٦٫١٥ ...

الشعب

٤ الافتتاح وبسم الله ٤٫٧ غناء ٤٫١٥ مساء الخير ٤٫٢٥ غناء ٤٫٣٠ نشرة الاخبار ٤٫٤٥ غناء ٥ اضواء وظلال ٥٫١٥ غناء ٥٫٣٠ نشرة الاخبار ٥٫٤٠ غناء ٥٫٥٠ في مثل هذا اليوم ٥٫٥٥ غناء ٦ نادى العمال ٦٫٢٠ غناء ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٤٠ غناء ٦٫٤٥ صعيدى ولا بحيرى ٧ منولوجات ٧٫١٠ غناء ٧٫١٥ محو الامية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار ٧٫٣٥ ع الربابة ٧٫٤٥ غناء ٨ المجلة الزراعية ٨٫٢٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والمحاضرة ٩ من اقوال الرسول ٩٫١٠ غناء ٩٫١٥ القرآن الكريم ٩٫٢٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٥ ختام – ١٠ المجلة الاسلامية ١٠٫١٥ حصاد الاسبوع ١٠٫٢٠ نشرة الاخبار ١٠٫٢٥ الى بنى مصر ١٠٫٤٥ خمسة ١١ وربورتاج ١١٫٢٠ نشرة الاخبار ١١٫٢٥ تابع ربورتاج ١٢ سيرة ابن هشام ١٢٫١٥ غناء ١٢٫٢٠ عرض الانباء ١٢٫٤٥ تصبحوا على خير ١٢٫٥٥ الحمد لله ١ ختام .

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١ الافتتاح ١١٫٥ موجز انباء ١١٫١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٣٠ منوعات دينية ١٢٫٤٥ الاطفال المسرح الصغير ١٫٣٠ عالم الحيوان ٢ مسلسلة النصيب « الحلقة ١٠ » ٢٫٤٥ نور على نور ٣٫٣٠ موجز الانباء ٣٫٣٥ الشباب ٤٫١٥ الفيلم العربى ...

القناة ⑦

اسطوانات صوت القاهرة









الجبهـــة الشرقيـــة [بقيـــة]

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

جمال عبد الناصر — فانني اتحرك فورا » .

وعدت الى القاهرة في اليوم التالي ؛ وبعثت الى معمر القذافي بموافقة جمال عبد الناصر ؛ الذي كان تعليقه على ما رويت له عن مهمتي في طرابلس :

— نحن لانتمنى اكثر من ذلك»

□

وبدا معمر القذافي رحلة جنحة بالاخلاص والصدق كليهما ؛ من أجل تحقيق قومية المعركة ... جاء الى القاهرة . ثم ذهب الى بغداد ، ثم وصل الى المواقع المتقدمة على الجبهة الاردنية ، ثم توجه الى دمشق ... واخيرا عاد الى القاهرة ، يملؤه الأمل والرجاء .

كانت قومية المعركة تعني عمليا شيئا واحدا ، هو : احياء الجبهة الشرقية ، وتدعيم فاعليتها .

ثم انعقد مؤتمر طرابلس ، وحدث فيه من حزب البعث العراقي ما رويت طرفا منه في حديث سبق .

ولكن الرئيس معمر القذافي مضى في محاولته ، ولم يرض بالتوقف ، وعزز مؤتمر رؤساء الدول السبع في طرابلس ، مؤتمر آخر للدفاع المشترك بين هذه الدول ، حضره في طرابلس ايضا ، تحت رئاسته وزراء الخارجية والدفاع للدول السبع المعنية ، فيما عدا العراق والجزائر ، اللتين قررتا فجأة مقاطعة المؤتمر .

وبرغم ذلك ، استطاع هذا المؤتمر — بتصميم هائل من معمر القذافي — أن يلقى نظرة استراتيجية جديدة على خطوط المواجهة العربية مع العدو الاسرائيلي ، وأن يركز بدقة على الجبهة الشرقية . وأن يخرج بخطة جديدة — وضعتها صفوة العقول العسكرية العربية — لاعادة تنظيم العمل العسكري عليها وكانت الخطة في هيكلها العام وبقصد تحديد المسئوليات تحديدا قاطعا تنشيء قيادتين على الجبهة الشرقية ... جبهة لخط المواجهة السوري ... وجبهة لخط المواجهة الاردني : على ان يظل التنسيق في يد القائد العام لقوات دول المواجهة باختيار كل الرؤساء العرب واجماعهم وهو الفريق اول محمد فوزي .

وجرى تكليف الفريق اول محمد فوزي — بوصفه قائدا عاما لقوات دول المواجهة — بتبليغ خطة العمل الجديدة الى كل من يلزم تبليغها اليهم . وبينهم — بطبيعة الحال — حكومة العراق .

وعندما عاد الفريق اول محمد فوزي الى القاهرة ؛ اصدر — بناء على التنظيم الجديد الذي اتفق عليه لأوضاع الجبهة الشرقية — ما سمي بتوجيهات العمليات رقم [٣ / ٧٠] . وكان من بين من وصلت اليهم هذه التوجيهات الفريق حماد شهاب وزير الدفاع العراقي .

كان ذلك يوم ٩ اغسطس ١٩٧٠ ...

وفي يوم ١٦ اغسطس ١٩٧٠ ؛ تلقى الفريق اول محمد فوزي ؛ ردا من الفريق حماد شهاب وزير الدفاع العراقي .

وكان الرد غريبا .

وهنا تجيء الوثيقة التي يرتكز عليها هذا الحديث اليوم . فهي النص الحرفي لرد الفريق أول محمد فوزي . على الفريق حماد شهاب . وهي تحكي القصة كلها ... تفاصيلها وملابساتها .

كان نص الوثيقة بالحرف ، كما يلي :

سري للغاية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العربية المتحدة
وزير الحربية

التاريخ : ٢٥ / ٨ / ١٩٧٠

الى : الفريق / حماد شهاب
وزير دفاع الجمهورية العراقية

تحية عربية ... وبعد

بشأن كتابكم الى رقم د / ٢٠٢ / ١ / ج / ١٤٦٧ ، بتاريخ ١٦ اغسطس ١٩٧٠ ، ارجو ان اضع تحت نظركم ما يلي :

١ — ان الواجب يحتم علي ، كما ان المسئولية تقتضيني ان اقول لكم اني لا اعتبر ردكم على كتابي بتاريخ ٩ / ٨ / ١٩٧٠ ، والخاص بتوجيهات العمليات رقم [٣ / ٧٠] ، ردا مرضيا .

لقد كنت اتوقع منكم ردا عسكريا ، ولكن ما تلقيته كان ردا سياسيا ؛ او بالاحرى ردا حزبيا ، ولقد كنت اتصور انكم سوف تردون ؛ واضعين في الاعتبار بالدرجة الاولى ، ضرورات توفير اكبر قدر من الفاعلية العملية ضد العدو ، ولكن ردكم ، كما بدا من سطوره ، لم يكن يهدف الى هذا القصد ، بقدر ما كان يهدف الى مزالق الاستغلال السياسي ؛ وهو ما اريد ان انزه العمل العسكري العربي عنه ؛ خصوصا في هذا الظرف المصيري .

٢ — ان دواعي توجيهات العمليات رقم [٣ / ٧٠] ، التي تضمنها كتابي اليكم بتاريخ ٩ / ٨ / ١٩٧٠ ، لها أسبابها القائمة على التجربة الواقعية . وعلى ضرورات تحقيق اكبر قدر يمكن تحقيقه من الفاعلية العسكرية ، في ظل الظروف الموضوعية ، ولقد شرحت هذه الأسباب تفصيلا في اجتماعات عقدت على مستوى القمة ؛ وعلى مستوى مؤتمرات الدفاع العربي المشترك ، وكنت انبه باستمرار الى خطورة الأوضاع التي تترتب على عدم قيام الحكم العراقي بالتزاماته ازاء الجبهة الشرقية ، وذلك ما تحويه تقارير مني ؛ مدعمة بالوقائع معززة بالوثائق .

والى جانب ذلك ، فان الاعتبارات التي بنيت عليها تقديري للموقف ، مما ترتب عليه صدور توجيهات العمليات رقم [٣ / ٧٠] ، ليست جديدة عليكم ، وانما كانت هذه الاعتبارات والتقدير الذي انبنى عليها ، معروضا في مؤتمر دول المواجهة بطرابلس ، يومي ٢١ : ٢٢ يونيو ١٩٧٠ . وقد جرى طرح الأسس العامة لهذا التقدير ، بحضور رئيس الجمهورية العراقية ورئيس وفدها السيد احمد حسن البكر ؛ ولم تكن موضع اعتراض مسجل ، على حد علمي ؛ وبالتالي فان اعتراضكم على صدور توجيهات بها الآن ، بعد ان تقررت فعلا في اجتماع دول المواجهة ، على مستوى مجلس الدفاع المشترك في طرابلس بتاريخ ٥ اغسطس ١٩٧٠ ، مثار دهشة . لا اجد تفسيرا مقنعا لها ، الا ان يكون التفسير لها هو المصلحة الحزبية ، وهذا ما اربأ بالعسكرية العربية عنه ، وما احاول ، بكل طاقتي ، ان ابعد مؤثراته عن العمل العربي الراهن ، خصوصا في المجال العسكري .

٣ — انني لن اسمح لنفسي ان اناقش الاعتبارات الموضوعية التي املت توجيهاتي اليكم ، باعتبار توليي مسئولية القيادة العليا للجبهات العربية ؛ فان هذه الاعتبارات موجودة في كل ما صدر عن قيادتي من وثائق ، كما ان محاضر جلسات المؤتمرات العربية ، على اختلاف مستوياتها ، مليئة بالتفاصيل . ولا اسمح لنفسي ان انبع منها شيئا ، لأن كل ما فيها يمكن ان يستفيد منه العدو ، وذلك لا ارضاه لنفسي ولا لقيادتي ؛ واعرف مقدما انكم اعتمدتم على هذا العامل في ردكم على ؛ مقدرين حرصي على اسرار التخطيط العربي العسكري . وتقديركم في ذلك صحيح ، وسوف يحكم التاريخ على المواقف جميعها ، وسيكون التاريخ في حكمه قاطعا وحاسما .

٤ — انكم تعرفون أوضاع الجبهة الشرقية . وبسبب موقف حكومة العراق الحالية منها ، وعدم وفائها بالتزاماتها حيالها ، ونحن لا نستطيع أن نخدع امتنا ، وان نوهمها بوجود ما لا وجود له . تحت اي اعتبارات او علل ، سواء كانت نابعة من المجاملة او من اعتبارات التراضي السياسي ، فان ذلك اذا ترك بغير حسم ، يمكن له ان يصل الى نوع من التواطؤ ، ولو بغير اتفاق ، وذلك ايضا ما أرفضه ؛ وبطريقة قاطعة . ولا أرضاه لنفسي او لقيادتي .

٥ — انني لا ارى جدوى لطول المناقشة معكم فيما اتخذته من توجيهات . ذلك لأن العلم العسكري لم يعد هو معيار مناقشتنا لما نحن بصدده .

انني اقدر ظروفكم تقديرا كاملا، ومن هنا كان عزوفي عن المناقشة ، فاني اعرف انكم تتلقون توجيهكم من منطق حزبي ؛ واريدكم أن تعرفوا بوضوح ؛ اننا كعسكريين ، يجب أن نتلقى من القيادة السياسية توجيهاتها فيما يتعلق بالاستراتيجية العليا للدولة ، ولكن حين تصبح هذه التوجيهات من املاء مصلحة حزبية ، فذلك معناه ان عملنا العسكري سوف يسقط في هاوية المناورات الضيقة والوقتية ، وذلك اكبر الاخطار التي تهدد عملنا .

ان اوامرنا العسكرية لجنودنا وقواتنا فاصل بين الحياة والموت . وبين النصر والهزيمة .. ومن هنا يجب ان تكون هذه الأوامر على مستوى المسئولية .

٦ — اذا حاولت بحث الموضوع نفسه في عجالة . لمجرد وضع المسائل في مكانها الصحيح . فان من المحتم علينا ان نقول بأن تنظيم الجبهة الشرقية على النحو الذي كنا نفكر فيه . كان أملا اكبر من أن يتحمله واقع الحال في عالمنا العربي بظروفه ، في مرحلة التطور الراهنة .

لكن الاختبار المصيري الذي نواجهه ، يفرض علينا القبول بمنطق : ان ما لا يؤخذ كله لا يترك جله . واذا كنا لم نستطع تحقيق الأمل . كما تمنينا ؛ فمن المصلحة أن نتواضع درجة الى شيء آخر قد يؤدي الى نفس الغرض ، ولكن بوسائل اخرى ؛ تأخذ في اعتبارها ما هو موجود فعلا ، ولا تتعلل وهما بما يجب أن يوجد .

لقد كانت الجمهورية العربية المتحدة هي التي نادت بفكرة الجبهة الشرقية ، وفي ذلك الوقت كان العراق تحت الحكم السابق ؛ يتصرف بطريقة مختلفة ، ثم طرأت بعد ذلك ظروف تحتم مراجعة تفكيرنا .

ولو اردتني أن اشخص لك علة الجبهة الشرقية ، فانني اضع امامك الحقائق التالية :

أ — عدم قيام نظام العراق الحالي بالتزاماته حيالها ؛ ويمكن الرجوع في ذلك الى مجموعة تقاريري السابقة .

ب — تضارب الارادات السياسية في منطقة عمل الجبهة الشرقية . ولا اريد ان أفيض فيما نجم عن ذلك من نتائج ، ولكن التجربة كانت مريرة وقاسية ؛ وكان ضررها بالغا بالنسبة لكل ما فكرنا فيه أو خططنا له او باشرنا تنفيذه .

جـ — ان تضارب الارادات السياسية على جبهة مواجهة عريضة مع العدو . كالجبهة الشرقية . على النحو الذي كنا نتصوره . يمكن أن يخلق ظروفا خطرة بالنسبة لقوات عربية سوف تجد نفسها على خط النار ؛ وهي لا تعرف ما هو مطلوب منها . ومن يطلبه . ومتى وكيف ، وهو وضع معنوي مدمر لهذه القوات ، حتى من قبل ان تتعرض للنار من العدو ؛ وقبل ان ترد عليه بالنار .

ولقد كان من ذلك كله ، اتجاهنا في طرابلس ؛ سواء في مؤتمر القمة . يومي ٢١ : ٢٢ يونيو . او في مجلس الدفاع المشترك . الذي انعقد يومي ٥ : ٦ اغسطس ١٩٧٠ الى فكرة القيادة الشمالية والقيادة الشرقية والقيادة الغربية ؛ وان تكون القيادة الشمالية للقوات المسلحة السورية ؛ وان تكون القيادة الشرقية للقوات المسلحة الاردنية ؛ المدعمة بالقوات العراقية والسعودية ، ثم تكون القيادة الغربية للقوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة ، ان ذلك كان اختيارا لأحسن الأحوال المتاحة امامنا بالنسبة للواقع الموضوعي الذي يفرض أحكامه علينا .

والى جانب ذلك . فان هذا التقسيم بشكل ما يرد على كل جبهات تحرك العدو الذي يقسم قواته الى قيادات شمالية وشرقية وجنوبية .

وكان راينا . وما زال ، ان التنسيق بين جبهاتنا على النحو الجديد المقترح . قد يزيل الكثير من العقد والحساسيات ؛ وقد يفسح المجال لعمل مؤثر ؛ خصوصا اذا احسنا التنسيق واحكمناه

وكان راينا ايضا . ان النظام المقترح سوف يجعل المسئوليات . حيث يجب ان تكون . وبحيث يقوم كل طرف بما يحتم عليه التخطيط المشترك أن يقوم به . دون ان يتوارى وراء الأعذار المختلفة .

٧ — ان الجمهورية العربية المتحدة لا تحتاج الى تأكيد جديد على نظرتها القومية للمعركة ؛ وسجل العمل القومي لها مشهود به . بل لقد كان دخولها معركة سنة ١٩٦٧ ؛ بكل الملابسات التي احاطت بها . نتيجة تمسكها بالتزامها القومي . وذلك حين تعرضت سوريا للتهديد

لكن قومية المعركة ليست شعارا . ولا يجب أن تكون . وانما قومية المعركة تقاس بالالتزام وحده .

ومن وجهة نظري ؛ فانني لم استطع . خلال تعامل طويل معكم . أن احدد التزام حكومة العراق الحالية ؛ او ابني تخطيطا على اساس وعودها .

ولست اريد ان اسيء الظن .. ومن هنا .. فانني اعطيت موافقتي على الصيغة المقترحة الجديدة . وكان تقديري انه لا فائدة من التمسك بصيغ علمتنا التجربة انها . مهما بدت كافية من ناحية نظرية . فانها تثبت انها دون الكفاية امام الاختبار العملي. وكان ذلك هو مدخل التنظيم الجديد المقترح . من حيث أنه تعبير صحيح عن الظروف الموضوعية الراهنة ومحاولة الاستفادة منها الى اكبر درجات الفعالية .

٨ — لعلك تلاحظ انني لم ارد على البند الثامن من خطابك الي [عن قبول مصر لمقترحات روجرز] ولست أرضى لنفسي بذلك ؛ او بمحاولته .

ان راي الجمهورية العربية المتحدة واضح ومعروف فيما اتخذته من قرارات في الفترة الاخيرة .

ان الرد على هذا البند يدخلني فيما لا اقبل الدخول فيه . انني كجندي مكلف بحرب ضد العدو . ولا يمكن أن اقبل من جانبي ان تتحول هذه الحرب ضد العدو الى حرب اهلية عربية . حتى ولو كانت حربا بالكلمات ؛ واذا كان غيرنا قد تعودوا حرب الكلمات ؛ فاني اريد لك ان تعرف ان شعب الجمهورية العربية المتحدة قد قدم منذ ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ . وحتى الآن . قرابة العشرين الف شهيد من العسكريين والمدنيين .

وهذا يمنح شعبنا شرفا يضعه على القمة . من حيث كرامة التضحيات . والذين تضعهم تضحياتهم على القمة لايرضون لانفسهم — كرامة — ان يقبلوا مشاحنات على السفح لاجدوى منها .ولاطائل وراءها . وهي بالقطع لا تفيد امتنا في شيء . وانما تفيد عدوها في كل شيء .

٩ — ان قراري الذي ابلغتكم به في توجيهات العمليات رقم [٣ / ٧٠] ؛ بتاريخ ٩ اغسطس ١٩٧٠ . قد تم ابلاغه الى الرئيس العقيد / معمر القذافي الذي تراس الدورة الطارئة لمجلس الدفاع المشترك في طرابلس بتاريخ ٥ . ٦ اغسطس ١٩٧٠ والذي اقر الوضع الجديد للعمل العسكري على جبهاتنا الغربية .

١٠ — ان هذا القرار نهائي ، وحتى تتغير الظروف الموضوعية التي املته . فانني لا استطيع اعادة النظر فيه ؛ بل ولا أملك ذلك ، بناء على مقررات طرابلس . ومن هنا فانني اطلب اتخاذ جميع التدابير الكفيلة لتنفيذه ؛ كما ورد في توجيهات العمليات رقم [٣ / ٧٠] . بتاريخ ٩ اغسطس ١٩٧٠ .

وبالنسبة لي . ووفق مقررات طرابلس ؛ فان هذا القرار يصبح ساري المفعول ابتداء من يوم ٢٢ اغسطس ١٩٧٠ .

لكم اطيب التحية ..

وارجو ابلاغ تقديري الكامل ؛ واعتزازي الشديد الى القوات العراقية . وثقتي بانه سوف تتاح لها فرصة حقيقية للاشتراك في معركة المصير ، وايماني بان هذه القوات سوف تثبت ؛ برغم اية عقبات ، وفاءها لأمتنا ، وكفاءتها في خدمة اهدافها .

[امضاء]

فريق أول / محمد فوزي
وزير الحربية للجمهورية العربية المتحدة

والتساؤل في النهاية :

— هل هناك شيء آخر يقال بعد ما قالته هذه الوثيقة .

وهل كنت مصيبا حين قلت ، منذ البداية ، انها تتحدث عن نفسها بنفسها ، وتروي قصتها بغير حاجة الى جهد اضافي ...

....

....

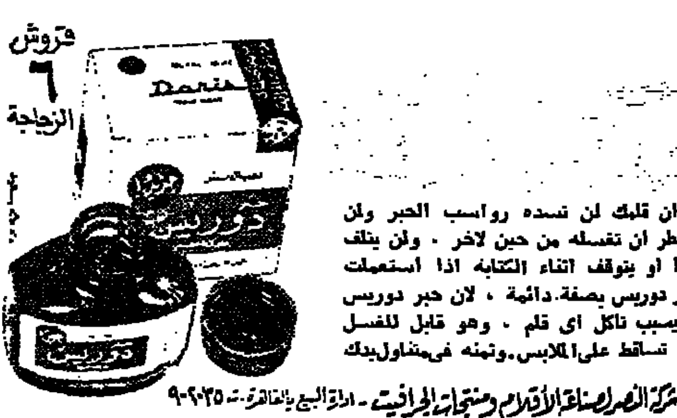
لقد كانت هذه الوثيقة مجرد ومضة من ومضات الحقيقة في معركته الأخيرة ، وبالنسبة له ، فلعلها كانت لسعة ألم في معاناته خلالها !

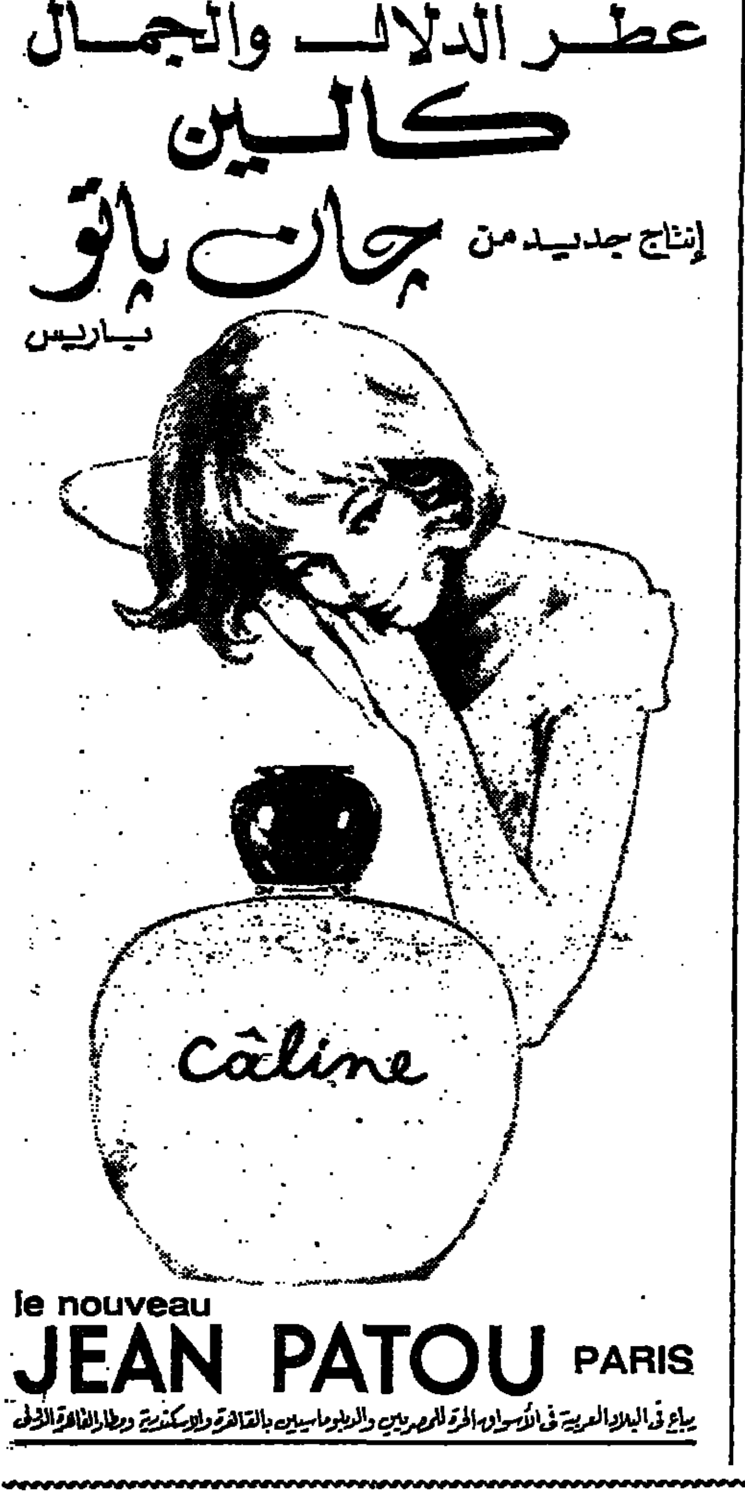
ويشد الانتباه الى الفارق بين جمال عبد الناصر وبين غيره في الاحساس بالمسئولية القومية ، انه في وقت صدور هذه الوثيقة تقريبا كان يعقد اجتماعا في الاسكندرية مع الملك حسين ملك الاردن وكان من بين النقط التي شدد عليها جمال عبد الناصر قوله للملك حسين :

— ارجوك ان تفعل كل شيء للمحافظة على بقاء القوات العراقية على خط المواجهة في الاردن ... ان بقاءها هناك ضروري ولو كرمز لامكانية احياء فاعلية الجبهة الشرقية في يوم من الايام ! » .

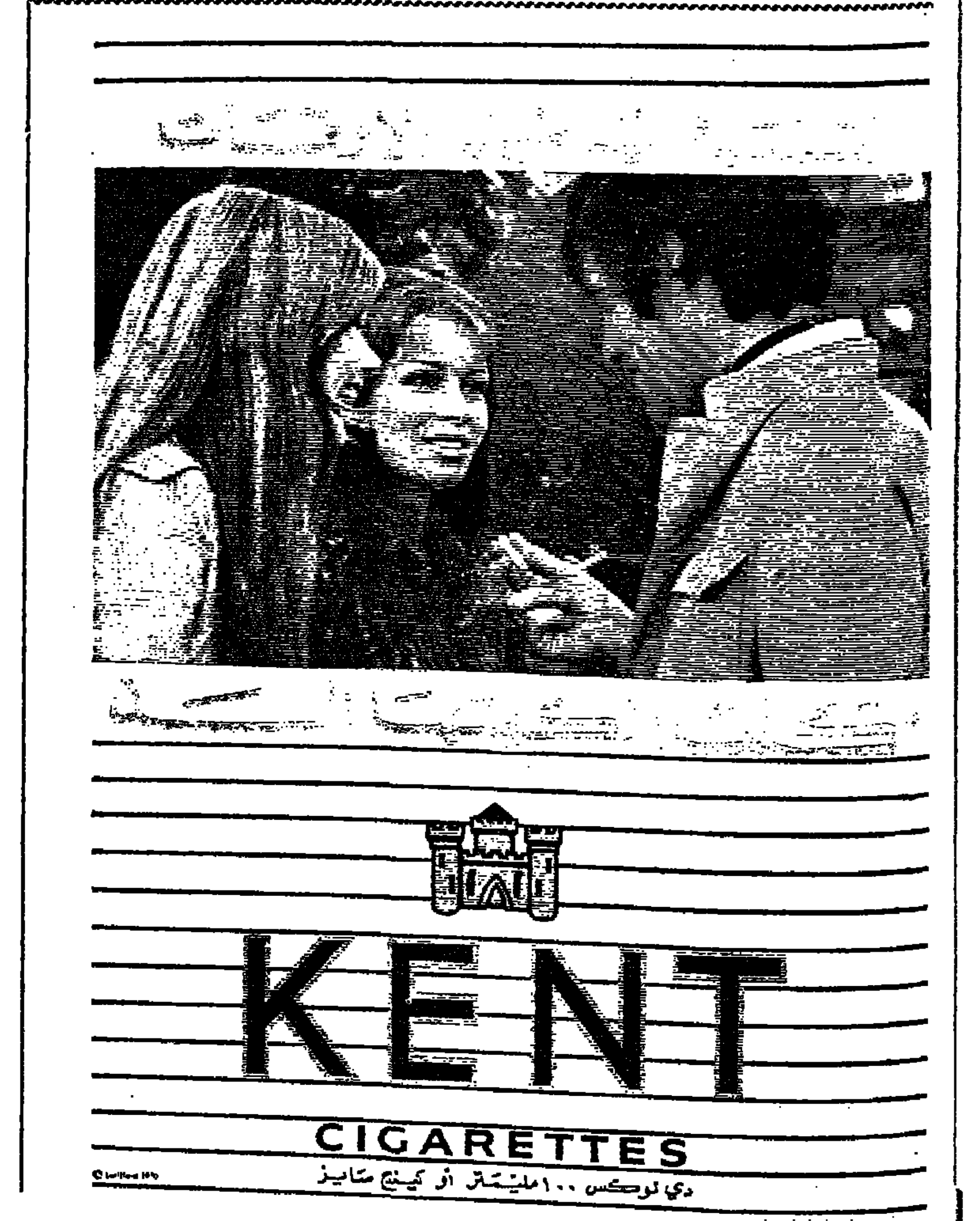
محمد حسنين هيكل











رسالة من لوزان

محاكمات تهريب الأسلحة السويسرية لاسرائيل وجنوب أفريقيا تتحول الى محاكمة للضمير السويسرى

بقلم
سلامة احمد سلامة

تفاصيل مثيرة عن خفايا مايجرى وراء أبواب مكاتب الشركات ذات السمعة العالمية

ISRAEL AIRCRAFT IND
ET 305 KG

■■ هذه الصناديق تحمل اجزاء الطائرات المرسلة الى اسرائيل ، اثناء شحنها من ميناء مرسيليا بفرنسا ، على انها اسلحة فرنسية ، والمرجح انها اسلحة سويسرية مهربة لاسرائيل عن طريق فرنسا ■■

المحاكمات تكشف تغلغل التحالف العسكرى الصناعى وسيطرة المصالح الخاصة

لم يكن منظرا مألوفا ذلك الذى شاهده اهالى مدينة لوزان السويسرية صبيحة احد الايام ، عندما خرجوا من بيوتهم ليروا فرقة من البوليس السويسرى الخاص مزودة بسيارات اللاسلكى ، تضرب حصارا محكما حول مبنى عتيق ، هو مبنى « قصر العدالة » ، الذى يضم المحكمة الفيدرالية العليا فى سويسرا ، وتقف متأهبة لمواجهة الطوارىء . وكان السبب وراء هذه المظاهرة السويسرية غير المألوفة ، قضية هامة ومثيرة ، احدثت شقاقا واسعا فى الرأى العام السويسرى .. وطرحت تساؤلات عديدة حول الدور الذى تلعبه صناعات الاسلحة والحرب — فى دولة سويسرا المحايدة — لتحقيق مكاسب طائلة من وراء توريد كميات ضخمة من العتاد والاسلحة الى مناطق الازمات الساخنة فى العالم ..

ولم تكن القضية مجرد محاكمة لاغنى رجل فى سويسرا : دكتور ديتر بيرلى ، الذى يسيطر على امبراطورية ضخمة من المصانع والشركات داخل سويسرا وخارجها [٧٠ شركة ومؤسسة] وتقدر ثروته بنحو ١٢٥ مليون فرنك سويسرى ودخله السنوى بثلاثة ملايين ونصف مليون فرنك ، مع ستة آخرين من كبار مساعديه ومديريه الذين شاركوا فى عمليات بيع وشحن اسلحة الى مناطق متوترة حظرت الحكومة السويسرية ارسال الاسلحة اليها .. ولكنها كانت فوق ذلك محاكمة للضمير السويسرى .

فهناك دول كثيرة فى العالم تبيع السلاح الى دول اخرى لا تنتجه أو تحتاج الى المزيد منه ، ولكن هذه الدول تنتهج فى الاغلب خطا سياسيا معينا لا تتخطاه ، يصبح معه بيع السلاح أو تصديره جزءا من سياستها تجاه الدول التى تحصل على السلاح . أما فى سويسرا ، فان صناعات الاسلحة وهى صناعات عتيدة راسخة القدم فى الاقتصاد السويسرى ، تخضع فى الجزء الاكبر منها لشركات ومؤسسات خاصة ، فان الانتاج فيها يتم طبقا لامتياز تمنحه الحكومة السويسرية يعطيها الحق فى تحديد الجهات التى يجرى التعامل معها أى التى يجرى بيع الاسلحة لها .

ونظرا لسياسة الحياد السويسرى فقد أصدرت الحكومة السويسرية قانونا عام ١٩٤٩ يقضى بحظر تصدير الاسلحة الى مناطق الازمات والتوتر فى العالم أو التى تحرم قرارات الامم المتحدة تصدير السلاح اليها . ولكن صناعة الاسلحة السويسرية — وهى صناعة متقدمة — نجحت بنفوذها احيانا كثيرة فى التحايل على الحظر السويسرى . وتاجرت بالسلاح مع كل الاطراف المتضادة . ففى الحرب العالمية الثانية كانت مصانع السلاح السويسرى تنتج لحساب دول الحلفاء ودول المحور معا . وفى السنوات الاخيرة — ورغم قانون الحظر السويسرى — صدرت السلاح الى اكبر عدد من المناطق الساخنة والباردة من العالم ، والى كل الاطراف المتنازعة على حد سواء .. الى اسرائيل والدول العربية ، الى نيجيريا وبيافرا ، الى جنوب افريقيا ، الى ماليزيا والى كل من يستطيع ان يدفع . سعيا وراء المكاسب المذهلة التى تجنى من بيع السلاح الى مناطق محظور فيها بيع السلاح . ولم يكن سرا يجهله أحد ، ان افضل مصدر للحصول على اية انواع أو كميات من الاسلحة هو من مصانع الاسلحة السويسرية . وبغير شروط الا أن يتم الدفع نقدا وفورا . وقد تكون سلطات الحكومة السويسرية قد أغمضت عينا واحدة أو عينيها الاثنتين عن كثير من هذه الصفقات . ولكن المحاكمة التى شهدتها القاعة الرئيسية بالمحكمة الفدرالية العليا فى لوزان تحاشت الدخول فى تفاصيل مثيرة ولم تشأ أن تثير زوبعة تهز النظام السويسرى من أساسه .

فضيحة عالمية

وقد كان من الممكن أن يظل أمر الصفقات غير المشروعة لتصدير السلاح التى قامت بها شركة «أورليكون — بيرلى» والتى تحمل اسم صاحبها المليونير السويسرى دكتور ارنست جورج — سلفستر ديتر بيرلى — ٤٩ سنة — امرا محوطا بالسرية والغموض ، لولا أن وجدت الحكومة السويسرية نفسها مهددة بفضيحة عالمية . ففى الوقت الذى كانت سويسرا تتزعم فيه حملة عالمية واسعة النطاق لجمع التبرعات والمساعدات الغذائية والطبية لاهالى بيافرا أثناء الحرب الاهلية التى نشبت بين نيجيريا واقليمها المنشق ، واستأجر الصليب الاحمر السويسرى طائرات سويدية لارسال هذه المعونات الانسانية الى اقليم بيافرا ، تعرضت هذه الطائرات لنيران مدفعية نيجيريا المضادة . وكان ذلك فى خريف عام ١٩٦٨ حين أعلن أحد مندوبى الصليب الاحمر السويسرى أنه اكتشف فى نيجيريا صناديق للذخيرة كتب عليها « صنع فى سويسرا » .

وأثار هذا الاكتشاف اهتماما محدودا لم يلبث أن عالجته السلطات السويسرية بالحيطة والكتمان اللازمين .

ولكن لم تمض بضعة شهور ، حتى أسقطت المدفعية النيجيرية من طراز أورليكون طائرة أخرى من طائرات الصليب الاحمر السويسرى فى ٥ يونيو ١٩٦٩ . فلتها طائرتان سويسريتان أصيبتا بأضرار شديدة . وبقيت احتجاجات لجنة الصليب الاحمر الدولية السويسرية لدى حكومة سويسرا والادلة التى تستهدفون أذن صاغية ، حتى تسربت أنباؤها للصحف . وبدأت اجراس الفضيحة تدق .

ولم يكن بامكان السلطات السويسرية بعد أن أثارت هذه المعلومات ضجة واسعة النطاق فى الصحافة السويسرية والعالمية ، أن تعالج « الموضوع » وراء الابواب المغلقة فى برن وزيوريخ فبدأت تحت ضغط الرأى العام تجرى تحقيقا واسعا عن كيفية تسرب أسلحة سويسرية الصنع الى منطقة تدور فيها رحى حرب أهلية ضارية ، بينما ترسل سويسرا فى الوقت نفسه مساعدات انسانية الى ذات المنطقة .

وقد أثبت التحقيق الذى سعى الى لم الموضوع أكثر مما سعى الى اكتشاف جوانبه المتشعبة ، أن شركة «أورليكون — بيرلى» قد باعت وهربت أسلحة بطرق غير مشروعة الى مناطق ساخنة بالازمات ، بلغت قيمتها فى الفترة من ١٩٦٣ الى ١٩٦٨ أكثر من ٨٨٫٧ مليون فرنك سويسرى . واستخدمت فى ذلك وسائل ملتوية للحصول على وثائق مزيفة تثبت أن الاسلحة المصدرة قد بيعت لجهات أخرى غير الجهات الاصلية وجاء فى وثيقة الاتهام أن تجار الاسلحة السويسريين قد باعوا خلال هذه الفترة اسلحة الى جنوب افريقيا بلغت قيمتها ٥٣ مليون فرنك ، والى اسرائيل بما قيمته ١٩٫٥ مليون فرنك ، والى نيجيريا بما قيمته ٥٫٧ مليون فرنك ، والى عدد من الدول العربية بما قيمته ١١ مليون و ١٥٠ الف فرنك .

مع جنوب أفريقيا

وقد وجهت سلطات الاتهام السويسرية تهمة الاتجار بالاسلحة بوسائل غير مشروعة وتزوير وثائق الى المليونير السويسرى صاحب الشركة دكتور ديتر بيرلى وستة من مديرى شركته وكبار موظفيها . ولم يكن بيرلى على رأس قائمة الاتهام ، بل جاء ترتيبه الرابع فيها . أما المتهم الاول فى القضية فهو جبريل ليدنسكى مدير فرع الاسلحة والذخيرة فى شركة أورليكون — بيرلى وهو فى الثالثة والخمسين من عمره ينحدر من أب يهودى يدعى ثلحوم ليتين ويتمتع بالثقة المطلقة من جانب صاحب الشركة . ويليه فى الترتيب تتبعه دكتور أ . جيلبرت وهو « وزير خارجية » الشركة أو المسئول عن الصفقات التى تمتد مع الدول الاخرى ، وثالثهم مدير التسويق م . مايلى . ولحق الاتهام بعد ذلك ثلاثة آخرين من موظفى الشركة الى تلثيته ولكنهم اعتبروا من « السمك الصغير » الذى كان يقوم بتنفيذ الاوامر التى يصدرها الرؤساء الثلاثة .

وتكشف هذه القضية فى تفاصيلها المثيرة عن خفايا مذهلة لما يجرى خلف ابواب المكاتب الفاخرة لمؤسسات وشركات صناعية ذات سمعة عالمية تنتج كل شىء وتبيع كل شىء . كما تكشف عن الدهاء الذى يتحايل به سماسرة تجارة الاسلحة العالمية على كل القوانين والمبادىء .

وقد كانت « اللقمة الكبيرة » التى ابتلعتها شركة أورليكون بيرلى وأسالت لعابها لصفقات مماثلة ، هى تلك التى تمت مع جنوب افريقيا . ففى عام ١٩٦١ اتفقت الشركة مع حكومة جنوب افريقيا على أن تورد لها ٣٦ مدفعا من المدافع المضادة للطائرات عيار ٣٥ ملليمترا وما يقرب من مليون طلقة مدفع . وقبل البدء فى توريد الصفقة كانت الحكومة السويسرية قد أعلنت فى أواخر ١٩٦٣ امتثالها للقرار الذى أصدرته الامم المتحدة بعدم توريد أسلحة الى حكومة جنوب افريقيا بسبب سياستها العنصرية ووجدت الشركة نفسها فى مأزق حرج تحاول صاحبها المليونير السويسرى أن يحصل بنفوذه على اذن خاص من الحكومة السويسرية لتوريد الاسلحة الى جنوب افريقيا ولكنه لم ينجح . غير أنه لم يفشل أيضا فى تنفيذ الصفقة . فقد قام فرع شركته فى ايطاليا « شركة كونتراقس المساهمة » بشحن الاسلحة المطلوبة الى جنوب افريقيا فى موعدها وعندما تقدمت حكومة جنوب افريقيا بطلب جديد للحصول على ٩٠ مدفعا آخر من نفس الطراز بعد عام ١٩٦٣ كانت شركة أورليكون — بيرلى قد وجدت طريقا أسرع لتنفيذ تعهداتها بتوريد الاسلحة دون تأخير . ولم يكن هذا الطريق السريع غير الحصول على عقود صورية من وزارة الدفاع الفرنسية بأن هذه الاسلحة قد بيعت لحساب الجيش الفرنسى . وقدم ليدنسكى وزميله جيلبرت هذه العقود الى هيئة الرقابة على بيع الاسلحة التابعة للحكومة السويسرية ، وهى عقود تنص على أن الاسلحة لاستخدام القوات الفرنسية وليست قابلة للتصدير مرة أخرى الى جهة ثالثة . وعن طريق شركة شحن فرنسية تم ارسال الاسلحة والذخيرة المطلوبة الى جنوب افريقيا بكل الهدوء الممكن الذى تتم به اية صفقة مشروعة لبيع الموالح مثلا . ولم يكن ليسر بعد ذلك من ادراج الحسابات الخاصة بهذه العمليات المشبوهة فى دفاتر حسابات الشركة بطرق ملتوية ، لا تكشف عن الجهة الحقيقية التى حصلت على هذه الكميات الضخمة من الاسلحة .

ولقد اعترف ليدنسكى وجيلبرت امام المحكمة بأن الشركة دفعت مبالغ ضخمة [illegible] كرشاو لمسئولين كبار فى دول مختلفة من أجل الحصول على العقود الصورية التى تكفل مرور الصفقات من تحت انف المسئولين السويسريين دون اعتراض . وقد رفض المتهمون الافصاح عن أية أسماء تشير الى جنسية أو مراكز هؤلاء الاشخاص . كما أن المحكمة السويسرية لم تلح كثيرا فى معرفة هؤلاء الاشخاص وأدوارهم الحقيقية .

نصيب اسرائيل

أما اسرائيل ، فقد حصلت بعد جنوب افريقيا على النصيب الاكبر من صفقات الاسلحة المهربة . ولا تشير الارقام التى وردت فى التحقيقات الا الى صفقات الاسلحة التى دفعت ثمنها نقدا خلال فترة قصيرة . أما ما حصلت عليه اسرائيل من أسرار التصميمات الحربية لطائرات الميراج — فى العلم المنتى — فهو يعد من أثمن وأخطر ما حصلت عليه من صناعة الحرب السويسرية . وفيما يتعلق بهذه القضية فقد حصلت اسرائيل من شركة أورليكون — بيرلى على ٤٠٥٠ صاروخا للطائرات من عيار ٨ سنتيمترات و ٢٨١٠٩٨ قذيفة مدفع ، و ٤٧٢٠٠٠ قنبلة زمنية وأجهزة للرادار وقطع الغيار المتعلقة بها . واستطاع جيلبرت أن يحصل من طهران وباريس على العقود الصورية والشهادات اللازمة لتغطية عملياته مع اسرائيل .

وعندما سئل جيلبرت — اثناء المحاكمة — عن دوافعه الى القيام بهذه العمليات غير المشروعة أجاب بأن عواطفه تجاه اسرائيل هى التى حفزته الى ذلك .

وقد أثبت التحقيق أن بعض الاسلحة التى هربت ، هى عبارة عن مدافع مضادة للطائرات مع كميات من الذخيرة اللازمة لها ، وهى مدافع من طراز قديم كانت جزءا من « طلبية » أنتجت لحساب الجيش الالمانى فى الحرب العالمية الثانية ولم تسلم له بسبب انتهاء الحرب وهزيمة النازى . واستخدمت عقود صورية وشهادات مزورة صادرة عن احدى الشركات الوهمية فى اثيوبيا لتسهيل تصدير هذه الاسلحة .

مع وقف التنفيذ

على انه بالرغم من الضجة التى اثارتها هذه القضية ، والظلال الغامضة التى ألقتها على دور سويسرا فى عمليات التهريب الدولية والصفقات غير المشروعة للسلاح فان المحكمة الفدرالية العليا لسويسرا لم تشأ أن تلقى مزيدا من الضوء على بعض النقاط الغامضة التى اثيرت اثناء المحاكمة . وقد لاحظ بعض المراقبين أن المحكمة لم تناقش دور السلطات السويسرية نفسها فى تسهيل اتمام هذه الصفقات غير المشروعة . فقد ظلت الهيئة السويسرية المسئولة عن مراقبة عمليات بيع السلاح خارج سويسرا سنوات طويلة تعتمد الوثائق والعقود الصورية المزورة المقدمة اليها ، دون أن يخالجها أدنى شك فى مراجعتها والتأكد من صحتها . وقد بلغ عدد الوثائق الصورية المزورة التى قدمت خلال خمس سنوات أكثر من ٢٢ وثيقة ، حرب السلاح من طريقها الى مناطق محظورة .

ويبدو أن المليونير السويسرى ديتر بيرلى ، كان متأكدا منذ البداية بأن المحاكمة لن يتسع نطاقها لذكر الحقيقة كاملة . فقد ألمح فى بداية المحاكمة الى أن لديه تأكيدات من أعلى السلطات الرئيسية بأن القضية ستحصر فى أضيق نطاق ممكن . وبالفعل فان نظر القضية واصدار الحكم فيها — على خطورتها — لم يستغرق أكثر من أربعة أيام . وجاءت الاحكام التى صدرت ضد المتهمين بالغة الرأفة . فقد حكم على المليونير السويسرى صاحب الشركة بالسجن ثمانية شهور مع ايقاف التنفيذ وغرامة ٢٠ ألف فرنك وذلك على أساس أن مسئوليته فى العمليات التى تمت ليست مسئولية مباشرة . بينما حكم على ليدنسكى — الذى أخذ على نفسه المسئولية كاملة — بالسجن ١٨ شهرا ، ومساعده جيلبرت ١٦ شهرا ، ومدير التسويق م . مايلى ١٥ شهرا . وحكم على اثنين من الموظفين بالسجن لمدد لا تتجاوز بضعة أسابيع بينما برىء موظف صغير هو المتهم السابع .

تهدئة الخواطر

على أن هذه القضية وما تخلفه وراءها من « مصالح سياسية عليا » لدولة الاتحاد السويسرى ، وهى المصالح التى أملت حصر القضية واصدار احكام مخففة على المتهمين فيها تكشف بصورة واضحة عن تغلغل المركب العسكرى الصناعى وخطورته حين يخضع لسيطرة رءوس الاموال والمصالح الخاصة للشركات . فمن المعروف أن شركة أورليكون — بيرلى تمثل العمود الفقرى لصناعة السلاح فى سويسرا . ويحمل صاحبها المليونير ديتر بيرلى الذى يحمل رتبة عسكرية فى الجيش السويسرى منصبا عاليا كعضو فى رئاسة أركان حرب القوات السويسرية باعتبار خبرته الواسعة فى انتاج السلاح .

ولما كانت سويسرا حريصة — برغم حيادها أو للابقاء على حيادها — على الاحتفاظ بالقوة العسكرية السويسرية فى أعلى مستوى ممكن من الكفاءة فى العتاد والرجال ، فقد أبقت على صناعة الانتاج الحربى فيها وشجعت على أن تبلغ هذه الصناعة مستوى راقيا يضارع فيما تنتجه من أسلحة أرقى المستويات العالمية للدول الكبرى . وهى صناعة مكلفة باهظة التكلفات . ولا يمكن أن تستمر فى الانتاج والتدفق على الابحاث ما لم تجد أسواقا أخرى خارج سويسرا للتصدير ، وحيث لا تغطى الاحتياجات العسكرية المحدودة للدولة السويسرية الصغيرة غير جانب ضئيل من انتاج الصناعات الحربية فيها . ولهذا لم يكن عجيبا أن تقع السياسة السويسرية فى تناقض مع نفسها .. التناقض بين متطلبات الحفاظ على الصناعات الحربية المتقدمة من ناحية ومبادىء الحياد السويسرى ومقتضيات الدور الذى تريد سويسرا أن تلعبه أو تحب أن يعتقد الآخرون أنها تلعبه على المسرح الدولى من ناحية أخرى وعلى هذا الاساس نظرت القضية ، وجرت المحاكمة .. وهدأت خواطر الشعب السويسرى بصدور الحكم مع وقف التنفيذ . ! □

الشركة الأهلية للغزل والنسج
١٣٢ شارع قنال المحمودية - الاسكندرية

مزايدة رقم ٣ لسنة ١٩٧١/٧٠
لبيع عوادم أقطان وغزل واسطبة

تعلن الشركة عن بيع عوادم الاقطان والغزل والاسطبة المتخلفة من انتاج مصانعها والموجودة بمخازنها والمخصصة للتصدير للخارج طبقا للشروط والمواصفات التى يمكن طلبها من الادارة التجارية بمركز بك ومن فرعها بالقاهرة ٤ شارع السلطان الصاحب الحمزاوى بالازهر على أن تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة بالبريد المسجل باسم السيد المدير التجارى وذلك فى ميعاد غايته ظهر يوم الاثنين ٧٠/١٢/٢٨



EAU SAUVAGE
Christian Dior
PARIS
"أو سوفاج"
PRE SHAVE
AFTER SHAVE
DEODORANT
CREMES A RASER
SAVONS
قبل الحلاقة
بعد الحلاقة
مزيل للرائحة
كريمات الحلاقة
صابون
EAU SAUVAGE Christian Dior
تباع فى الأسواق الحرة للمصريين والدبلوماسيين بالقاهرة والاسكندرية ومطار القاهرة الدولى

خبراء الاقتصاد فى بريطانيا يدقون أجراس الخطر

حكومة المحافظين ترفض الوسائل المقترحة لتدارك الأزمة الاقتصادية قبل وقوعها

تمر بريطانيا الآن باسوأ موجة من الاضرابات العمالية منذ عام ١٩٢٦ . وستزداد حدة هذه الموجة بالاضراب الاوسع نطاقا الذى دعت نقابات العمال الى القيام به يوم ١٢ يناير القادم .

تحقيق
مترى عبود

وقد لجأت الحكومة الى اعلان حالة الطوارىء فى اوائل الاسبوع لمواجهة اضراب عمال وموظفى الكهرباء ، كما عمدت الى تقييد استهلاك الكهرباء فى المنازل لتوفير اللازم منها للخدمات الهامة . وكان من نتيجة هذا الاضراب ان عم الظلام معظم البلاد .

والواقع ان حكومة المحافظين ورثت الازمة الاقتصادية المالية من حكومة العمال السابقة ، وكانت هذه الازمة هى العامل الاساسى فى سقوط الحكومة العمالية .

وقد تمثلت مشكلة بريطانيا الاقتصادية فى العجز المتواصل فى ميزان مدفوعاتها نتيجة لتزايد نفقاتها فى الخارج فضلا عن زيادة وارداتها ، الامر الذى دعا حكومة العمال السابقة الى اتخاذ قرار الانسحاب فى الشرق الاقصى فى مدى انتهاء عام ١٩٧٢ .

ومن الادلة على الاندفاع نحو التضخم فى بريطانيا الارتفاع الحالى فى نفقات المعيشة بنسبة ٧٪ فى السنة ، ويتوقع الخبراء ان ترتفع هذه الزيادة نتيجة المطالبة بزيادة الاجور الى نسبة تتراوح بين ١٢٪ و ٢٥٪ .

وقد ارتفعت الاجور فى العام الماضى بنسبة ١٤٪ بينما ارتفع الانتاج الصناعى بنسبة ٢ر١٪ فقط فى العام نفسه ، ووصل معدل زيادة العجز فى الميزان التجارى الى ٧٢ مليون جنيه استرلينى .

وقد انخفض احتياطى بريطانيا من الذهب والدولار فى شهر سبتمبر الماضى وحده بما قيمته ٦ر٣ مليون جنيه ، وكان ذلك اكبر انخفاض يحدث خلال شهر واحد من سبتمبر عام ١٩٦٨ .

كما وصل احتياطى بريطانيا الى ١١١ر١ مليون جنيه فقط بما فى ذلك المبلغ الذى سحبتها من صندوق النقد الدولى ويمثل هذا الرقم اقل احتياطى منذ شهر فبراير الماضى .

ويدق خبراء الاقتصاد فى بريطانيا وخارجها اجراس الخطر منذرين بازمة اقتصادية فى بريطانيا مساوية فى ابعادها لازمة عام ١٩٣١ ، ولكن حكومة المحافظين تابى الاخذ بهذه التحذيرات المنذرة بالكارثة الوشيكة وترفض اتخاذ اى اجراء مباشر لمواجهة التضخم والحد من الزيادة المتصاعدة فى الاجور والاسعار .

ويميل ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الى الاعتقاد بأن توقعات هؤلاء الخبراء خاطئة ، ومن ثم فانه يرفض الطرق المقترحة لتدارك هذه الازمة قبل وقوعها . ومن هذه الطرق :

١ — التوسع فى الانتاج بتوفير قروض واستثمارات تتيح زيادة فى انتاج السلع والخدمات تتمشى مع القوة الشرائية الزائدة بحيث لا تؤدى زيادة القوة الشرائية الى ارتفاع تلقائى فى الاسعار والاجور .

ويدعو حزب العمال المعارض الى اتباع هذا النوع من السياسة للحد من التضخم . ويقول هارولد ويلسون رئيس حكومة العمال السابقة انه لو كان حزبه قد فاز فى الانتخابات العامة الماضية لعمد الى انتهاج سياسة التوسع فى الانتاج بعد الاتفاق مع نقابات العمال على عدم المطالبة بتجاوز الحد الاقصى للاجور .

النقابات ترفض التعاون

ولا يشارك هيث ويلسون الراى فى امكان الاتفاق مع نقابات العمال لانه يشعر بأن هذه النقابات ليست قوية لدرجة تمكنها من فرض سيطرتها على العمال المنتمين اليها ليقبلوا اية شروط اقتصادية تفرض عليهم . وعلى كل حال فان هذه النقابات ترفض الآن التعاون مع حكومة المحافظين على الاطلاق اذا لم تعدل عن المطالبة باصدار التشريع الذى اقترحته للحد من الاضرابات .

٢ — تجميد الاسعار والاجور حتى تهدأ موجة الجيشان الاقتصادى ، وهى طريقة تتبع عادة للحد من التضخم . وقد رفضها هيث واعضاء حكومته لان التجربة السابقة التى تمت فى عهد حكومة ويلسون العمالية اثبتت ان التجميد قد لا يؤدى الا الى مجرد تأخير المطالبة بزيادة الاجور ، وعندما تنتهى فترة التجميد تأخذ المطالبة بزيادة الاجور شكل فيضان عارم .

٣ — فرض ضغط على القروض وهى طريقة عادية اخرى لمنع التضخم والحد من ارتفاع الاجور والاسعار ، وقد اكتفت حكومة المحافظين حتى الان بفرض ضغط ضئيل على القروض .

ويتوقع روبرت كار وزير شئون العمالة من الحكومة ان تتخذ فى المرحلة الاولى من مراحل مكافحة التضخم ، اجراءات قاسية فى كل من القطاعين العام والخاص ، وقد خسرت الحكومة الجولة الاولى فى نزاعها مع نقابات العمال عندما اضرب موظفو الحكومة ونجحوا فى الحصول على زيادة فى الاجور نسبتها ١٥٪ .

وهناك الآن عدة نقابات تطالب بزيادة فى الاجور تصل الى نسبة ٢٥٪ او ٤٠٪ فى حين ان الحكومة تامل ان تكون نسبة الزيادة من الآن فصاعدا ١٢٪ كحد اقصى .

وقد بدات بعض المصانع تواجه فعلا مشكلات التضخم ، فقد ابلغت هذه المصانع نقابات العمال بأنها تعتزم توفير عدد من عمالها تدريجيا حتى نهاية عام ١٩٧١ ، وابلغت ادارة مصانع اوستن — موريس النقابات بأنها تعتزم توفير ٥ آلاف عامل قبل نهاية العام القادم وبأنها ستغلق مصنعين صغيرين من مصانعها .

سياسة هيث الطبقية

وامام هذه المشكلات الملحة لم يجد رئيس حكومة المحافظين مفرا من ان يعلن ان حكومته لن تتخذ موقفا سلبيا من خطر التضخم ، ومع ذلك فانه مازال يتمسك بفلسفته السياسية الداعية الى « المجتمع الحر » وقال ان حكومته ستتخذ التدابير الكفيلة بمعالجة الموقف فى الوقت المناسب اذا اقتضى الامر .

وقد اثيرت المخاوف من التضخم فى مجلس اللوردات حيث تحدث اثنان من وزراء الخزانة المحافظين السابقين عن خطورة الموقف ، وقالا ان بريطانيا تمر بازمة مالية اخطر مما يمكن احتمالها ، وانه اذا لم تتوقف حركة التضخم فان شبح العجز فى ميزان المدفوعات سيظل يطاردها .

ويسود الاوساط السياسية فى بريطانيا شعور عام بأن « المجتمع الحر » الذى يدعو هيث الى تحقيقه سيمر بمحنة قاسية خلال الاسابيع القادمة وخاصة فى ميدان الاجور ، وتذكرنا الدعوة الى « المجتمع الحر » فى بريطانيا فى ظل هذه الاوضاع بمصير « المجتمع العظيم » الذى عجز الرئيس الامريكى السابق ليندون جونسون عن تحقيقه فى الولايات المتحدة .

ولقد وجد ويلسون فى النزاع القائم بين حكومة المحافظين ونقابات العمال فرصة سانحة لشن هجوم عنيف على « سياسة هيث الطبقية » ضد العمال ، واتهامه بتهديد مستوى معيشتهم نتيجة للضرائب التى ستبدا حكومة المحافظين فى تنفيذها من اول ابريل القادم . وتشمل هذه الضرائب اللحوم ومنتجات الالبان وستوزع على عدة سنوات بنسبة ٢ ٪ فى السنة .

ولقد كان لسياسة ويلسون هذه تاثير على زيادة شعبية حزب العمال فقد اظهر استفتاء للراى العام فى بريطانيا تم فى الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر الماضى ان شعبية حزب العمال فاقت لاول مرة منذ الانتخابات العامة [التى اجريت يوم ١٨ يونيو الماضى] شعبية المحافظين ، فقد حصل حزب العمال على ٤٨٪ من الاصوات بينما حصل المحافظون على ٤٥٪ .

وبالنسبة لشعبية ويلسون فانها مازالت تفوق شعبية هيث رغم هبوطها من ٥٦ الى ٥١ ٪ وارتفاع شعبية هيث من ٣٢ الى ٣٦ ٪ □

١٢٠ يوما حاسمة فى باكستان

فى أول محاولة لتلمس الطريق الى الديمقراطية



■■ واحدة من المظاهرات التى قامت فى باكستان الشرقية وتحمل فى مقدمتها «فاريا» وهو رمز لحزب «عوامى» الذى يدعو للاستقلال الذاتى لباكستان الشرقية ■■

بقلم
سمير كرم

عندما كان الاعصار يضرب بعنف وقسوة مناطق باكستان الشرقية فى الشهر الماضى ، كانت رياحه تحمل مع صيحات الالم والانين ، صيحات اخرى ، كأنها آتية من عالم غيبى بعيد تذكر بالانفصال الجغرافى الخطير فى كيان باكستان .. فان باكستان نصفان يفصل بينهما ١٦٠٠ كيلو متر .. نصف فى غرب شبه القارة الهندية ، حدوده مع الهند والصين وافغانستان وايران ويطل على بحر العرب .. ونصف فى شرق شبه القارة الهندية وحدوده مع الهند وبورما ويطل على خليج البنغال . ولا يوجد اى اتصال ارضى بين الشرق والغرب .. وهذا الانفصال هو اساس كل مشاكل باكستان الداخلية .. والخارجية ، على السواء .

وعندما هدات عواصف الاعصار الرهيب على باكستان لم تسكن العواصف السياسية التى خلفها مع ما خلف وراءه من دمار .. ووقف الرجل المرشح الآن ليكون رئيسا لوزراء باكستان — الشيخ مجيب الرحمن زعيم حزب « عوامى » الذى يمثل حركة الاستقلال الذاتى لباكستان الشرقية — وقف يقول « ان مليون شخص قد ماتوا [فى الاعصار] ليقدموا اسمى تضحية فاذا لم تأت الانتخابات بثمرتها فسوف نكون مدينين بمليون حياة اخرى اذا احتاج الامر حتى نستطيع ان نعيش كاحرار وان نكون اسياد مصيرنا » .

فهل اتت الانتخابات ثمرتها المرجوة للشيخ مجيب الرحمن زعيم حزب عوامى؟ لا يمكن الرد على هذا السؤال الا بنعم مؤقتة او بالاحرى مشروطة .

لقد نجح حزب « عوامى » نجاحا ساحقا فى باكستان الشرقية .. وبقى ان يتضح ما اذا كان الحزب يستطيع ان يأتلف مع الحزب الفائز فى باكستان الغربية — وهو حزب « الشعب » بزعامة وزير الخارجية الاسبق ذو الفقار على بوتو ؛ من اجل القيام بأخطر عملية سياسية تقبل عليها باكستان بعد استقلالها . وهى عملية وضع دستور جديد . لقد عهد الجنرال يحيى خان رئيس الجمهورية بهذه المهمة الى الجمعية التاسيسية التى اسفرت عنها انتخابات يوم ٧ ديسمبر الحالى لوضع الدستور خلال ١٢٠ يوما من تاريخ اول جلسة لها [فى اواخر يناير او اوائل فبراير القادم] . ولكن يحيى خان لم يترك المسألة مطلقة . لقد اشترط — وهو ينطق هنا بلسان الجيش الذى يمسك مفاتيح السلطة منذ تنحية ايوب خان فى مارس عام ١٩٦٩ — الا يهدد الدستور « وحدة البلاد » .

مجيب الرحمن

والآن فان اشياء كثيرة معلقة بمعنى وتفسير عبارة «وحدة البلاد» . وبالاحرى فان اشياء كثيرة فى مستقبل باكستان معلقة بامكان الائتلاف بين الحزب الفائز فى باكستان الغربية والحزب الفائز فى باكستان الشرقية . وبصورة اكثر تحديدا فان اشياء كثيرة معلقة بما يريد هذا الرجل بالذات الشيخ مجيب الرحمن ومن هو ؟

ينتمى الشيخ لاسرة بنغالية من الطبقة المتوسطة من ملاك الارض . ومن الحقائق التى لا يعرفها الكثيرون — ربما داخل باكستان نفسها — انه يعمل « مندوب شركة تأمين » ، ومع ذلك فهو يعد الآن الزعيم الذى لا منازع له لكل البنغاليين — وهى التسمية المفضلة لانصار الاستقلال الذاتى لباكستان الشرقية — ويبلغ عددهم ٧٥ مليون نسمة ويشكلون ٥٦٪ من مجموع سكان باكستان . وقد كان واحدا من الساسة الذين ناضلوا من اجل الاستقلال قبل ان تقسم شبه القارة الهندية الى دولتى الهند وباكستان فى عام ١٩٤٧ . وظل طوال الخمسينات والستينات مدافعا عن فكرة الاستقلال الذاتى لباكستان الشرقية من « سيطرة البنجابيين فى باكستان الغربية » على حد تعبيره . وقد اكتسب شعبية واسعة باعتباره واحدا من الزعماء القلائل الذين عارضوا الرئيس السابق ايوب خان علانية .. وهى صفة يشترك فيها مع ذو الفقار على بوتو . وقد سجن الشيخ مجيب الرحمن عدة مرات ولكنه قدم للمحاكمة لاول مرة فى عام ١٩٦٨ واتهم مع ٣٤ شخصا آخرين بالتآمر . وكانت المظاهرات والاضطرابات الدامية ضد هذه المحاكمة بداية النهاية لحكم ايوب خان الذى استمر ١١ عاما .

وقد رفعت هذه الاحداث مكانة الشيخ الى اعلى درجات الشعبية حتى انه فى اليوم التالى لاطلاق سراحه تجمع مليون شخص للاستماع اليه فى احد ميادين سباق الخيل ، وهو يقول : « ان احدا فى تاريخ العالم لم يحظ باجتماع مليون شخص ، ولكن انا حظيت به » ! ويعزو احد الكتاب السياسيين فى باكستان شعبية الشيخ الى انه قضى فى السجون مددا تبلغ فى مجموعها ٦ سنوات و ٨ اشهر « وهى اطول فترة قضاها فى السجن اى سياسى باكستانى على الاطلاق » .

العلاقات مع الصين

وحين يوصف الشيخ مجيب الرحمن بمقاييس المواقف السياسية فانه يوضع « على يمين الوسط » . وهو وصف لا يكاد ينطبق الا بالنسبة لمسألة العلاقات مع الصين . ومع ذلك فانه مهما كانت الخلافات بين الاحزاب باتجاهاتها اليسارية واليمينية فى باكستان بالنسبة لهذه المسألة ، فان الشعب الباكستانى بوجه عام يؤيد سياسة دعم العلاقات مع الصين . ولا يكمن السبب الاساسى لهذا فى المساعدات المادية والفنية التى تقدمها الصين لباكستان ، وانما يكمن فى احساس الشعب الباكستانى بدين للصين لموقفها المؤيد له فى قضية كشمير ، وهى قضية بالغة الحساسية فى التأثير على الرأى العام الباكستانى والهندى على السواء . ولعل من ادق ما قيل فى هذا الصدد ما قالته صحيفة « باكستان تايمز » من ان « احدا من زعماء الصين لم يثر ابدا الى

الصين على النقيض من ذلك تقبل باكستان كصديق وربما الصديق الثانى لها ، لا يسبقها فى ذلك الا اليابان » .

على ان مسألة العلاقات مع الصين مسألة غير واردة فى الموقف الراهن الناشىء عن الانتخابات ولن كان الغرب يلعب على اوتارها كثيرا لاغراضه الخاصة . المسألة الواردة بالحاح هى مسألة العلاقات بين باكستان الشرقية والغربية . فحزب « عوامى » لم يفز باغلبية ساحقة فى باكستان الشرقية فحسب ، بل ان هذه الاغلبية تضمن له السيطرة داخل الجمعية التأسيسية ككل . فهل سيتمكن حزب « عوامى » من ان يدخل برنامجه ذا النقاط الست الى الدستور الذى ستضعه الجمعية خلال ١٢٠ يوما من بدء انعقادها ؟ وهذه النقاط هى :

● استقلال ذاتى لباكستان الشرقية لا يخضع للحكومة المركزية الا فى الشئون الدفاعية والخارجية .

● قانون يلتزم بتعاليم القرآن ولا يحيد عنه باى حال .

● ضمانات بحقوق المواطن الكاملة للاقليات .

● نظام اقتصادى اشتراكى يؤمم القطاعات الاقتصادية الاساسية .

● اعفاء صغار ملاك الاراضى الذين لا تتجاوز ملكياتهم ٧ افدنة من عوائد الارض .

● سياسة خارجية مستقلة تلتزم التزاما دقيقا بعدم الانحياز .

العلاقات مع الهند

وعلى الرغم من ان حزب «الشعب» بزعامة ذو الفقار بوتو على عكس حزب « عوامى » يقع على يسار الوسط الا ان الحزبين يلتقيان فى اسس عديدة فاذا كان « عوامى » يطالب بالتزام القانون بالقرآن والحفاظ على الاشتراكية فان بوتو يعلن « ان الاسلام ومبادىء الاشتراكية لا يتعارضان » . والشعار الاول لحزب الشعب هو « الاسلام عقيدتنا والديمقراطية سياستنا والاشتراكية اقتصادنا » . ولكن النقاط القليلة التى يختلف فيها الحزبان هى نقاط ملتهبة فعلا . ان بوتو يوافق على مزيد من اللامركزية لصالح باكستان الشرقية ولكنه لا يذهب الى المدى الذى يطالب به مجيب الرحمن . وعلى حين يعلن الشيخ انه سوف يتعامل مع « جميع الجيران » ، وهو يعنى بما فيهم الهند — وسيحاول الوصول الى تسوية لمشكلة كشمير واعادة العلاقات التجارية مع الهند ، فان بوتو الذى اكتسب شعبيته كبطل « فى النضال ضد الهند » لا يبدو متقبلا — فى الوقت الحاضر على الاقل — لاى تقارب مع الهند . والواقع ان مسألة العلاقات مع الهند بالذات ترتبط بضرورات حيوية بالنسبة لباكستان الشرقية . اكثر مما هى مسألة ليونة او تشدد فى موقف هذا الحزب او ذاك . فلا تزال مصادر باكستان الشرقية بجملها اكثر اعتمادا من النواحى الاقتصادية على باكستان الغربية « الاكثر رخاء » ، وقد ادت الحرب بين الهند وباكستان فى صيف عام ١٩٦٥ الى قطع طريق التجارة من باكستان الغربية الى الشرقية . فضلا عن ان باكستان الشرقية تحتاج لكثير من وارداتها من الهند مباشرة . لهذا فان تحقيق الاستقلال الذاتى لباكستان الشرقية يرتبط بالرغبة فى تحسين العلاقات مع الهند ، وهو امر لا يتقبله الجيش ولا الحكومة المركزية فى كراتشى بارتياح .

الوحدة اولا واخيرا

لقد اقترح بوتو منذ ايام قليلة على الشيخ مجيب الرحمن تشكيل لجنة تضم ممثلين من جميع الاحزاب [٢٥ حزبا] لاعداد مشروع مشترك للدستور . ولا يمكن التنبؤ الآن بما اذا كان هذا الاتجاه ممكنا .. وبما اذا كان سيسفر عن دستور يلقى موافقة الرئيس يحيى خان الذى اعلن قبل الانتخابات « اذا اسفر الامر عن دستور يقسم باكستان الشرقية جسدا عن باكستان الغربية فسوف ارفضه وسوف اواصل الحكم بمقتضى الاحكام العرفية » . لقد اعطى يحيى خان فى ديسمبر الماضى لباكستان الشرقية اغلبية فى الجمعية التأسيسية ليس من اجل ان تأتى هذه الجمعية تقسمها بدستور يبعد باكستان الشرقية من سلطة الحكومة المركزية !

ان مستقبل باكستان — اكبر دولة اسلامية وسادس دولة فى العالم — فى تعداد السكان — سيظل معلقا فى الميزان خلال ١٢٠ يوما يوضع فيها دستورها .. وكلما احتفظ النواب البالغ عددهم ٣١٣ نائبا الذين سيجتمعون فى اسلام اباد بعد شهر باولوية مبدأ وحدة باكستان على كل ما عداه كلما رجحت كفة باكستان نفسها فى اتجاه مستقبل موحد وديمقراطى ومستقر .. والمطلوب هنا صعب ولكنه ليس مستحيلا .. انه الاحتفاظ بالوحدة فى روح وتاريخ الشعب الباكستانى رغم الانفصال الجسدى مع تحقيق هدف الانتخابات الاولى فى حياة باكستان وهو وضعها على طريق الحكم الديمقراطى □

الاتحاد السوفيتى
افغانستان
الصين
الهند
كراتشى
باكستان الشرقية

بكل لغة نستطيع أن نقول
جيليت سوبر سيلفر
هى الحلاقة الكاملة



إنه نفس اللفظ فى العالم أجمع ، فلا توجد شفرة أخرى يمكنها منافسة سوبر سيلفر فى توفير حلاقة عميقة مريحة لأمد طويل . وصباح تلو صباح تواصل شفرة واحدة من سوبر سيلفر منحك نفس الحلاقة المريحة العميقة . وخبرة جيليت تضمن لك أن كل شفرة من سوبر سيلفر ستكون بنفس الجودة . فإذا ما أتيح لك استعمال شفرة سوبر سيلفر ولو مرة فإنك لن تستغنى عنها بالمرة لأنك ستكون قد اكتشفت سر الحلاقة الكاملة

جيليت
سوبر سيلفر
أفضل شفرة

تباع فى الأسواق الحرة للمصريين والدبلوماسيين بالقاهرة والإسكندرية ومطار القاهرة الدولى

إعلان
للسادة مساهمى
الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى
شركة مساهمة مصرية
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحراريات

تعلن الشركة عن صرف قيمة الكوبون رقم ٨ عن أرباح السنة المالية ٦٩/٧٠ وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٧١/١/٢ عن طريق بنك الاسكندرية وفروعه بكافة أنحاء الجمهورية (ماعدا فرع البنك ٤٩ شارع قصر النيل - القاهرة) -

فرع شريف	٢٧ شارع شريف	القاهرة
فرع مصر الجديدة	١٤ شارع ابراهيم اللقانى	مصر الجديدة
فرع الموسكى	١٤ شارع جوهر القائد	الموسكى
فرع المعادى	شارع رقم ٩	المعادى
فرع الزمالك	١٥٧ شارع ٢٦ يوليو	القاهرة
فرع ميدان التحرير	١ شارع قصر النيل	ميدان التحرير
فرع عمرة	٢٣٩ شارع رمسيس	القاهرة

اكتشاف قارة

بقلم الدكتور
يوسف ادريس

بهذه الرحلة . اكون قد غطيت تقريبا سطح الكرة الارضية . وتعرفت الى معظم أوطانها وشعوبها .. والحقيقة انى بدأتها مجرد رحلة اخرى من الرحلات ؛ ولكني حين انتهيت منها ، احسست انها فريدة ، بل رحت أؤنب نفسي لتي اجلتها الى هذا الوقت ، بينما هناك بلاد كثيرة ؛ معظمها في اوربا ، رأيتها اكثر من مرة وضيعت فيها اكثر من وقت .

كنت اقول لنفسي وانا في الطائرة : حسن ، هأنذا في طريقي الى الشرق ، في عكس اتجاه الشمس ، كلما مضت بنا الطائرة امتد اليوم في مضيه حتى حل علينا الظلام وساعتي تشير الى الثانية بعد الظهر ؛ بتوقيت القاهرة . فاثار سبب مشكلة ليست هينة لصديقنا الاستاذ يوسف السباعي ، فهو كان قادما من طرابلس عقب حضور مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي هناك ، ونقط غير الطائرة في مطار القاهرة ، ولكن المشكلة انه كان صائما — اذ كنا في رمضان — فهل يفطر وقد غربت الشمس الآن ، بينما الساعة تشير الى الثانية بتوقيت القاهرة ، وربما الثانية عشرة أو الواحدة بتوقيت طرابلس؟ كنت انا في الحقيقة غير صائم — لو لست على سفر ! — ومع هذا بدت لي المشكلة محيرة ، فهاهو المغرب امامنا قد حل والدنيا ظلام تام ، أو ليس هذا ميعاد الافطار ؟ .. حل لنا المشكلة قبطان الطائرة ، الذي كان واضحا انه متبحر في الدين ، رغم انه كان مثلي غير صائم ، فقد افتى بأن على يوسف السباعي أن يفطر بتوقيت المدينة التي لمسك فيها عن الطعام والشراب ، اي بتوقيت طرابلس . وقد بدت الفتوى أول الامر غير معقولة ، فقد كان على يوسف السباعي ان يفطر في تمام الحادية عشرة مساء .. ولكن كان واضحا ايضا انها الفتوى الوحيدة التي لها منطق يحتفظ للصائم بساعات محددة لابد ان يصومها ، لانه لو اتبع طريق الشمس لفصل ، فالشمس كانت قد اختالت من نهار طرابلس ست ساعات ، وربما اكثر .

■■■■

انا في طريقي اذن لآسيا ، الى البلاد التي تشرق فيها الشمس قبل شروقها في القاهرة بربع يوم على الاقل .. آسيا حيث الهند المهولة ذات الخمسمائة مليون والصين الخرافية ذات السبعمائة مليون وباكستان واليابان ذات المائة ، وتايلاند واندونيسيا وسنغافورة وكمبوديا ولاوس فولت الملتقى مليون ، ناهيك عن فيتنام وكوريا وماليزيا والفلبين .. في طريقي الى بلاد يسكنها اكثر من نصف عدد سكان الكرة الارضية ، ومع هذا ، ما اقل ما نعرفه عنها .. اننا لا نعرف عنها الا ما تنشره الصحف من اخبار معاركها او مجاعاتها او كوارثها الطبيعية .. الهند ليست في نظرنا سوى غاندي ونهرو وانديرا وبضعة افلام هندية رأيناها . اليابان ليست سوى شعبية أول تنبلتين ذريتين ، والراديوهات الترانزستور والبضائع التي تغرق السوق وبالنسبة لي ، على الاقل قصيدة حفظناها في ثانوي لشاعر النيل حافظ ابراهيم ، عن غادة يابانية صفراء .. ذات صفرة تنمى اليهود

الذهبا ! عشقها — في القصيدة طبعا — وصارت تحدثه عن وطنها وضرورة خدمته

في طريقي اذن لآسيا ، نصف الرحلة لحضور مؤتمر الكتاب الاسيويين الافريقيين ، ونصفها الاخر موفدا من « الاهرام » لتغطية المنطقة ثقافيا وفنيا وحضاريا .. ولكن الحقيقة اني — بيني وبين نفسي — كان لي هدف آخر . كان هدفي الاول ان التقي وجها لوجه بهذا الانسان الاسيوي ، الانسان الذي صنع المسير الطويل وثورة الصين الثقافية ، الذي يخوض بنجاح تجربة الاشتراكية الديمقراطية في الهند ، الذي بعد قسوة الهزيمة في اليابان سحق وانتصر ، واصبحت به ثالث دولة في العالم بعد امريكا وروسيا والذي يتبدى لنا الآن ؛ وعلى مسمع ومرأى من العالم اجمع ، كنه هذا الكم من البطولة الذي يحتويه وهو يناضل الاستعمار الامريكي في فيتنام . لماذا هو هكذا الانسان ؟ .. ما هي طبيعته ؟ .. ما هو طبعه ؟ .. من هي المرأة فيه وكيف ؟ .. من اين جاءته هذه الطاقات الروحية الخارقة حتى لتحيل الهزيمة الى انتصار ، وحتى لتبث الرعب — مهما كان قليل العدد — في قلب دولة كبرى كامريكا نفسها ؟ .. ذلك كان هدفي الحقيقي .. كنت متأكدا انى حتما ساعثر على الجواب .

كنت متأكدا انها ليست فقط رحلة عبر المكان ، ولكنها أولا رحلة لقلب انسان ، لروح انسان .. كنت متأكدا اني سأفاجأ وأذهل ، أني سأتعلم ، اني سيحدث لي تحول روحي هائل ، واني حتما سأتغير .

وأيضا ، وهذا هو المهم ، كان الهدف من أجل مصر . كان الهدف من أجلنا نحن ، وما من مرة خرجت فيها من مصر الا وكان الهدف مصر ، وما من مرة سعيت فيها لرؤية شعب آخر الا وكان الهدف شعبي . وبالذات الآن . وبالذات حين تصير حركتنا الى مأزق . والحق ان انسانا في مأزق . التاريخ قادنا الى مأزق . واحيانا تغيم الدنيا ولا تتبدى طرقة امل . احيانا يبدو كما لو كان حكم التاريخ لا يقبل النقض ، وكأننا حلت اللعنة . اقول احيانا لاني أرى ، ودائما أرى ، وراء كل الظلام المحيط شعاعات النور ، وراء اليأس المطبق أمل ، ووراء الحناجر الضاحكة في سخرية عصبية استعدادا قاهرا مهولا ؛ ليوم نضحك فيه بحق وعن حق ، ليوم ننتصر ، ليوم نستعيد فيه تماما الثقة بالنفس ، والقدرة وفاعلية العمل ، ليوم نعود نلقن فيه العالم درسنا الاول ، اننا أصل الحضارة واننا بعد لا زلنا الارقى والاشجع والاكفأ .

وفي مثل هذه المآزق التي يضعنا فيها التاريخ ، يستحسن ان ننفتح

على العالم كي نطلو وننجو . ننفتح لسكي نرى غيرنا ويرانا الغير ، ننفتح لكي نتعلم ، وما أروع ان نتعلم من أرقي مثل ، وفي طوافي ببلاد الناس لم أجد خيرا من الانسان الاسيوي زميلا في المأزق ، نتطلع اليه ونقترب منه ، ونتعلم .

انا اذن في طريقي الى الانسان الاسيوي .

■■■■

ورغم هذا ، لم اكن اتصور انه انسان مختلف عنا الى هذه الدرجة .. طبعا توقعت ان يكون مختلفا ، ولكني لم اتوقع ان يصل الاختلاف الى درجة انه يكاد يكون نوعا آخر من البشر . وهو ليس كاملا ابدا كما اردته . ولكن ليس فيه ايضا ما توقعت من نقائص .. اين يكمن الاختلاف ، وايضا اين يكمن التشابه ؛ لا اعرف .. ولكني ، سأحاول ، دون ترتيب ، ان اضع على الورق بعض انطباعاتي .. ان انطباعي السريع الاول ان الانسان في آسيا ليس غريبا من الناحية الشكلية البحتة عنا في مصر . في الهند مثلا وفي تايلاند وفي الفلبين وحتى في طوكيو ، كنت أرى دائما وجوها مصرية ، او لابد في رأيي ان تكون مصرية . أو ، وهذا هو الاصح ، نحن قطعا ، وبالذات وجهنا البحري ؛ آسيويين مائة في المائة .. ان المغول

والتتر والاسيويين تركوا بصماتهم الشكلية في نسلنا هنا ، حتى اني وانا أسير في القاهرة الآن ، لا استطيع ان أمنع نفسي من رؤية اشكال الناس ، وبالذات البنات والسيدات ، لاردهن الي أصلهن الحقيقي في القوقاز والتركمانستان والتاراكستان ، وكشمير والبنجاب وسيام وجزر اليابان .. لقد ادركت ان الملامح التي نسميها مصرية او عربية ليست كذلك في الحقيقة . فحقيقة امرها انها آسيوية جاءت من الصين ، وبالذات من أواسط آسيا .

ولكن العيون مختلفة . الا ما أجملها من عيون . لقد حز في نفسي ان بعض اليابانيات يلجأن لجراح العيون لكي تفتحها لتصبح كالعيون الغربية أو الاوربية . في حين ان جزءا لا يتجزأ من جمال تلك العيون هو ذلك الحيز الجلدي الذي يفصلها عن الانف ، والذي تتميز به معظم العيون الاسيوية .. لها اذن — تلك الفترة — طريقتها الخاصة في الجمال ، ولها ايضا تيهها الخاصة — والتشابه الخارجي بين انسان الشرق الاوسط وانسان الشرق الحقيقي الاقصى تشم وموجود ، ولكن ما أذهلني وحيرني انني وجدت نفسي لاول مرة في عالم ثان غريب كأنه الوجه الآخر لكرتنا الارضية . لاول مرة أحس أن عالمنا هذا ليس واحدا كما كنت اعتقد ، ولكنه عالمان . عالمنا ، ذلك الذي بدأ بالحضارة المصرية الشهيرة التي انتقلت الى اليونان ثم الرومان ثم العرب ثم اوربا من جديد لتبدأ الحضارة الاوربية التي انتقلت الى قارتي امريكا وانتشرت في مناطق شاسعة من آسيا وافريقيا . عالمنا هذا بطبيعته التي بدأت بتوحيد اخناتون ثم الدين اليهودي والذي منه ولدت المسيحية ثم الاسلام ، معلومة وفلسفته وطريقة نظرة الى الاشياء والوجود . عالمنا هذا الذي قد تختلف درجة تحضر اجزائه او تتباين شعوبه مشاعل التحضر والتمدن ولكنه واحد يكاد يكون كاملا متكاملا تاريخه واحد وانسانه واحد . عالم تتصور أنه كل العالم بينما الامر ليس هكذا ابدا . فهناك في شرق آسيا وجنوبها وقلبها عالم آخر ، تكاد لا تربطه صلة أي صلة بعالمنا ؛ عالم سوار نشأت الحضارة فيه بطريقة مختلفة ، وتكون تاريخه من احداث مختلفة وانبثقت فيه الديانات والعقائد بطريقة خاصة به وحده . عالم ثان ، ان يكن اقصر من عالمنا عمرا ؛ ان يكن اقل امتدادا وانتشارا ، ان يكن قد ظل حبيس حدوده الجغرافية لم يغرق بفتوحاته وغزواته وجه الارض او كان سيد الدنيا يوما الا انه لا يقل عراقة عن عالمنا . ان لم يزد ، بل اني لاجرؤ واقول ان الانسان الاسيوي المعاصر الذي جاء نتيجة تلك العالم . هذا الانسان ؛ هذه الشعوب المكونة منه ؛ يفوق ويتفوق من اوجه كثيرة انساننا نحن وشعوبنا نحن ؛ بل اني لاصرح بما في نفسي واقول : نحن على شفا عصر ستكون فيه السيادة لهذا الانسان ، عصر تنقلب فيه الاية . ويكتب لعالم ظل طويلا حبيس البعد والعزلة ان يلتقف هو مشعل الحضارة والتقدم ، وأن يتحول عالمنا نحن الى عالم تابع على الآخر يتلمذ .

نحن الآن على أبواب عصر آسيا ؛ عصر الانسان الذي سميناه الاصفر ، وعشنا لا تثير فينا أية احداث هائلة تقع فيه الا او هي الانفعالات والاهتمام وكأن مايحدث يحدث في كوكب آخر .

بل اننا لمضطرون ان نفهم الفهم الصحيح ، وندرك الادراك الحق . ان مستقبل الانسان في عالمنا نفسه يتقرر هنا . ان مصير امريكا هنا ؛ الحضارة الاوربية ايضا مآلها سيتحدد هنا . الرأسمالية نفسها . بل حتى الماركسية . وشكل ونتيجة ونهاية الصراع بينهما أمور ابدا لن تتحدد الا هنا . بل حتى قضية كقضية فلسطين ووجود كالوجود الاسرائيلي اذا كان اليوم أمره مرهون بارادة امريكا وما بينها وبين الاتحاد السوفيتي من صراع حوله ، واذا كان الشد والجذب بيننا وبين اسرائيل هنا ؛ فان الحل النهائي للقضية ايضا هناك في آسيا .

ليس مجرد حماس لمنطقة أنا حديث التعرف بها ولا من قبيل التهويل ما أقول . لقد كانت نهاية الحضارة الاوربية على يد آخر نظرية ، آخر ثمرة فلسفية من ثمار تلك الحضارة ، الماركسية . بوجودها ، بقيام اول ثورة شيوعية ، بانقسام اوربا الى معسكرين ، الى اشتراكية ورأسمالية ، تعادي احداهما

الاخرى تبشع عداء بانتهاء الجولة الاخيرة بالحرب العالمية الثانية ، انتهت الحضارة الاوربية وتجمدت اذ بدلا من المضي قدما انقسمت الى قسمين همّ كل منهما أن يجمد وضع الآخر وأن يمنعه عن الحركة ، والنتيجة الحتمية ، والتوازن قائم ، ان يتوقف الانسان كعربتين متساويتي القوة تحاول كل منهما ان تزحزح الاولى ، فلا يتحرك اي منهما خطوة . توقفت حضارة اوربا لتبدأ حضارة امريكا ليست حضارة فلسفات هذه المرة او مبادئ او عقائد او اديان ؛ ليست ثورة على حضارة اوربا حتما ؛ انما هي في الحقيقة اغرب حضارة في التاريخ ؛ فهي حضارة تقوم لاول مرة لا لتسير مع التاريخ وتسبقه وانما حضارة تقوم لتقف في وجه التاريخ ؛ لتوقفه ؛ لتعاند التقدم . حضارة تكاد تكون مضحكة . فحنفاؤها ليسوا دعاة المستقبل وبراعم التطور ، جنودها .. وقوادها هم أي قوى تريد او تحلم بارجاع التاريخ الى الوراء ، حنفاؤها الرجعية في كل شيء ميدان ، في الاقتصاد في الدين ، في الخلق ، في الفن ، في كافة اوجه الحياة .. حضارة هذه رسالتها ؛ اما وسيلتها فهي التكنولوجيا ، او بالضبط علم اوربا مسخرا لا لمصلحة البشرية وانما لمصلحة قوى الاستغلال . تكنولوجيا هدفها احلال "الآلة المطيعة الصماء" مكان الانسان اذ هو له شرف يصر على المحافظة عليه ؛ وبوسعه ان يستشعر الظلم ويحاربه ، وايضا تعتيم ومبادئه ، وبطبعه متمرد . تكنولوجية امريكا هدفها خلق جيش آلي منظم ودقيق ومطيع يعمل ضد الحياة وضد الانسان ؛ جيش هائل الضخامة باستطاعة عصابة الرأسماليين القليلة العدد ان تسيره لسيادة البشر اذا ارادت لاذلال الانسان وقتما تريد . وهكذا فان جيش الآلات هذا هو الذي اصبح يتجسس وهو الذي يحدد لجيش آلات آخر ان يضرب ويدمر ويخرب ، وبالتكنولوجيا فان امريكا تريد اخضاع الانسان للطبيعة واخضاع الطبيعة للآلات واخضاع الآلات للتكنولوجيا واخضاع التكنولوجيا لاصحاب جنرال اليكتريك والبنتاجون .

هكذا انبثقت حضارة امريكا الجديدة .

اما اوربا فبعد اعتزالها كرسي العرش تحولت الى مزرعة لتربية العلماء والمتخصصين الذين يشتريهم بعد هذا ، كما كان يشترى المماليك والعبيد ، سادة امريكا ، وبهم ، بالذكاء والعلم البشري يمتص من اوربا والملاك لاوربا وتوابعها ، يجمع ويجند ويركز ويوضع لاستغلاله وضمان السيطرة عليه واستقطار كل ذرة قدرة على الخلق والتفكير والابداع لديه نظام عبقري الذكاء بحيث يضمن سادة امريكا في تبختهم جيشا من العلماء بمثابة مصنع التكنولوجيا الثقيل ، اذ بواسطته تنتج الآلات ، وبواسطته تتطور ليتحقق شيئا فشيئا ذلك الحلم الدموي الذي يراود سادة امريكا ؛ حلم أن يملكوا العالم ويحكموه بعلم بجرم سفاح لا يكلف ادارته وتسييره الا مجرد ضغطة على زر بأصبع . الحلم الدموي بأن تزول من على الارض اسطورة الحياة التي لابد أن تمضي الى الامام والتاريخ الذي لابد ان يتحرك في اتجاه انسانية الانسان .

ولتستخدم هذه الحضارة اذكى ما تفرزه عقول البشرية لالغاء دور البشر ، ليكون الالكترون هو السيد والكومبيوتر الحاسب هو القائد وليخضع هذا كله لارادة قبضة القياصرة الجدد .

ولنتجاوز عن كثير من التفاصيل ، ولنقل ان هذا الحلم الدموي وهذه الحضارة ضد الحضارة وهذا العلم ضد العلم ، قد أمكن في غفلة من الزمن ، في مواجهة التخلف والفقر وضعف القدرات ، أن ينجح ، وأن يبسط نفوذه على ذلك الحيز من الكرة الارضية الذي نسميه عالمنا ؛ والذي اذا كانت مصر اول منبع لحضاراته فان امريكا آخر صيحة في رواية تمدنه . عالم اذا كان بنو اسرائيل قد شهدوا طرفا من بداية قصته متهورين أذلاء لاجئين كالمستجدي من الرمضاء بالنار الى صحراء سيناء . فانه اليوم يشهدهم ، وبالمرارة ؛ غزاة جبارين يدفعوننا نحن ان نكون المحرومين اللاجئين ؛ انه ليشهدهم لا يتودهم موسى النبي في طريقهم الى الله ، وانما تتقدم موشى الفاشي ديان في طريقهم الى الله من واشنطن يسكن البيت الابيض ، ووصلاء لهم ليست عشرا انما واحدة : اذا كان هدف امريكا

ان تحكم العالم فليكن هدفنا نحن ان نحكم امريكا ليكون لنا الاثنان معا امريكا والعالم . واذا كانت حضارة امريكا تنقصها الرسالة الخلقية ، فلنكن نحن مكلفين بالقصص ورسالة الاخلاق . ليكن الهدف امامنا عالم تحكمه امريكا بالتكنولوجيا والقوة القاشمة ، عالم حديدي لسم نكون نحن فيه بمثابة الروح ، نحن من نفكر له نحن ننتج فنه وادبه وقيمه نحن نحدد له الخطأ والصواب ، ليكن عالما اسرائيل فيه هي الكعبة ، والصهيونية هي البابا ليعيد كهنة اليهود الجدد منبع الحكمة ولترتد الحياة الى المعبد القديم فقد آن الاوان ان تمسح حضارة اوربا المسيحية بين قوسين وأن نبدأ حضارة أمريكا بصلب المسيحية كلها هذه المرة باعادة المسيحيين شيئا فشيئا وبلعبة ذكاء واتهم وسيلة الى حظيرة المعبد الذي اخرجهم منه المسيح ، لتعد اليهودية الجديدة الصهيونية دين العالم الجديد كما كانت دين العالم القديم ، وليعد الاسرائيليون شعب الله المختار . لينتصب المارد شامخا مرعبا مخيفا يملك كل شيء ويحتكر كل شيء ، مارد جسده آلي اصم من امريكا وروحه حضرة مستحضرة مزيفة ببراعة ومعدة في الوكر الصهيوني كل اشتراتها .

الصورة مؤسفة لا شك في هذا ، ولكنها الحقيقة الواقعة ؛ امريكا واقعة في براثن الصهيونية والعالم بالخديعة والطعن والرشوة والحرب والافساد قد سقط في براثن امريكا . العالم ، عالمنا نحن .

فالعالم الآخر ، له قصة اخرى

■■■■

وقد تتعدد الاسباب ، ولكن سببا رئيسيا لابد ان أمريكا ما كانت تستطيع الوصول الى ما وصلت اليه في عالمنا ، لو لم تكن جزءا لا يتجزأ منه ، جزء يعرف ويستطيع ان يعرف الكل . جزء يمكنه ان يحيط بخفايا عالمنا ، ويدرك كل مواطن ضعفه ، فهو منه .

وكما ان لكل عالم هفوة ، فلكل حضارة أيضا ، حتى لو كانت حضارة ما ضد الحضارة ؛ حتى لو كانت تملك ادق آلات الحساب والاحتمال ؛ هفوة . الفرق ان هفوة العالم سهل تداركها ؛ اما هفوة الحضارة فانها لا تجيء صدفة او بناء على خطأ ، انما تجيء لانها كان محتما ان تجيء ، لانها قدرها ، لا منها وبواسطتها تلقى نفس الحضارة مصرعها . وخطأ الحضارة الامريكية انها قررت ، وما دامت قد نجحت في غزو عالمنا بأكمله ، وتم لها السيطرة بنجاح ان تغزو تلك العالم الآخر دون ان يخالجها ذرة شك ان النجاح ايضا سيكون حليفها . ما دام الناس هم الناس ، والانسان هو الانسان ، وما دام هذا الانسان من طبعه ان يخاف القوة ، وان يحقبه الخوف اذا تزايد ، ان يخضع لها . فماذا هنالك ليمنع ان

أودمار بيجيه
AUDEMARS PIGUET
La plus prestigieuse des signatures
أكبر الساعات مكانة في العالم
Exclusivement chez les joailliers horlogers renommés
تباع لدى الجواهرجية ومحلات الساعات الشهيرة - وفي ج.ع.م
في الأسواق الحرة للدبلوماسيين والمصريين بالقاهرة والاسكندرية



الوجه الآخر لكرتنا الأرضية
حضارة التقشف وبطولة الزهد



ستعمل أمريكا قوتها لتحل محل كل قوى الإمبراطورة والمهراجات والداى لامات ، وبمثل ما كانوا يسيطرون ، بل وباضعاف اضعاف قوتهم تسيطر !

ولدهشة أمريكا جاء النجاح الاول ساحقا ، وبأسرع مما كان يتوقعه احد . بضغطتين على زرين سقطت قنبلتان ذريتان على هيروشيما ونجازاكى ، وفى ساعات استسلمت امبراطورية الشمس المشرقة ، وسقط حصن آسيا الشرقى الحصين ؛ وأصبحت اليابان مستعمرة أمريكية ؛ تم احتلالها ربما لاول مرة فى التاريخ .

لا لغز فى آسيا اذن ؛ ولا عمالقة صفر ، كل ما فى الامر اننا نحن الغربيون صنعنا الاسطورة ونحن صدقناها .

ولكن الامور بدأت تستعصى على الفهم .

بضغطة على زر ايضا ، وبعد بضع سنوات ، اتخذت هيئة الامم قرارا بالتدخل فى كوريا ؛ كانت هيئة أمم أمريكية فى ذلك الوقت ، ومن يدرى ؛ ربما الى وقتنا هذا . وتحدد للتدخل قياسا على ما سبق ، أياما معدودات تنتهى فيها أمريكا من كوريا بشمالها وجنوبها وتقضم ابهام آسيا البارز من جسدها الهائل والقابع بين بحر اليابان وبحر الصين . وبدلا من النجاح هذه المرة ، أخذت أمريكا ؛ علقة ؛ جمدت الدم فى عروقها ، وأرسلت الرعب فى قلب جنرالها ماك آرثر . ومن خلال آهات الأوه والالم ، بدأت أمريكا تصرخ : الصين .. العلقة جاءت من الصين ؛ فليس معقولا ان يستطيع جزء من شبه جزيرة صغيرة ككوريا ان يسقط عملاقا هائلا مثلها على الارض يتلوى من الالم وحده . انها الصين . وما أغرب هذه الحضارة الامريكية . انها الحضارة الوحيدة القادرة على تصديق أكاذيبها . تماما بمثل ما ينتهى الامر بشركاتها الى تصديق مبالغات الدعاية عن منتجاتها . صدقت أمريكا ان العلقة كانت من الصين ولا دخل للكوريين بها ، وقررت ان تتدخل هذه المرة فى فيتنام . ولان الصين هذه المرة لن تستطيع الوصول فهذه فرصتها لتعويض هزيمة كوريا ولتلقين الاسيويين الصفر درسا لن ينسوه ، درس انهم يحيون فى عصر أمريكا ، عصر قوتها الاعظم ، عصر لا يمكن ان يقف أمام ارادتها احد .

ولكن المضحك ان أمريكا هى التى أخذت الدرس هذه المرة ؛ درس قاس رهيب ؛ ليس مجرد علقة باستطاعتها أن تعزوها الى قوة كبرى كالصين ، ولكنها فضيحة جعلت أمريكا تبدو أمام العالم وكأنها — كما قال ماو تسى تونج — نمر من ورق ، كارثة ، وحمل عميق يغوص فيه العملاق الابيض الذى قوامه مليون جندى مسلحين بأحدث وأعجب ما تفتقت عنه عقول العلماء [illegible] .

حتى وان كان صراخ أمريكا يملأ الارض ، بقولها ان المساعدات تأتى الى الفيتكونج من الشمال ، حتى لو صح هذا ، فان فيتنام بشمالها وجنوبها لا تتعدى الخمسة والعشرين مليونا من البشر ، وبشمالها وجنوبها تحيا على الكفاف ، ولا تساوى ثروتها القومية كلها ميزانية شركة متوسطة واحدة من آلاف الشركات الامريكية .

فى فيتنام اذن سر ما ، فى ذلك الجزء الصغير من العالم الاخر ، تحطمت وتهاوت كل ما اغتصبته أمريكا من أمجاد وانتصارات فى عالمنا نحن .

فى فيتنام اذن ، بدأ العالم ، بل حتى أمريكا نفسها ، بدأت تتبين انها لا تواجه هنا مجرد شعب يدافع عن استقلاله وبلاده ، بل هى حتى لا تواجه اصحاب مبادئ وعقائد ، لا تواجه مجرد حزب شيوعى او جبهة وطنية ، ولكنها تواجه قبل هذا وذاك نوعا آخر من البشر ، بشر صنعوا على مدى التاريخ ، بفقرهم وفقر ارضهم ، بأساطيرهم وحكاياتهم ، بدياناتهم وايمانهم ، بطبيعتهم البخيلة القاسية ، صنعوا من هذا كله حضارة ، الفلاح الفيتنامى الواقف ، ينحنى يزرع الارز ويحصده ، ويعتدل ليسقط ببندقيته الفانتوم ، هذا الفلاح ليس سوى ابن مخلص ، ونتيجة لحضارة هذا العالم الاخر ، يا له من عالم آخر .

■ ■ ■ ■

حيرتنى المشكلة طويلا ، فمن المؤكد ان الانسان هو الذى يصنع الحضارة لتعود تصنعه حضارته . المشكلة عندى ، وأنا واقف أمام أحد المعابد الهندوكية ، أتأمل مبناه وتماثيل آلهته ، والناس المترددين ، كانت هى كيف ولماذا يختار الانسان حضارته . لاى سبب يفضل نوعا من الحضارة على نوع آخر ، وما دافعه ليفضل ، أهو يختارها لتكمل نقصه ، أيختارها لتطلق كوامن طاقاته وكفاءاته ، أم يختارها لتقوده فى الطريق الذى يصبح فيه أكثر انسانية وأكثر استحقاقا للقب الانسان .

والحق ان الحل الامثل لهذه المشكلة ليس فى استطاعتى ، أو حتى فى استطاعة من هم اكثر منى علما ودراسة لعلم الانسان .

ان معظم آسيا بلاد زراعية ، مثلها مثل بلادنا هنا . هناك ايضا انهار وقمح وأرز وقطن ، نفس التجمع الذى حدث على ضفتى النيل ، حدث هناك ، فلماذا اختلف الانسانان .

الجنس البشرى واحد ، ما فى ذلك شك ، ولكنه سلالات ، وأجواء ، وانواع عديدة من التكوينات النفسية والامزجة ، وكل مجموعة بشرية تولد تحمل فى ثناياها وجهة نظر مسبقة الى العالم ، وموروثة ، منها تستقى الدوافع ثم تخرجها فلسفة ودينا وتصرفات ومواقف .

أيكون نوع الديانات هو السبب ؟

■ ■ ■ ■

لكننا قصة الدين ، وفكرة الخلق ، والله ، تنشأ على الدوام لنفس الحاجة وتأخذ فى تطورها نفس الاسلوب .

ومثلما كانت منطقتنا العربية — وبالذات فلسطين — مهبط الديانات ؛ فالهند هى ارض الديانات الاسيوية .

وتقريبا ، وفى نفس الحقب والازمان ؛ وفى خط مواز للشريعة اليهودية من الاخناتونية ، والمسيحية من اليهودية ، وانبثاق الاسلام ، وجدت الهندوكية فى الهند ، فكانت بمثابة الديانة الام ، اذ منها ، ولاجل تطويرها ، نشأ بوذا بتعاليم جديدة وأسلوب عبادة جديد ، وعبر الهند انطلقت البوذية شرقا وجنوبا لتصبح دين منطقة الهند الصينية وأجزاء من الصين واليابان . ومن البوذية نشأت ديانة [الزن] — ليس خروجا عليها ، وانما محاولة لجعلها اكثر تلاؤما مع الواقع والحياة ، وربما لهذا استوطنت اليابان ولعبت فى تطور اليابانيين أخطر الادوار .

هذه الديانات لا تزال كلها قائمة وممتدة ومتعايشة ، ليس فى آسيا فقط ، انما فى كل بلد من بلادها ايضا .

وأنا لا أريد الدخول فى تفاصيل هذه الديانات كل على حدة ، فهى معقدة كلها غاية التعقيد . ان الديانات فى عالمنا نحن تبدو اذا قورنت بالهندوكية أو البوذية ، كالمعادلات البسيطة السهلة ، ذات الحد الواحد ، هناك اله واحد خلق هذا الكون كله ، بما فيه الانسان ، وعلى هذا الانسان ان ينبذ كل عقائده الوثنية البدائية ، ويؤمن ويوحد ويعبد هذا الاله . وعبادة الله هنا بسيطة هى الاخرى ، حتى ليستطيع الطفل نفسه مزاولتها . أين هذا مثلا من تعاليم جوتاما بوذا وعجلته الدائرة [الدارما كاكا بلغتنا] ، والحقائق النبيلة الاربع : حقيقة الالم ، وحقيقة سبب الالم ، وحقيقة منبع الالم ، والحقيقة النبيلة الرابعة عن الطريق الذى يقود الى منع الالم . ناهيك عن كل الطرق المضنية والبالغة التعقيد لتحقيق السيطرة الكاملة على النفس والوصول بالانسان الى حالة [النيرفانا] أو قمة القيم . انى انما اذكرها لكى استطيع ان أحدد أشياء مهمة جدا وفاصلة وقادرة حقا على القاء الضوء على النواة الوجدانية التى يختلف بها انسان هذا العالم الاسيوى عن انساننا .

قصة الخلق ..

فى اديان عالمنا توجد قصة للخلق ايضا على هيئة معادلة بسيطة ، فهناك الخالق الواحد — كما قلنا — وهناك الكون الواحد الذى خلقه فى ستة ايام ، والذى سيظل قائما وموجودا الى يوم تقوم القيامة وتبدأ الحياة السرمدية الاخرى .

هناك اذن فى ادياننا كونان ، كون عابر مؤقت يخلق مرة واحدة ، له بداية وله نهاية ، وهناك كون خالد ، يبدأ مع القيامة ولا ينتهى ابدا .

هذا مفهوم واضح ومحدد لفلسفة الخلق ، مفهوم له بداية ، وله زمن محدد ، وله أيضا نهاية .

مفهوم مختلف كل الاختلاف عن مفهوم الهندوكية ، مثلا ، باعتبارها الديانة الام لعملية الخلق .

ان الهندوكية ترى الكون أرحب بكثير من تصورنا نحن ، وترى عمره أكثر طولا بكثير ، بل يكاد يكون فى تصورها لا بداية له ولا نهاية ، وانما هو تعاقب مستمر لفترات من النمو والخمود . ان الدورة الكونية الاساسية تسمى [يوم براهما] ؛ وطولها ٠٠٠ر٠٠٠ر٣٢٠ر٤ عام . فى بداية هذا اليوم يكون الاله فيشنو راقدا فوق الحية الكوبرا [شيشا] ، التى ترمز الى الزمن الخالد ، وتكون شيشا بدورها سابحة فوق المحيط الكونى . ومن سرة فيشنو تنمو شجرة لوتس ، ومن برعمها ينمو الاله [براهما] الذى يتولى عملية خلق الكون بالنيابة عن الاله فيشنو ، ذلك الذى يستيقظ بعد خلق الكون ويتولى أمره خلال بقية يوم براهما .. وفى نهاية اليوم يدمر العالم . بعض الروايات تذكر ان تدميره يتم بواسطة الاله [شيفا] . ويمتص العالم المدمر فى جسد [فيشنو] مرة أخرى ، وهكذا يبدو الاله لفترة تساوى فى الطول يوم براهما ، وتسمى [ليلة براهما] ، بعدها يستيقظ ليبدأ [يوم براهما] مرة اخرى ، ويعاد خلق الكون ، وهكذا الى ما لا نهاية .

وبعض المصادر تذكر ان عمر [فيشنو] مائة عام كل يوم من ليلها ، طوله طول يوم براهما ، وان عمره الان خمسون عاما ، وحين يبلغ المائة ستذوب شخصيته وتختفى فى الحقيقة الواحدة الخالدة ، او الاله الاوحد الاعلى [البراهمان] .

وبعد فترة خرافية الطول لا يكون فيها موجودا ، سوى [روح العالم المطلق] ، تظهر فيشنو لاخرى ، وتبدأ العملية من جديد .

وهناك بعض القطاعات الهندوكية التى تؤمن أن العالم من خلق الاله [شيفا] وانه خلقه بعملية تماثل عملية الرقص ، وانه هو الذى يتولى تدميره ايضا حين ينتهى زمنه ، وبعملية رقص مماثلة ايضا .. ولولا هذا الفهم ما استطاع العالم ان يظفر ببعض من ارشق واجمل الايقونات الهندوكية ، صور وتماثيل الاله الراقص شيفا [النتاراجا] .

هذا الفهم لعملية الخلق واعادة الخلق لكون يكاد يكون لا نهاية لطوله ، كان حتما ان يقود الى فهم آخر مؤداه ان الحياة نفسها عبء كئيب . فهى ليست حياة واحدة نحياها ونتخلص منها بنهايتها .. انها — حسب المفهوم الهندوكى لتناسخ الارواح — سلسلة متصلة من الحيوات التى لا تنتهى ، تظل قائمة ما استمر الوجود ، يموت صاحبها ليولد على هيئة اخرى او حيوان آخر ليموت ويعود مولد من جديد ، وهكذا .. والنتيجة الحتمية لهذا ان يصبح منتهى امل الهندوكى ان يصل الى مرحلة الخلاص او الافراج [الموكشا] من دائرة الميلاد والوفاة والتناسخ المفرغة ، مرحلة قد يستغرق الوصول اليها عددا كبيرا من الاعمار والحيوات ، وبرنامج طويل من الطاعة الروحية والاستغراق ووهب الذات . وكل مدارس الفلسفة ، بل أصبح سر قبض الحياة ، كسر الحياة وخلقها ، من أسرار الله . ولم يكن غريبا اذن ان تخلد الحضارة المصرية القديمة من طريق نفس الوسائل التى ابتكرتها لتصنع الحياة الاخرى قبل الحياة الفانية ولتضع الموت فى مرتبة أسمى من مراتب الحياة .

أما الانسان الاسيوى ، فما أغرب الوسيلة التى لجأ اليها ليتخذ موقفه من الموت ، بالمقارنة الى عمر الكون المحدود وبدايته الواحدة ، ونهايته النهائية ، وما استتبع هذا من ضيق بعمر الانسان الواحد القصير المحدود ونشوء فكرة الحياة الخالدة لتؤنس وحشة الانسان الحى المطارد بفكرة انقضاض الموت عليه فى أية لحظة ، بالمقارنة مد الانسان الاسيوى فى عمر الكون الى درجة اللانهاية ، وكان حتما ان يمتد عمر الانسان هو الاخر ليشمل بالتناسخ العديد من الاعمار ، ويظل يولد ويتناسخ ويموت ليعود يولد حتى يستحيل استمرار الحياة الى عبء ما أروع ان يتحرر الانسان منه .. الموت لدينا [بعبع] ، والموت هناك أمر مرغوب ومطلب ؛ البقاء لدينا نصل برغبتنا فيه حد الهوس ، والبقاء هناك لعنة .. العمر هنا سر محجوب عن صاحبه وعن البشر اجمع وأمر يقرره الله سبحانه .. العمر هناك مرهون بقدرة شخص على اخضاع ذاته لارادته وكبح الرغبة فى المتعة واللذة ، لكى يأتى التحرر والافراج اسرع .

الموقف التالى من الحياة

وما دام قد تحدد فهم الانسان للكون وموقفه من الموت فمن المحتم انه تبعا لهذا يتحدد موقفه من الحياة . والحياة فى عالمنا قصيرة كما قلنا ، ومرة واحدة وتنتهى للحياة الدنيا الى الابد لهذا كان حتما ايضا ان يكون موقف انساننا من الحياة هو موقف النهم الجشع الذى يستعد للعب منها ومن مباهجها قبل ان يهبط عزرائيل ليقتلع روحه من جسده انه موقف المستمتع الذى لا وقت لديه حتى للاستمتاع ، موقف من يريد فى أقل فترة من الوقت أن يجمع أكبر ثروة ويحصل على أكبر مركز ويشبع أكبر قدر من شهواته . دافعه لهذا خوف أصيل من موت مفاجىء ، وعمر ليس فى مقدوره او بيده واحساس محض بالزمن ويمضى الزمن ، ورعب هائل من الشيب او المرض او الاحساس باقتراب المنون .

الانسان الاسيوى مختلف ، الحياة عنده امتداد طويل والخلاص هو فى الموت والتحرر ، والتحرر لا يكون الا بضبط النفس والسيطرة على مطالب الجسد والتحكم فيها لتستطيع الحياة فى كفاف . الموت عملية سهلة تماما وطبيعية مثلها مثل الميلاد تماما ، مثلها مثل الحياة . لقد رأيت بنفسى جنازة هندوكية تشيع ميتا الى حيث تضمه فى المحرقة تمهيدا لنثر رماده فى النهر المقدس الذى يغسل ماؤه الخطايا . ولم أكن أستطيع أن أمنع نفسى من الشعور بأن من يشيعون الجثة ليسوا غير حزانى على الميت فقط ولكنهم فى الحقيقة يحسدونه على خلاصه من حياة هى فى الواقع شقية ومضنية ولا شىء فيها سوى العذاب . ورأيت بنفسى ايضا (فرحا) هنديا ، فرحا له طقوس ضاربة فى القدم ، حيث يزف العريس من بيته الى مكان الفرح راكبا حصانا مزينا بطريقة اخاذة وواضعا فوق وجهه (وقد ارتدى البدلة العادية) غطاء رأس ينسدل على الوجه ويصبح نوعا من القناع للغريب . كنت مدعوا من قبل عم العريس الذى أخذ يشرح لنا تفاصيل حفل الزفاف ، : واهم ما فيه ان وقت عقد القران الدينى لا يتحدد هكذا كيفما اتفق ، ولكنه يتحدد بواسطة الكاهن ، وقبل ميعاد القران بشهور وباستشارة النجوم والافلاك ، وساعته محددة مقدسة ، وكانت ليلتها العاشرة تماما ، حيث يجلس العريس بجوار العروس على مقعد واحد وحولهما دائرة من النار والكاهن يتلو التعاويذ والتراتيل والادعية . ولقد دهشت حقا حين عرفت ان العريس جراح وحاصل على ماجستير فى الجراحة وأن العروس تعمل موظفة فى بنك ، اذ مهما كانت درجة تعليم الهندوكى ومكانته وثقافته فان التقاليد العريقة فى آسيا هى للتقاليد ، ولكن خريج كامبردج او اكسفورد قلما حين يعود الى الهند فانما يعود الى حيث نشأت وترعرعت تقاليد لا يمكن الثورة عليها او زحزحتها ، يعود راضيا سعيدا فالدين فى الهند ليس علاقة بين الله والناس انما هو أساسا وأولا طريقة حياة وموقف من الحياة ، موقف كثيرا ما يرتفع الى مرتبة التعصب ، والمذابح بين الطوائف تنشأ ربما بلا سبب فالتحيز لموقف الانسان من الحياة شىء ليس قابلا للمساومة او الاتفاق . بل من هنا استطعت أن التقط بعض الحقائق التى دفعت الى قيام دولة باكستان الاسلامية

□ □

انها اذن ليست قارة أخرى . انها عالم آخر ، انه انسان آخر . ان الاختلاف بيننا وبينهم جذرى . انهم يكادون يكونون على طرفى نقيض معنا ، وبالذات معنا هنا فى مصر حيث اتجاه المجتمع من قديم الازل الى الوحدة ، ملك واحد ، واله واحد ، ومسجد واحد وكنيسة واحدة ، حيث على الجميع ان (يتوحدوا) ، بل ان شعار الوحدة نفسها ليرتفع الى مرتبة الحقائق المقدسة فى حين ان حضارتهم هناك كانت وكأنما هى حضارة التنوع ، المعبد الهندوكى خير مثل بجسده ، فليس فى المعبد كله بهو كبير واحد يجمع الناس على صعيد واحد ، ليعبدوا الها واحدا ، انما المعبد مكون من أركان كثيرة فى كل ركن منها اله ، هنا كريشنا ، وهنا شيفا ، حتى أسوكا الملك يكاد يكون معبودا . وليست المسافة بين الاله والانسان هناك بالغة الضخامة بحيث يبدو الكائن الانسانى مجرد حصوة أو رملة تخر ساجدة أمام الجبل الاعظم ، ان الاله هناك أليف ، حتى تماثيل صغيرة ، التمثال منها لا يتعدى طوله المتر ، والعبادة تتم بلا رهبة وبلا ركوع أو سجود وانما هى تحية عابرة كالتى يلقيها عابر سبيل الى عابر سبيل ، والنذور بسيطة ، معظمها من فقراء واكثرها لا يتعدى القرش ، واذا شئت ان تجعل طعامك او شرابك مقدسا فما عليك الا ان تطعم فم الاله بعض هذا الطعام ليصير كله مقدسا .

وحتى المعابد الكبيرة احيانا لا لزوم لها بالمرة ، فالاله ممكن أن تعبده فى بيتك ، أو اذا لم يكن فى البيت متسع ، وغالبا لا يكون فى البيوت الفقيرة متسع ، ففى كل حارة او حى هناك كوخ صغير لتمثال الاله .

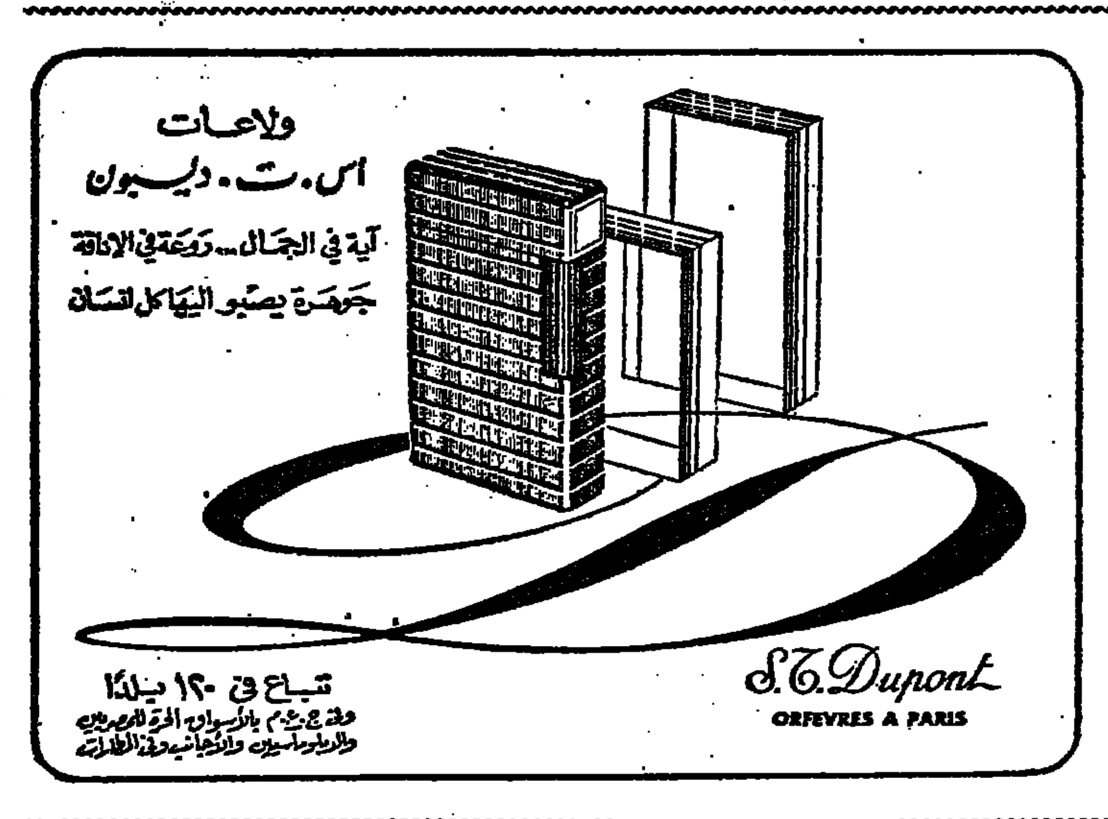
□ □

راودتنى أفكار كثيرة وأنا أجوس خلال الهند وتايلاند وقرى الصين فى مستعمرة هونج كونج . كنت أحاول أن أعثر على تعريف دقيق لهذا النوع من الحضارات : أتكون حضارة الفقراء المتقشفين ؟ أتكون حضارة الزهد ؟ أتكون الحضارة الاحدث باعتبار أن حضارتنا الاقدم وباعتبارها عاشت طويلا حتى كانت تشيخ فى حين انهم هناك لا يزالون فى مرحلة تقديس العجل أبيس او البقرة المقدسة التى يرمزون بها احيانا للهند ، بل انهم يعبدون الهند نفسها باعتبارها الام ومغادرتها أو السفر خارجها أمر مكروه وغير مستحب

وعلى هذا العالم الاخر المختلف ، اقتحمت أمريكا تمثل قمة الجشع فى عالمنا وكان الصدام المروع بين الزاهدين والجشعين ، بين من يرعبهم الموت باعتباره نهاية الاشياء كلها ومن يسعون للموت باعتباره الخلاص الاعظم ، بين من يحيون بالكفاف وللكفاف ومن يحيا الفرد منهم بأعظم مستوى للدخل فى العالم بين من يشمئزون من أكل اللحوم ويتورعون عن ذبحها والتهامها وبين من هم على استعداد لالتهام لحوم البشر نفسها لو كانت تصلح مادة للطعام أو لو كان فى التهامها تفوق لامبراطورية القوة الغاشمة التى يحاولون تثبيت دعائمها فى عالمنا هذا .

يوسف ادريس







23-Y93 — 23-T91 — 20-G6 — 20-G3D — 17-L1 — 16-PS — 12-TP9

NEC ان.اي.سي
Nippon Electric Co. Ltd.

روزيه ديماكيانت
مزيل الماكياج روزيه
Rosée Démaquillante
أورلان يبتكر
«مزيل الماكياج المنعش المرطب»
« روزيه ديماكيانت »
ORLANE
يباع فى الأسواق الحرة للمصريين والدبلوماسيين بالقاهرة والاسكندرية ومطار القاهرة الدولى

تليفونات اعلانات الاهرام
٤٦٤٦٠
٥٩٠١٠
٥٩٥٦٠

الدولة

عدم منع سفر الممول الا بأمر النيابة
مكافحة التهرب من الضرائب تقوم بها المأموريات

طلبت مصلحة الضرائب الى مأمورياتها امساك سجلات لحصر الممولين الذين يريدون الهجرة او الذين يطلبون تحويل اموالهم او المطلوب ادراجهم في قوائم منع السفر ، وتحديد مراكزهم الضريبية فورا ، وذلك على اساس انه لايجوز منع اى ممول من السفر الى الخارج الا بناء على امر من النيابة العامة في حالة ارتكاب جنحة ضريبية مثل عدم تقديم الاقرار او عدم التحديد من واقع الاقرار او محاولة التهرب من الضريبة باى وسيلة .

وقررت المصلحة أن تقوم مأمورياتها فورا ببحث المركز الضريبى لكل ممول يخطرها برغبته فى الهجرة او يطلب تحويل أمواله للخارج ، وأن تتولى المأموريات اجراء التحريات عن ممو ليها بنفسها بحيث لا يجوز لادارة المكافحة أن تقوم بهذه التحريات الا اذا كانت الحالة على جانب من الاهمية واستنفدت فيها جهودها ولم تصل الى نتيجة ، بشرط أن توضح المأمورية جميع الخطوات التى اتخذتها فى هذا السبيل .

وفى حالة قيام المأموريات باخطار ادارة المكافحة عن اى ممول ، يجب عليها ارسال الملف الفردى لهذا الممول مع الاخطار وذلك لمتعبه ، مع اتخاذ الاجراءات لتحصيل مستحقات المصلحة من الممول المتهرب والبحث عن أمواله لدى الغير ، وبخاصة فى حالة عدم وجود اموال سائلة او محجوزا تستحق الذكر تفى بالضرائب .

رئيس الجمهورية

قدم أمس الى القصر الجمهورى بالقبة وقيد اسمه فى سجل الزيارات كل من السادة : الدكتور محمد حسان وكيل وزارة التعليم العالى والمهندس مصطفى كمال حسان رئيس شركة النيل العامة لمواد الطرق ومحمد عيسى حسان وعبد العزيز مأمون الشناوى المستشار وحسين تلسم المستشار بالمحكمة العليا وحسن السرى المفتش بالاخبار وصديق طه حمود مدير عام الشئون الاجتماعية

(البقية صفحة ١٥)

الرئيس يهنىء بعيد الجمهورية فى النيجر

بعث الرئيس انور السادات ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس حماني ديورى رئيس جمهورية النيجر ، بمناسبة عيد الجمهورية :

يسرنى فى مناسبة عيد الجمهورية ، ان اعرب لكم باسم شعب الجمهورية العربية وباسمى ، عن اخلص التهنئة القلبية راجيا لكم موفور الصحة والسعادة .

ومع اطيب تحياتى لشخصكم ابعث الى شعب النيجر الشقيق باخلص اماني الخير والتقدم والازدهار .

برقية شكر للرئيس من رئيس البانيا الشعبية

تلقى الرئيس انور السادات برقية شكر من الرئيس حاجى ليشى رئيس مجلس رئاسة الجمعية الشعبية لجمهورية البانيا الشعبية هذا نصها :

باسم شعب البانيا ورئاسة المجلس الشعبى لجمهورية البانيا الشعبية وباسمى شخصيا ، أعرب لسيادتكم عن عميق شكرى للتهانى الحارة والتمنيات الطيبه التى بعثتم بها الى بمناسبة العيد القومى لجمهورية البانيا الشعبية ــ متمنين لشعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق كل توفيق فى ازدهار بلده وفى نضاله ضد المعتدين الامبرياليين الاسرائيليين .

وانى لعلى ثقة بأن اواصر الصداقة والتعاون القائمة بين شعبينا وبين بلدينا سوف تزداد قوة ونماء مع الايام .

برقية الى الرئيس نميرى من وزراء التربية لميثاق طرابلس

الخرطوم فى ١٧ ـ أ.ش.أ ـ اكد وزراء التربية والتعليم لدول ميثاق طرابلس المجتمعون حاليا فى العاصمة السودانية تفانيهم فى تأدية الرسالة التى حملوها لتطوير وتوحيد مناهج التربية والتعليم فى بلادهم . وذلك فى برقية بعثوا بها للرئيس نميرى اكدوا فيها ايمانهم بدورهم كجنود فى ميدان العمل لتحقيق الوحدة العربية الشاملة .

رحلات للحج السريع تنظمها مؤسسة الطيران العربية

خصصت مؤسسة الطيران العربية رحلات للحج السريع بحيث يمكن سفر .. حاج دفعة واحدة . وقد حدد يوم ٣١ يناير القادم موعدا لسفر هؤلاء الحجاج جميعا من القاهرة على ان تكون عودتهم يومى ١٣ ، ١٤ فبراير القادم .

وصرح المهندس احمد توفيق البكرى رئيس المؤسسة بأنه تمت دراسة الترتيبات الخاصة بموسم الحج هذا العام بحيث لايؤثر ذلك على سير الخطوط المنتظمة للمؤسسة .

وقال انه تم استئجار صالة نقابة المهن الهندسية بشارع الجلاء فى القاهرة لاستقبال الحجاج وتسليمهم تذاكر وجوازات السفر . كما تم تحديد يوم ١٧ يناير القادم لسفر الفوج الاول من الحجاج ، على ان يعود هذا الفوج يوم ١١ فبراير ، وعلى ان يتتابع سفر باقى الافواج بعد ذلك .

مشكلة معهد التعاون امام لجنتى القوى العاملة والتعليم

تقرر احالة مشكلة طلاب المعهد العالى للتعاون الى اللجنة الوزارية للقوى العاملة التى ستعقد اجتماعا مشتركا صباح غد السبت مع اللجنة الوزارية للتعليم والثقافة برئاسة الدكتور السيد جاب الله وزير التخطيط لمناقشة المشكلة .

وقد دعى الدكتور كمال ابو الخير عميد المعهد لحضور الاجتماع وتقديم تقرير شامل حول اوضاع المعهد واحتياجات الطلبة فى المرحلة المقبلة فى قطاع التعاون وشرح ابعاد المشكلة .

وكان مجلس ادارة معهد التعاون قد قرر فى بداية العام الدراسى الحالى تحويل المعهد الى كلية للدراسات التعاونية والادارية من مرحلة واحدة مدة الدراسة بها ٤ سنوات على ان يمنح جميع خريجيها درجة البكالوريوس .

كما تقرر قبول الطلبة الناجحين فى السنة الثانية بالمعهد فى السنة الثالثة دون التقيد بشرط الحصول على درجة جيد التى كانت تنص عليها لائحة المعهد وبدأ المعهد بالفعل فى فتح باب القبول امام الطلاب حيث انتظم فى الدراسة نحوا من ٨٠٠ طالب وطالبة

وحتى الان لم تصدر القرارات التشريعية والتنفيذية اللازمة لاعتماد قرار مجلس ادارة المعهد .

■■ خطة جديدة لتوفير مواد البناء وبيعها بالاسعار المقررة ■■

استيراد ٥٥ ألف طن حديد للتسليح حصة اضافية

التعاقد على ٤٠٠ ألف متر خشب و ٣ ملايين متر مواسير للمياه

انتاج السقالات المعدنية وموتورات المصاعد وطلمبات المجارى محليا

كتب محمد الليثى :

اتم السيد سعد زايد وزير الاسكان والمرافق بالاتفاق مع وزارتى الصناعة والاقتصاد ، وضع خطة جديدة لتوفير مواد البناء فى الاسواق وبيعها بالاسعار المقررة للقضاء على ظاهرة الاتجار بها فى السوق السوداء . وتهدف الخطة الى استيراد ٥٥ الف طن من حديد التسليح كحصة اضافية يخصص منها ٢٥ الف طن لعمليات التشييد بمجمع الحديد والصلب .

وتقرر ايفاد وفد الى اوروبا خلال شهر يناير القادم للتعاقد على استيراد ٤٠٠ الف متر مكعب من الخشب على اساس ان بالبلاد مخزونا من مختلف انواع الاخشاب يكفيها حتى نهاية شهر يونيو القادم ، وتنفيذ التعاقد بشأن توريد ٣ مليون متر من مواسير المياه المجلفنة وصل منها خلال الاسبوع الحالى ٦٠٠ الف متر ، مع التعاقد على استيراد مليون متر اخرى .

وصرح وزير الاسكان بأن الخطة الجديدة تستهدف بالدرجة الاولى التوسع فى الانتاج المحلى من جميع مواد البناء ، وتشجيع القطاع الخاص على بناء المساكن وتمكينه من الحصول على هذه المواد بالاسعار الرسمية ، حتى لايرهق المستاجرون بدفع مبالغ تزيد على الاجرة التى تحددها لجان التقدير ، بحجة ارتفاع تكلفة المبانى .

واضاف الوزير أن سياسة الوزارة تقوم بتيسير جميع الاجراءات امام القطاع الخاص ليستثمر أمواله فى التشييد ، مع التوسع فى انتاج السقالات المعدنية وموتورات المصاعد وطلمبات المجارى محليا . وقد تم الاتفاق مع وزارة الصناعة على :

■ التوسع فى انتاج مواسير المياه المجلفنة من مقاسات نصف بوصة وثلاثة ارباع البوصة لتغطية احتياجات توصيلات المياه بالعقارات المبنية ومنع استيرادها من الخارج .

■ زيادة الانتاج من حديد التسليح لمواجهة تنفيذ المشروعات المدرجة بخطة التنمية واحتياجات المجهود الحربى ، والتوسع فى انتاج الزجاج وتوفيره فى الاسواق وعدادات المياه ، وموتورات المصاعد وطلمبات المجارى ، وانتاج السقالات والشدات المعدنية اللازمة لاعمال التشييد بدلا من استخدام مثيلاتها الخشبية .

■ انتاج مواسير الزهر والصلب لمشروعات مرفقى المياه والمجارى التى قرر مجلس الوزراء تخصيص مبلغ ٤ ملايين جنيه لتنجازها فى مدة اقصاها شهر مايو القادم .

وقال السيد سعد زايد وزير الاسكان ان باقى كميات مواسير المياه التى كان قد تم التعاقد عليها مع الاتحاد السوفيتى وفرنسا ومقدارها مليون و٤٠٠ الف متر ستصل تباعا حتى آخر شهر يناير القادم وتجرى الان اتصالات مع وزارة الاقتصاد لتخصيص نحو ٢٫٥ مليون جنيه لاستيراد حديد التسليح .

وصرح المهندس ياسين عبد الله وكيل وزارة الاسكان بأن الوزير اصدر تعليماته تقضى بأن يتم توزيع مواد البناء وبخاصة حديد التسليح ، على اساس البرامج التنفيذية للمشروعات مع اعطاء الاولوية لتلك التى بدىء فيها او يجرى تنفيذها .

وقد طلبت الوزارة الى المؤسسات والشركات والهيئات والمحافظات موافاتها ببيانات من المشروعات المعمارية وبرامجها التنفيذية لتحديد الكميات اللازمة لها مع فرض رقابة عليها .

رئيس الوزراء يستقبل وزير التموين والتجارة الداخلية

استقبل الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء امس ، السيد حمدى عاشور وزير التموين والتجارة الداخلية .

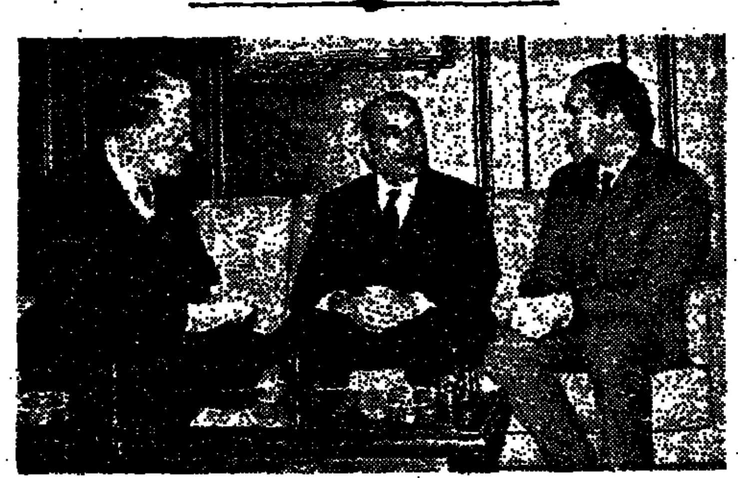
نائب رئيس برلمان سيلان يجرى محادثات فى القاهرة

وصل الى القاهرة صباح امس ، السيد كالدرا نائب رئيس برلمان سيلان ، فى زيارة للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ٣ ايام بدعوة من الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة ، ويجرى خلالها محادثات مع المسئولين بالاتحاد الاشتراكى ومجلس الامة تهدف الى تدعيم العلاقات بين البلدين .

نقل سفير الجزائر وكيلا لوزارة خارجية بلاده

تقرر نقل السيد بوعلام بوسياح سفير الجزائر بالقاهرة وكيلا لوزارة الخارجية الجزائرية .

وكان السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد اجتمع بالسفير الجزائرى منذ يومين .



استقبل السيد على صبرى نائب رئيس الجمهورية بمكتبه امس ، الوفد البرلمانى لجمهورية المانيا الديمقراطية ، برئاسة السيد جيرالد جوتنج رئيس مجلس الشعب الالمانى . ودامت المقابلة مدة ساعة لمناقشة وسائل تدعيم العلاقات بين البلدين .

ابو النور يقول فى تكريم الشباب السوفيتى

نحن لانريد الحرب للغزو ولكن .. لتحرير أراضينا المغتصبة

اقام امس السيد عبد المحسن أبو النور الامين العام للاتحاد الاشتراكى العربى حفل عشاء بفندق هيلتون تكريما لوفد الشباب السوفيتى الموجود الان فى الجمهورية العربية للاشتراك فى اسبوع الصداقة العربية السوفيتية .

وقد القى الامين العام كلمة فى الحفل قال فيها لننا لانريد الحرب للغزو ، ولكن لكى نحرر أرضنا المغتصبة .. ولانريد الحرب للحرب ولكن اذا فرضت علينا فلن نتردد فى خوضها ومواجهة اخطارها . لان العدو الذى نواجهه لا يعرف قيما ولا مبادىء وانما لجأ لقط التفوق على جلاديه النازيين .

ووجه كلمة للشباب السوفيتى فقال ان هذا الاسبوع كان ثمرة من ثمار الشجرة الطيبة التى غرسها وناضل بكل اخلاص ووعى لرعايتها وتنميتها زعيمنا الخالد جمال عبد الناصر مع زعمائكم العظام ، واعنى بها شجرة الصداقة الاصيلة والتعاون البناء بين شعوب الاتحاد السوفيتى وشعبنا العربى

وقال : لقد جئتم الينا فى هذا الوقت الذى تشهد فيه منطقتنا العربية مرحلة جديدة من مراحل الصراع المسلح بين قوى الصهيونية المعتدية وحلفائها ، وبين قوة شعبنا المصمم على ازالة العدوان .. و.

واضاف الامين العام : اننا لا نقف وحدنا فى المعركة ، بل يقف الى جانبنا اصدقاؤنا فى الاتحاد السوفيتى وفى البلاد الاشتراكية كلها وفى دول عدم الانحياز والدول المحبة للسلام العادل ، والمؤمنة بقضيتنا العادلة . وسوف يكون النصر بجانب ارادة الحق والعدل للشعوب الحرة والمناضلة .

واختتم كلمته بقوله : انكم اذ تعودون الى شعوبكم العظيمة فاننا نحملكم فيضا من مشاعر شعبنا صداقة ومحبة واحتراما وتقديرا .

المحافظون بوسط الدلتا يعقدون مؤتمرا فى كفر الشيخ

يعقد المحافظون فى منطقة وسط الدلتا ، مؤتمرا يوم ٢٢ ديسمبر الحالى فى كفر الشيخ ، لبحث عدد من المشروعات المشتركة ، تهدف الى انعاش الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى المنطقة .

شعراوى جمعة يوزع فى أسيوط

٧ أوسمة و ٢٥٠٠ جنيه مكافآت منحها عبد الناصر لرجال الشرطة

اسيوط ــ من حسن ابو العينين وموسى يونس ــ قام امس السيد شعراوى جمعة نائب رئيس الوزراء للخدمات ووزير الداخلية ، بتسليم ٧ أوسمة و ٢٥٠٠ جنيه مكافآت تقديرية كان القائد الخالد جمال عبد الناصر قد قرر منحها لابطال معركة القنابل فى اسيوط ، والتى قضى فيها على الشقى « ابو عمر » وعصابته .

وقد منح وسام الجمهورية من الطبقة الثانية لكل من : اللواء ممدوح سالم محافظ الاسكندرية [ومحافظ اسيوط وقت المعركة] واللواء مصطفى طوانى وكيل وزارة الداخلية للتدريب .

ووسام الاستحقاق من الطبقة الثانية لكل من اللواء عبد الحميد جابر مدير امن اسيوط والسيد محمد عثمان اسماعيل امين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة ، واللواء اسماعيل نصر الدين مدير امن الجيزة [وكيل مصلحة الامن العام بالداخلية وقت المعركة] واللواء مهدى البنداري قائد قوات الامن المركزية .

ووسام الاستحقاق من الطبقة الرابعة للسيد قطب مراد امين الشباب باسيوط

أما المكافآت المالية فقد وزعت على ٤٥ ضابطا من مختلف الرتب و٢٠٠ من الصف والعساكر الذين اشتركوا فى المعركة . وتراوحت قيمة المكافأة لكل منهم بين مرتب ١٠ أيام ومرتب شهرين .

وألقى السيد شعراوى جمعة كلمة بهذه المناسبة اعرب فيها عن تقدير مختلف طوائف الشعب لابطال معركة القنابل ، وهو التقدير الذى توجه القائد الخالد جمال عبد الناصر بامداره قرار منح الاوسمة والمكافآت ، وكان من آخر القرارات التى اصدرها قبل رحيله .

وقال ان جهاز الشرطة خرج من هذه المعركة بنتيجتين :

١ ــ ان التخطيط العلمى هو العمل المثمر وبدونه لا يمكن لاحد أن يجنى ثمرة

٢ ــ انه لاحماية فى هذا البلد الا لمن يحترم القانون ، مهما كانت شخصيته او عائلته او مركزه .

وطلب اجراء تحليل دقيق للمعركة وتوزيع النتيجة على كل رجال الشرطة ، ليعرفوا ان التلاحم بين الشرطة والشعب والتلاحم بين الجندى والضابط ، يؤديان دائما الى نتائج يمكن الافتخار بها .

وأضاف ان الحزم والقوة هما الاساس للقضاء على من يتصور أنه بطل فى ميدان الاجرام ، وكذلك القضاء على كل من يحميه او يتستر عليه ، وختم كلمته مطالبا بالاستمرار على طريق عبد الناصر طريق الحرية والرجولة والامل .

وبعد الاحتفال تفقد نائب رئيس الوزراء اقسام الشرطة ومراكزها واجهزتها ومعداتها وتفقد الضباط والجنود فى مشاكلهم ، ثم استقبل والد الشهيد الملازم اول ممدوح ديلب الذى استشهد فى المعركة وواساه .

٦ دول تشارك فى اجتماعات الوحدة الاقتصادية :

مرزبان يطلب تغييرا جذريا فى أسلوب عمل مجلس الوحدة الاقتصادية

بدأت امس اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية التى تستمر ثلاثة ايام على مستوى وزراء الاقتصاد العرب . وقد افتتح الدورة الحالية السيد امين الشبلى رئيس الوفد السودانى والمندوب الدائم للسودان فى المجلس ، وحضره وزراء الاقتصاد والمالية العرب فى ٤ دول عربية هى مصر والكويت وسوريا واليمن . اما العراق والاردن فقد مثلهما مندوباهما الدائمان بمجلس الجامعة .

وقد تحدث السيد محمد عبد الله مرزبان وزير الاقتصاد فى مصر فطالب باحداث تغيير جذرى وشامل فى اسلوب عمل مجلس الوحدة الاقتصادية وحشد الطاقات الاقتصادية العربية لازالة الجمود الذى اعترى جهودها للاسراع فى تنفيذ مشروعات التنسيق والتكامل الصناعى وشئون الجمارك .

واشار وزير الاقتصاد المصرى الى ضرورة وضع برنامج زمنى وخطة مدروسة للحاق بالتقدم التكنولوجى .

وكان الحاضرون قد وقفوا دقيقة حدادا على الزعيم الخالد جمال عبد الناصر فى مستهل الجلسة ، ثم تحدث السيد أمين الشبلى عن الظروف التى تجتازها الامة العربية حاليا بعد فقد قائدها . واوضح كيف ان مؤامرات الصهيونية والاستعمار ــ بقيادة الولايات المتحدة ــ تفرض علينا مسئوليات واعباء دقيقة لانها ترمى الى تفتيت قوة الامة

ثم تحدث عن المشروعات الاقتصادية المشتركة بين الدول العربية والتى لم تر النور بعد لقلة الامكانيات المالية اللازمة لتنفيذها . وقال ان قيام « الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى » سوف يلعب دورا بارزا فى تمويل هذه المشاريع المشتركة .

وتحدث بعد ذلك الدكتور عبد المنعم البنا الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية فاوضح خطط المجلس فى المرحلة القادمة .

أخبار

١٤٥ من أسر الشهداء يعتمرون على نفقة القوات المسلحة

سافر أمس الى الاراضى الحجازية ، ١٤٥ مواطنا من اسر شهداء القوات المسلحة والمقاتلين ، لاداء العمرة على نفقة القوات المسلحة . وتستمر الزيارة خمسة ايام .

وقامت هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة وادارة الشئون العامة باعداد ملابس الاحرام وتسهيل جميع اجراءات السفر لهم .

+ بدأ امس مكتب الطيران العربية الجديد فى فندق شيراتون ، تقديم خدماته للسائحين والمواطنين من مناطق الجيزة والدقى والعجوزة والزمالك والسفارات القريبة .

+ يجرى البحث الان لاقامة اول مصنع فى مدينة طنطا ، لانتاج الدواء والغذاء لمرضى السكر . صرح بذلك الدكتور جمال شامى المدير العام للشئون الصحية بمحافظة الغربية .

+ واتفقت مؤسسة الصلح الغذائية على اقامة مصنع للثلج فى مدينة اسيوط ، لسد احتياجات المواطنين فى محافظات سوهاج واسيوط والوادى الجديد . وجدير بالذكر ان المصنع الحالى انشىء منذ ٢٠ عاما .

توحيد عيد الميلاد والقيامة للانجيليين مع الارثوذكس كخطوة للاتحاد بين الكنائس المصرية

تقرر ان يحتفل الاقباط الانجيليون لاول مرة منذ اكثر من ١٠٠ سنة بعيد الميلاد يوم ٧ يناير القادم مع الاقباط الارثوذكس بدلا من يوم ٢٥ ديسمبر طبقا لتقويم الكنائس الغربية ، وذلك كخطوة اولى فى سبيل الاتحاد بين الكنائس المصرية فيما يتعلق بالمبادىء الاساسية للمسيحية التى لاخلاف عليها .

صرح بذلك امس القس الياس مقار رئيس المجلس الملى الانجيلى العام ، واضاف انه اصدر قرارا ابلغه الى جميع الكنائس الانجيلية فى الجمهورية العربية المتحدة ، يقضى بان يحتفل الانجيليون بعيدى الميلاد والقيامة طبقا لتقويم الكنيسة القبطية الارثوذكسية ، كعودة الى الاصل فى العلاقة بين اقباط مصر .

وقال رئيس المجلس الانجيلى انه ليست هناك حكمة فى اختلاف تواريخ الاعياد او الخلاف عليها ، فقد كان الاقباط الانجيليون يحتفلون مع الارثوذكس بعيدى الميلاد والقيامة . ولكن بعض العناصر التى استوطنت بلادنا اتجهت الى الغرب واصبح افرادها يحتفلون من يوم ٢٥ ديسمبر عيدا للميلاد .

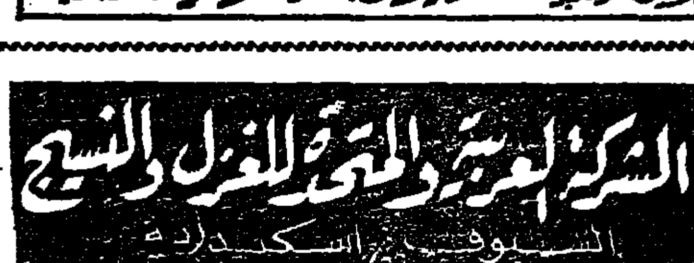
+ يبدأ غدا ــ السبت برنامج لتدريب المدرسين خريجى الكليات غير التربوية كالفنون الجميلة والفنون التطبيقية .

وصرح امس الدكتور احمد خميس مدير عام التدريب بوزارة التربية والتعليم بان هؤلاء المدرسين سيؤهلون تربويا لمهنة التدريس خلال برنامج تدريبهم الذى سيستغرق شهرين .

أمين الهنيدى
يقدم الاسبوع الخامس عشر
بنجاح كبير على مسرح
عمر الخيام بالزمالك
عبود عبده عبود
اخراج السيد بدير







الشركة العربية المتحدة للغزل والنسيج
اعلان بيع



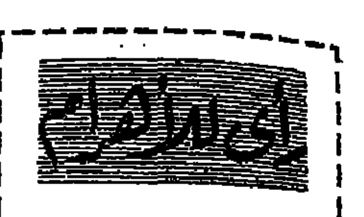


الوكيل العام بالكويت : السيد/عبد العزيز سعود البابطين

دار الشعب تقدم
تفسير الجلالين
الكتاب الخامس
شخصيات اسلامية معاصرة
دائرة المعارف الاسلامية
صحيح مسلم بشرح النووى
الشعب

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية
التبين - مركز الصف - محافظة الجيزة
مناقصة عامة
تعلن شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية بالتبين مركز الصف بأنها تحتاج الى براميل صاج فارغة مستعملة وبحالة جيدة على الوجه الآتى :
الكمية المطلوبة ٤٠٫٠٠٠ أربعون ألف برميل
صاج مستعمل بحالة جيدة ويصلح لتعبئة منتجات القطران وأن تكون البراميل ذات طبات علوية كاملة وسليمة. وأن يتم التوريد على دفعات وأن يتم التسليم بمصانع الشركة حيث يتم الفحص الفنى النهائى .
وعلى شركات القطاعين العام والخاص التى تتوافر لديها هذه البراميل أن تتقدم بعطائها على أن يكون كل عطاء مصحوبا بتأمين نقدى أو شيك يعادل ٢٪ من قيمة العرض المقدم . باسم السيد مدير المشتريات وذلك اعتبارا من تاريخ هذا الإعلان حتى ١٩٧٠/١/١٦ تاريخ جلسة فض المظاريف المحدد لها الساعة ١٢ ظهرا بمكتب الشركة بالقاهرة وعنوانه : ١٦ شارع شريف / القاهرة .

Cairo-Sheraton Hotel & Casino
كازينو اللعب
Gambling Casino
(1st Floor) From 8 p.m.
ROULETTE
BACCARAT
BLACKJACK (21)
CRAPS
SLOT MACHINES
فندق وكازينو شيراتون القاهرة



النص الكامل لخطاب محمود فوزى أمام مجلس الأمة

موضوعات هامة تركز الحكومة جهدها فيها :

تقنين الثورة - تبسيط القوانين - تنظيم الأسرة - تطوير التعليم

خطة جديدة للتنمية - حل مشكلات الجمعيات التعاونية الزراعية

السيد رئيس مجلس الامة
السادة الاعضاء

خلال ايام ثلاثة تابعت انا وزملائى فى الوزارة الحوار الذى دار بيننا وبينكم حول ما تقدمت به الى المجلس يوم ٢٥ من الشهر الماضى . وقد كان مبعثا للمسرة حقا مابدا جليا من تكامل وتعاون وثيقين بين المجلس والحكومة . والروح الحكيمة البناءة التى سرت فى تقرير اللجنة وفيما اوليتم بـه متابعة له واتصالا به . ولا يساورنى انا وزملائى فى الوزارة اى ريب فى ان ماتقدم به مجلسكم جدير بكل تقدير وعناية وانه اسهام خير وثمين فيما نحاول اداءه للوطن .

وربما يـدهش البعض - او قد لا يدهشهم - اذ يسمعوننى بادئا حديثى اليوم اليكم بمشكلة فى كلمتين : عمال التراحيل . وقد نسمع قائلا يقول عمال التراحيل ؟.. وماذا عن السياسات الزراعية والصناعية والمالية والثقافية والخارجية ؟..

وردى ان لهذه الامور مكانتها الكبيرة فى تفكيرنا وفى برامجنا . ولكنى اردد : بل عمال التراحيل .. بل الرحمة والعدل . ويا للالم والشعور بالخجل حينما يقال عمال التراحيل ام قطعان التراحيل ! .. انا لا نريدهم مجرد فضلات عمالة بل انما نريدهم تحركا طيبا وامتدادا محترما للعمالة . قد تذكرون جميعا او يذكر البعض منكم . اننى فى اول حديثى اليكم باسم الوزارة اشرت الى اننى وزملائى سنكون ضنين بالوعود الا ما ننوى فعلا ونستطيع ان نفى به .

واليوم يشرفنى ان يكون اول وعد اقدمه باسم وزارتى : صالح عمال التراحيل . ذلك بان نقضى نهائيا على وصمة ظلمهم واستغلالهم ونزيل عن جبين مجتمعنا الاشتراكى المؤمن بالكرامة الانسانية وبرسالات السماء . ورغم عزوفى عادة عن الاكثار من انشاء اللجان . فانى وجدت من الخير ان اتفق مع زملائى ومواطنى بالوزارة والاتحاد الاشتراكى ومجلسكم الموقر على انشاء لجنة مؤقتة تدرس هذا الامر عاجلا ثم تقدم بشانه تقريرا تنظر فيه الوزارة ثم تتشاور فيما تقره ،بدنيا بشانه مع هذا المجلس . كذلك اتفقنا على أن تكون هذه اللجنة من السادة رئيس لجنة الشئون الداخلية بالاتحاد الاشتراكى العربى . ونائب رئيس الوزراء للخدمات. ووزير الادارة المحلية . ووزير العمل . وممثل للجنة الزراعية بمجلس الامة .

كذلك ستعنى الحكومة بموضوع الحرفيين الذى اشار اليه بحق السادة الاعضاء .

واقول مثل هذا فى شان المهجرين الذى حدثكم عنه عدد من زملائى . وسوف نعمل جادين جاهدين . حتى لا يبقى بين شعبنا منسيون .

وهنا كذلك تقتضينى الامانة ان يكون كلامى تاما .. اننى لا اقطع وعدا باسم الحكومة . لا لتسهو عن احد . اذ جل من لا يسهو . ولكنى اعد بان نبذل قصارى جهدنا لكى لا ننسى . وسوف يمتد هذا الجهد الى ما نرحب به من توصيات المجلس ومن الاراء القيمة التى ابديتموها.

وسيكون فيما تذكره - فيما شاركتمونا فيه من الاعراب عن كبير الاهتمام باستغلال القوة الكهربائية الى اقصى مدى . وبكهربة القرى . منذ قيام الثورة أولت الحكومة قطاع الكهرباء عناية كبيرة كان من نتيجتها ان ارتفع حجم القدرة الكهربائية المركبة من ٣٨٥ ميجاوات سنة ١٩٥٢ الى ٤٠١٦ ميجاوات سنة ٧٠ ونتج هـذه الزيادة امكانية توصيل الكهرباء الى كل انحـاء الجمهورية لاغـراض الانارة الى جانب احتياجات التنمية الزراعية والصناعية . وستعمل الوزارة على الاسراع فى تنفيذ خطة توصيل الكهرباء الى جميع انحـاء الريف المصرى بجانب ما اشرت اليه اتصالا بالزراعة والصناعة . هذا من ناحيـة الاهداف التى تسعى الحكومة الى تحقيقها والتى تبذل فى شانها جهودا دائبـة فى الداخل وفى الخـارج . ونحن نرحب بالجهود الذاتية التى يتطوع بها مالا او عملا . اهل القرية عن رضا واقتـاع وبطريقة منظمة تضمن عدم الانحراف . ومثل هذه الجهود يمكن مـدها فى نفس الاطار وبنفس التصور وبنفس الضمانات الى انشطة اخرى ذكرت مثل الطرق وغيرها من نواحى المجتمع الريفى . وان للريف والقرى فى برنامجنا وفى مشاعرنا لمكانا مكينا .

مجلس الوزراء فى محافظة

سوف نذهب الى الريف والقرى بعض الوقت على الاقل . كما يحضر الـريف وتحضر القرى الينا معظم الوقت . وقد اجدنى يوما وقد اقترحت على زملائى فى الوزارة ان نعقد مجلس الوزراء احيـانا باحدى المحافظات . ولا اراهم الا موافقا على اقتراح ارجو ان يقدم الى بان يكون انعقاد المجلس من حين لاخر باحدى القرى حتى تتنفس هواء الاقاليم ؛ ونلمس من قرب مشاكلها وتصوراتها واعمالها؛ وحتى تزيد قدرة على خدمتها .

وسيكون موجها اكثر ما يوجه الـى الاقاليم والقرى ما نعتقد بوجوبه ونعمل من اجله من القضاء على الاستغلال والانحراف والاعوجاج عند اتصال بعض العاملين من اجهزة الدولة بالجماهير .


حديث بين السيدين سامى شرف وزير شئون الرئاسة ومحمد الخواجة نائب وزير الاقتصاد وبينهما الدكتور السيد جاب الله وزير التخطيط

تقنين الثورة

ونحن نشارك فى الاقتناع بان من خير الوسائل لتخفيف حده هذا الداء تمهيـدا لاستئصاله ان تقنن الثورة ونبسط القوانين ونبصر المواطنين الى حقوقهم توازيا مع مطالبنا اياهم لواجباتهم . وان نضمن لهم ان لا يتعرضوا لاى نوع من انواع الاضطهاد بسبب ما يقدمونه من شكاو جدية عن تلك المساوىء . وسوف يدعم هذا مقابل ان يزيد جلاء للجميع . من ان الدولة لن تسمح بضرائب او رسوم ليست مستندة الى قانون ولن تسكت على ادعاء جماعات او افراد لانفسهم بالبـاطل : ان لهم سلطانا . وقد اشار تقرير لجنة المجلس الى ان تقنين الثورة اصبح امرا ضروريا وانى أرى ان هذا يجب أن يقوم عـلى اساس تطوير القانون بحيث يضع اساس حماية الاشتراكية . وبحيث يحمى الافراد فى حركتهم الحرة فى اطار الاشتراكية . والحكومة تشارك فى هذا وتراه عـلى لكبر جانب من الاهمية وهى عـلى اتم استعداد للتعاون فى شانه مع المجلس وترجوه ان يتقدم باقتراحاته فى هـذا السبيل .

المفوض البرلمانى

اشار السيد العضو مختار هانى الى اننى كنت منذ فترة افكر فى نظام المفوض البرلمانى : اما كيف عرف ذلك فقد كنت فى حيرة منه الى ان نشطت مخابراتى فكشفت سر مخابراته . وتلك قصة سارويها له وان شئتم فساقصها عليكم كذلك حينمـا يسمح الوقت .

وكلمة المفوض البرلمانى وهى كلمـة اصلها سويدى ومعناها الشخص الذى يقوم باعمال لحساب شخص آخر. وفيمن اخذوا بهذا النظام السويد والهند والاتحـاد السوفيتى وبريطانيا . والمفوض البرلمانى مندوب خاص مهمته هى التاكد من احترام الهيئات الحكومية والمحاكم للقوانين وللانظمة واللوائح المعمول بها . ومحاسبة الذين يخالفون القانون او يهملون فى تادية وظائفهم الرسمية . ويحق للمفـوض البرلمانى طلب مساعدة موظف الحكومة لوافاته باية معلومات يريدها : كما يحق له ان يطلب من اى جهة حكومية ان تقوم باجراء تحقيق فى موضوع معين . ولـه الاطلاع على جميع المستندات وعلى محاضر جلسات المحاكم : وله عندما تستدعى الحاجة المطالبة بمعاقبة الموظفين ممن يثبت اهمالهم او خطؤهم فى القيام بواجبهم . وعليه ان يقدم تقريرا سنويا الى البرلمان. كما انه احيانا يعبر عن آرائه بواسـطة الصحف . وبالرغم من أن المفوض البرلمانى يمثل البرلمان الا انه لا يعتبر خاضعـا لسلطته باى وجه . فهو مستقل استقلالا تاما عن البرلمان وكذلك عن الحكومة. وله ان يبحث الشكاوى التى ترد اليه من افراد الشعب وان يلجا للمحاكم لمعاقبة الموظفين الذين يخطئون فى اعمالهم او يهملون .

وبالرجوع الى التقاليد الاسـلامية الاولى وجـد ان نظام المفوض البرلمانى يشبه الى حد كبير نظام والى الحسبة الذى ورد فى احكام الشريعة وكتب عنه كثيرون . وكان تطبيقه منذ عهد النبى عليه الصلاة والسلام عندما تولى بنفسه ولاية الحسبة .

واخذ هذا النظام فى التطـور حتى وصل بلاد الاندلس وكان بهذا يطبق لاول مرة فى اوروبا ويرجع نظام الحسبة الى مـاورد فى الآية الكريمة « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر » وكـلا النظامين - الحسبة والمفوض البرلمانى يلتقيان على هدف واحد وهو سيادة القانون وحماية حقوق الناس من اى طغيان .

وقد تكلمت عنهما كما ترون اتصـالا بما دار فى هذا المجلس منذ يومين .

اما هل ينطبق والى اى مدى ينطبق نظام الرقابة الادارية عندنا مع احد هذين النظامين فامر يوضحه مزيد من البحث والمقارنة . والاصل فى هـذا جميعـه الرغبة الحتمية فى رعاية الناس ؛ وتاكيد الضمانات لحقوقهم ازاء الدولة وحقوق الدولة ازاءهم ؛ وان تكون تلك الرعاية شاملة جميع المـواطنين وعلى الاخص منهم من قد تعوزهم القدرة على صيانة حقوقهم .

وانا لنشارك المجلس فيما ابداه من اهتمام بتنظيم الاسرة . وسوف لا تقعد هذه الوزارة عندما اتمته الوزارات السـابقة مشكورة فى هذا الشـأن . بل ستواصل ما تم وتوفى هذا الامر حقه من العناية الكبيرة . مستعينة الى اقصى حـد ممكن بوسائلنا الذاتية وبالوسائل الدولية سواء منها الامم المتحدة او الدول الاجنبية . وسوف تدعم الحكومة الجهاز التنفـيذى لتنظيم الاسرة بالاعتمادات اللازمة والعاملين المتفرغين اللازمين له : وتدبير الاعتمادات لمختلف الوزارات والاجهزة لاغـــراض المشروع . كما سـتتم مراجعة واقـرار مشروع الخطة القومية لبرنامج تنـظيم الاسرة ووضع برامج متكاملة فى ضـوء الخطة يتولاها الجهاز التنفيذى . والامل كبير فى أن تتضافر وتتكامل جهود هـذا الجهاز وهذه الوزارات مع الجهود الشعبية وجهود تنظيمنا السياسى بما يوصل تنظيم الاسرة الى مختلف أرجاء البلاد .

التعليم وأسلوب الوزارة

السيد رئيس مجلس الامة
السادة الاعضاء .

قد تذكرون ما ادليت به فى هـذا المجلس من قبل عن التعليم . ولستانوى اليوم ان انيض فى الكلام عن هـذا الموضوع الخطير الطويل العريض . وانما اود أن أؤكد لكم ثانية ان اسلوب الوزارة فى تناول هذا الموضوع هو ان تعالج بلا ابطاء العيوب التى انعقد الاجماع عـلى وجودها وعلى وجوب تلافيها . والتى فى استطاعتنا ان نتلافاها ... وقد سرنا فى هذا بعض الطريق فى الوقت القليل الذى اتيح لنا الى اليوم : وسوف نتابع السير فيه .

اما النواحى التى تحتاج الى دراسـة وتبدة او التى تثور حولها شكوك جائزة او جدل يصلح كوجهة نظر فسوف لا نحسمها الا بعد المشورة العميقة من ذوى الراى والتخصص وذوى الاتصال بالتعليم وممثلى الجهات التى تحتاج الى المتعلمين . ثم اننا فى الوزارة نرحب كل الترحيب بما يبديه المواطنون من آراء او اقتراحات او نقد بناء . اذ لاينسى احد ان التعليم لمصلة بكل أسرة وبكل فرد وانه ليس هنالك امر اجدر من التعليم بان يكون موضع استفتاء شعبى او ما هو قريب من الاسـتفتاء الشعبى . ومن واجبنا بل من الامـور المحتمة علينا ان نسير كذلك فى هذا الامر بخطى الزمن الذى نعيش فيه . لقد كان الحد الاقصى فى بعض البلاد لسرعـة السيارات ثمانية كيلومترات حد اقصى مع استلزام أن يتقدم السيارة رجل يحمـل جرسا بالنهار ومصباحا بالليل . اماالبوم فالسرعة كما ترون . وسبق الدول المتقدمة علينا كما ترون كذلك ولا بد من اللحـاق بركب الحضارة الكبير . واليـوم سرعة السيارات كما تعلمون قد فاقت المائـة كيلومتر على الاقل . كما أن بعض شركات الطيران آخذة غير مكتفية لطائراتهـا السريعة بضعفى سرعة الصوت . بـل انها اخذت تجرب سرعة تبلغ ثلاثة اضعاف سرعة الصوت . ولو أن هذا كان أخيرا مثار جدل ومخاوف فى الولايات المتحدة الامريكية وفى سواها .

لن نبلغ اذن فى أن نسير الهوينى مالم يؤكد لنا الهوينيون مقدرتهم على وقف تحرك الزمن ومقدرتنا على ملاحقته بغير سير حثيث ومع اننا لسنا بصدد مجرد عمـل قانون جديد للجامعات كما تصور القليلون. بل اننا مقدمون جادين على تطوير أساسى عريض عميق للتعليم مع هذا فاننا لـن

البقية صفحة ١٠

موقف مصر ومشروع روجرز

ان تمسك مصر بمشروع روجرز ، وكذلك بقرار مجلس الامن كحل لازمة الشرق الاوسط ، لا ينطوى على فكـرة ان القرار يحقق على نحو مثالى ماكانت تنشده مصر ، لانهاء لعدو العدوان فى قلب الوطن العربى ، ولا ان المشروع الامريكى يرتبط قبوله بموقف اسرائيل ، او حتى بموقف امريكا حاليا منه . . وانما يحقق قرار مجلس الامن - كمـا اكـد ذلك رئيس الوزراء فى مناقشـة مجلس الامة لبرنـامج الحكـومة نقطة بـدء للتوصـل الى حل ، وكان الارجح فى حالة رفضه هو زيادة التعثر فى بدء منطلق الحل مما هو عليه الآن . وما المشروع الامريكى الا تاكيـدا من جانب امريكا باعتبار قرار مجلس الامن اساسا للحل ، فى وقت تواصـل فيه امريكا تزويد اسرائيل بالوسـائل التى تمكنها عمليا وتشجعهـا سياسيا على رفض الاستجابة للقرار فى التطبيق ، ورفض تنفيذه .

لذلك كان التمسك من جـانب مصر بقرار مجـلس الامن وبمـا يسـمى « بالمبادرة الامريكية » ، وسيلة لزيادة عزلة المعتدى دوليا ، ووسـيلة لزيـادة كشف مناورات امريكا فى الوقوف وراء اسرائيل مؤيدة لتمسـكها بالعـدوان وتماديهـا فيه . ووسـيلة لترك الباب مفتوحا من اجل التوصل الى حل سياسى للازمة ، وتعبئة الرأى العام العالمى حـول موقف مصر دوليا لتحقيق هـذا الحل ، فى وقت لا تتوانى مصر فيه عن مواصلة اسـتعدادها العسـكرى ، لاستخدام القوة فى استرداد الحق ،مالم تنفع الوسائل الاخرى .

وقد كشـفت الاشـهر الاخيرة بالفعل عن تحول محسوس ومتزايد فى الرأى العام الدولى ، تاييدا للحق العربى ؛ مجلله بوضـوح قرارات الامم المتحـدة الاخيرة ، وهو منطلق ينبغى التمسـك به ، والسير فيه حتى نهاية المطاف ، خلقا للظروف الانسب من اجل اسـترداد هذا الحق بكافة الطرق المتاحة ، مالم يرضخ العـدو للارادة الدولية وبعـد تجـريده من اسلحتـه فى التضـليل والمغالطة . □

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة : ١١٫٥١
العصر : الساعة : ٢٫٣٩
المغرب : الساعة : ٤٫٥٨
العشاء : الساعة : ٦٫٢١
الفجـر : الساعة : ٥٫١٤
الشروق : الساعة : ٦٫٤٦

حالة الجو اليوم

طقس مـائل للبرودة على السـاحل الشمالى معتدل على الوجـه البحرى والقاهرة والرياح غربية تتحول تدريجيا الى شمالية غربية خفيفـة الى معتدلة وتظهر السحب المنخفضـة متكاثرة على الساحل مع فرصة لسـقوط امطار على الساحل الشمالى قد تكون رعدية احيانا هذا وينتظر ان تمتد هذه الفرصة للداخل اما فى الصعيد فالطقس معتدل شـمالا مائل للدفء جنوبا فى النهار بارد فى الليل والرياح اغلبها شمالية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو بوجه عام

درجات الحرارة امس واليـوم

القـاهرة	١٨	٨	٢٠	٨
الاسكندرية	١٩	٥	١٧	٧
مطروح	١٨	٨	١٦.	٨
بور سعيد	..	..	..	٨
المنيـا	١٨	٢	٢٠	٢
اسيوط	١٩	٥	٢٠	٦
الاقصر	٢٢	٦	٢٢	٧
اسوان	٢٣	٨	٢٣	٨
سيوة	..	..	..	٢
الوادى الجديد	٢٢	..	٢٢	٢
الغردقة	٢٠	١٠	٢٠	١٠

حديث الناس

الخلافات داخل اسرائيل يتضخم حجمهـا يوما بعـد يوم .. وهى ليست مقصورة على جانب واحد او على موقف واحد وانما هى تمتد الى اكثر من جهة وعلى اكثر من جبهة ..

هناك الخلافات بين المؤسسة العسـكرية وبين الحـكومة .. وهناك الخلافات بين ديان من ناحية والون من ناحية اخرى .. وهناك الخلافات الناشئة نتيجـة صراع الاجيال فالجيل القديم الحاكم فى اسـرائيل مختلف مع الجيل الجديد الذى اكتشف فجاة انه عاش على الاقل السنوات الثلاث الماضيـة تحت مظلة من الوهم والخـداع فرضها عليه الساسة الذين يتولون السلطة ..

وهناك خلافات بين الاحـزاب نفسها المؤتلفة فى مجلس الوزراء.

وهذه الخلافات كلها تنبـع من سبب واحد لا اكثر ذلك هـو أن اسرائيل ، او السلطات الحاكمة فيها ، لا تعرف ماذا تريد ..

هل توافق الحكومة الاسرائيلية على قرار مجلس الامـن أم لا ؟ وهل هى تنوى الانسـحاب من الاراضى التى تحتلها أم لا ؟ وهل تقر العودة الى الاتصال مع السفير جونار يارنج أم لا ؟

ان السلطات الاسرائيلية لا تعرف اى اجابة على اى من هذه الاسئلة وغيرها الكثير .. ونتيجـة لذلك لجات هذه السلطات الى سياسة التسويف والمماطلة بحثا عن موقف تتخـذه او اعتمادا على الـوقت كعامل من عوامل حل المشكلة ..

ولكن اسرائيل فوجئت فى الاشهر القليلة الماضية بقرارات متعددة من الجمعية العامة للامم المتحدة ولجانها المختلفة كلها تعترف بحق الشعب الفلسطينى وبضرورة تنفيذ قـرار مجلس الامن .. ولم تدر اسرائيل ماذا تفعل لتواجه هـذا الموقف الجديد فهرعت الى امريكا بقائمة من الطلبات لا يتصور عقل امكان قبولها او الموافقة عليها ، ومع ذلك وافقت امريكا وبلا قيد او شرط ، ثم اكتشفت اسرائيل انها ايضا لم تحقق اى خطوة الى الامام وانه بالرغم من موافقـة امريكا على طلباتها ، فانها - اى اسرائيـل - مازالت فى نفس المأزق ، والخلافات الداخليـة مازالت كما هى ..

ونتيجة لكل ذلك فانـنا نجـد التضارب والتخبط هما الظاهرتان اللتان تسيطران على التصريحات التى يدلى بها ساسة اسرائيـل - وما اكثرها - والمحـاولات المستميتة لتمييع الموقف والهروب من اتخاذ قرار واضح محدد ..

والرد على كل ذلك قلناه أكثر من مرة واعلنـه الرئيس انور السادات فى تصريحات لا تقبـل الجدل .. اننا مصممون على ازالة آثار العدوان ومصممون على عدم مد وقف اطلاق النار ما لم يـكن هناك دليل عملى على جدية اسرائيل فى اتصالها مع يارنج فاذا حدث ذلك فنحن نريد السلام ، واذا لم يحدث فسوف تكون المعركة هى طريقنا الى السلام ..

على حمدى الجمال

صبرى (توقيع رسام الكاريكاتير)

* رئيس الوزراء يطلب التحقيق فى حادث منزل بحى الساحل *

المرح المصرى
السينما المصرية

درش - وحقق لنا كمان والنبى .. فى انهيار المنزلين دول !

اجتماعيات

حفل اسـلامى لقران مبارك

فى حفل اسلامى كبير
اقيم ظهر امس بمصر الجديدة
فى منزل المجاهد العربى المعروف
الدكتور الطيب ناصر
وحضره كبار علماء الازهر والمستشارون واساتذة الطب يتقدمهم :
فضيلة الامام الاكبر
الشيخ الدكتور محمد الفحام
شيخ الازهر الحالى
وفضيلة الاستاذ الاكبر
الشيخ الدكتور عبد الرحمن تاج
شيخ الازهر السابق
وعلى بركة الله تم عقد قران
الدكتورة هدى الطيب ناصر
والدكتور نبيل ربيع
نائب الانف والاذن والحنجرة بالدمرداش وفى المساء اقيم حفل ساهر بنادى ضباط الشرطة بالجزيرة
جعله الله قرانا مباركا سعيدا على العروسين وعلى الاسرتين وعلى العروبة بالنصر العاجل ان شاء الله

الجامعة الامريكية بالقاهرة
قسم هندسة المواد والعلوم الفيزيقية

يعلن القسم عن محاضرة يلقيها السيد / المهندس نزيه احمد امين رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية
موضوعها
General outlook on the metallurgical industries
وذلك بالقاعة الشرقية يوم السبت الموافق ١٩ ديسمبر الساعة الخامسة مساء - والدعوة عامة

مركز الابحاث والرقابة الدوائية

طريق الهرم - محطة مدكور
يدعو لمحاضرة بعنوان :
Solubilization and Related Phenomena
للدكتور محمد سيد احمد السماليجى
مدرس الصيدلانيات
كلية الصيدلة جامعة القاهرة
الحادية عشرة صباح السبت ١٩ ديسمبر بالمركز

وزير الشباب

استقبل الدكتور محمد صفى الدين ابو العز وزير الشباب امس ، السنيور انجيل سلجاز سفير اسبانيا فى الجمهورية العربية ، والسيد وجيه اباظة محافظ القـاهرة .

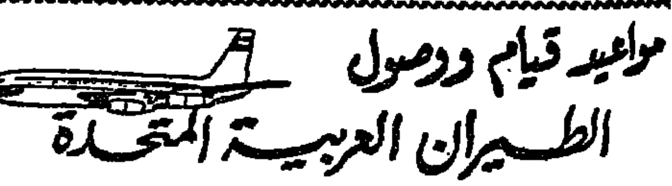
محمود السباعى

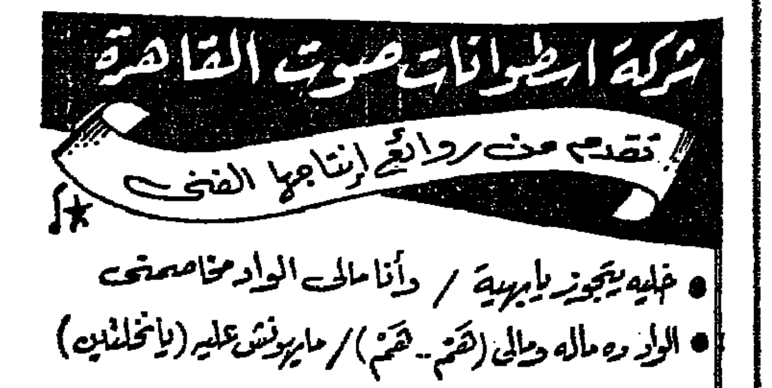
وصل امس السيد محمود السباعى محافظ القليوبية بعد جولة فى المانيا الديموقراطية لدراسة نظم الادارة المحلية

الجمعية الصيدلية المصرية
الموسم الثقافى والعلمى بالاسكندرية
لعام ٧٠ - ١٩٧١

يلقى الدكتور احمد عبد العزيز مرسى استاذ الاقرباذين المساعد بكلية الصيدلة بجامعة الاسكندرية محاضرة بعنوان :
SOME FACTORS AFFECTING DRUG RESPONSES
وذلك يـوم السـبت ١٩٧٠/١٢/١٩ السـاعة ٦ مسـاء بمدرج كلية الصيدلة بالاسكندرية - وتقدم شركة الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية الشـاى الساعة ٥ ½ الخامسة والنصف مساء.









قلوب السنديان يهزم الاسماعيلى ٢ / ١

فى آخر مغامرات طرزان المصرى فى بلاد الأشانتى

كوماسى : من نجيب المستكاوى

« فاز الهارتس اوف اوكس »[قلوب السنديان] بطل الدورى حاليا فى غانا على الاسماعيلى ٢–١ فى آخر مغامرات طرزان المصرى فى بلاد الاشانتى .. كانت اكرا تطالب بمشاهدة بطل افريقيا حتى بعد خلعه . لانغانا كلها اعجبت بادائه وكفاحه وطابع لعبه حتى يوم هزيمته من « كوتوكو اشانتى » الاسطورى التى نقلها التليفزيون الغانى .

كانت المباراة فرصة للاسماعيلى ليطمئن على نجميه الهر على أبو جريشة والهر لنوس اللذين سيعتمد عليهما اعتمادا كليا فى المرحلة القادمة ، وقد لعب انوس طوال المباراة بكفاءة ولباقة وامتع على جمهور أكرا بفنه الكبير نصف ساعة تحقق خلالها الكثير :

● ترابط الاسماعيلى وابدى عرضا جميلا ونصب السيرك واعاد الى الذاكرة رضا وشحته والعربى وحلاوة الكرة عندما تتقارب المسافات ويحسن الانتشار والتحرك ، لصفق له الجمهور واعجب به وبصفة خاصة اقتدار ابو جريشة .

● عرفت غانا كلها لماذا فقد الاسماعيلى عرشه ، فشتان بين عرض الاسماعيلى وابو جريشة « موجود » وعرضه وهو « غائب » .

● سجل الاسماعيلى هدفا وتقدم على بطل الدورى ١/صفر وسيطر على اللعب تماما حتى كان لاعبو « قلوب السنديان » يبحثون عن الكرة ولايجدونها الا لماما ..

● الهدف سجله بازوكا من ضربة جزاء بعد ٣٥ دقيقة عندما تلقى لنوس كرة حلوة من على ابوجريشة راوغ بها ظهيرى الوسط ببراعة فعرقلاه ، وبعدها خرج على وحل محله طه بصرى . وظلت كفة الاسماعيلى هى الارجح حتى انتهى الشوط الاول الذى ضاعت فيه عدة فرص أهمها عندما سدد أبو جريشة قذيفة بيمينه ارتدت من صدر الحارس عالية لينقض عليها أنوس من الوضع طائرا ولكن الكرة التى أخذها برأسه خرجت بجوار القائم مباشرة بعد ١٠ دقائق .

وتناقل الاسماعيلى الكرة باقتدار وتحرك واع وتبادل للمراكز واعصاب هادئة ، وقاده المايسترو أبو جريشة الذى تأخر قليلا على غرار البرت المجرى ليصنع اللعب ويخلق الفرص ويربط الفريق ويبعد عن الرقابة . جاعلا من كل كرة تصل اليه مبعث خطر على خصمه ومصدر متعة للجماهير برشاقة لعبه وسرعة حركته وبديهته واقتداره الفنى .

كذلك سدد بازوكا والسنارى قذيفتين بجوار القائم ثم من خلال الضربات الركنية الكثيرة التى أرسلها ريمو . وكل ما يمكن



الحصلاوى

أخذه على الاسماعيلى فى هذا الشوط عدم اتقان التمريرات الطويلة المرسلة من خط الظهر الى الهجوم مباشرة لانها ذهبت دائما لظهر الخصم ليشتتها او يبعدها للحارس ..

وفى بداية الشوط الثانى ظل الاسماعيلى متماسكا لمدة ١٠ دقائق ؛ فهو المهاجم والمسدد ؛ ولكن كرات طه بصرى والحصلاوى كانت دائما تبلا العارضة ، وبعد ربع ساعة انقلبت الاية ، من جهة بسبب ارهاق طه والحصلاوى معا فى احضان ظهيرى الوسط ، ومن جهة أخرى لان الاسماعيلى فقد ترابطه وطابعه وحلاوة لعبه وعقله فى وقت واحد بسبب ضربة قاضية فنية .

● لم يتحمل الفريق خروج المايسترو والدينامو معا .. فبعد أن شاهدنا المايسترو يخرج بعد ٣٠ دقيقة مطمئنا على قدمه ، اذا بالدينامو يخرج أيضا وبارتجاج خفيف فى المخ نتيجة لبنين مستقيمة هائلة وجهها اليه ابستون فى أم رأسه وهو يشتت الكرة بكل قوة لتصيب الحصلاوى ويخرج محمولا من الملعب . ونزل أبو أمين محل الحصلاوى وهاجم « الهارتس » بشدة وسط تشجيع الجماهير : وسدد ساعد الهجوم الايسر قنبلة خابت . اتبعها بقنبلة صابت . فتعادل الفريقان ١–١ بعد ٢٠ دقيقة ، ودبت الروح فى الهارتز فهاجموا . وكان نصر السيد قد نزل محل سيد حامد ففقد الاسماعيلى وسط الملعب وصانع اللعب ، واستدرجه « الهارتس » الى اللعب السريع الاهوج فتسابق الاسماعيلى وراءهم دون وعى لافتقاره الى صانع اللعب المفكر المدبر الذى يستطيع أن يبعد الفريق عن طابع يجيده الخصم أكثر منه .

واستمد « الهارتس » من الهدف والتشجيع الصاخب حرارة جديدة تهاجم بشدة وارتبك دفاع الاسماعيلى . ولمست الكرة يد يحيى درويش عضوا فاحتسب الحكم ضربة جزاء سدد منها « الهارتس » هدفا بعد ٢٥ دقيقة .

وبقدر ما ازداد حماس « الهارتس » ازداد انفعال الاسماعيلى وتحولت الهجمات الى قرب النهاية حيث استعاد الاسماعيلى الزمام لانطواء « الهارتس » حفاظا على نصرهم . ولكن الاسماعيلى لعب بالعرض وليس فى العمق وعجز عن الاقتحام والاختراق حتى انتهت المباراة بهذه النتيجة . ومع ذلك كان اثر أبو جريشة فى نفوس الجماهير مخففا لوقع الهزيمة ، لاسيما وان « الهارتس » مشهورون بهذه الموجات المتمدة على السرعة الفائقة واللياقة والانقضاض والتشتيت فقد احرجوا اقوى افرق عامى ١٩٦٩ و١٩٧٠ ؛ فقد ظلوا متأخرين على « سنتوس » البرازيلى ١–صفر الى آخر دقيقة حين احرز بيليه هدف التعادل ، كما فازوا على « بورتوجيزا » البرازيلى ٤–١ وعلى « هيرتا » برلين ١–صفر وعلى « البوينج أفريكانز » ٢–صفر بعد تعادلهم مع « كوتوكو » فى الشهر الماضى بدون أهداف ، فضلا عن انهم يتصدرون الدورى الان وتكاد البطولة أن تكون فى جيوبهم لان كوتوكو يحتل الان بعد مباريات الاسبوع الماضى فى الدورى – المركز الحادى عشر وله ٦ مباريات مؤجلة لو لعبها وكسبها جميعا لما حصل الا على المركز الثانى فقط بعد « الهارتس » .

● درجات اللاعبين : حسن مختار ٨ السنارى ٣ ويحيى درويش ٧ وحوده ٧ وهانى ٨ ، الحصلاوى ٦ وسيد حامد ٤ وبازوكا ٤ وابوجريشة ٨ ولنوس ٧ وريمو ٦ وابو أمين ٣ ونصر السيد ٣ ■

السباق الدولى الثانى للتجديف يقام فى المعادى اليوم

يبدأ فى الثالثة بعد ظهر اليوم أمام نادى اليخت والتجديف بالمعادى السباق الدولى الثانى الذى يشترك فيه فريقا جامعتى أوكسفورد وكمبريدج وفريق نادى شرطة القاهرة وفريق منتخب الجامعات المصرية .

وكان السباق الاول الذى اقيم فى الاقصر قد انتهى بفوز فريق جامعة كمبريدج بالمركز الاول وفريق جامعة أوكسفورد بفارق نصف طول عن فريق شرطة القاهرة الفائز بالمركز الثالث ولذلك فان المنافسة ستكون على أشدها فى سباق اليوم . هذا ويتضمن البرنامج عرضا فى التزحلق على الماء يشترك فيه بطل الجمهورية صلاح فايد « الضفدع الطائر » وابطال وبطلات اللعبة كما يتضمن عرضا فى اليخوت الشراعية .

وقد وجهت الدعوة الى جميع خريجى جامعتى اكسفورد وكمبريدج الذين يعملون فى مصر لحضور هذا المهرجان .

كما اهدى محمود رشدى ابو سعده مدير فنادق الهيلتون بالشرق الاوسط كأسا فضية للفريق الذى يفوز بسباق اليوم

النص الكامل لخطاب محمود فوزى أمام مجلس الأمة

بقية المنشور فى صفحة ٩

شترك فى اى تباطؤ لا لزوم له . ولن ننسى أن هذه العاصمة الكبيرة التى كانت دائما منارا للعلم واليقظة والتطور ليست بيزنطة . ليست القاهرة بيزنطة ولم تكن كذلك فى اى وقت من الاوقات . ولن تضيع وقتها فى امور تلهيها عن مواجهة العالم بكفاءة كاملة – حقيقة اننا نعرف جميعا أن الجدل حول التعليم ستمتد حلقاته ومراحله الى يوم القيامة : ولكن سمعت هنا فى هذا المجلس أو ربما خارج المجلس كلاما عن عشرين عاما تستدعى تطوير التعليم . ولكن عشرون عاما . انها تكفى كى يولد طفل ويكبر ويقارب سن التخرج من الجامعة – افيرضى أحد أن نكون الى الان لازلنا منغمسين فى بحث تطوير التعليم ؟ بل نحذر ايها الاخوة من الا نستطيع حتى السلام على القطار . انا سرنا على ذلك المنوال . لان القطار سيكون الان قد رحل بعيدا عنا من زمان . . .

العلاج لا يمنع الاسعاف

واتصالا بما ذكرته عن اسلوب تناولنا التعليم اصلاحا لما اتضح من عيوب يمكن علاجها وتفاديا لما اتضح كذلك من نقص يمكن تلافيه . نفعل أيضا عند تناول عدد من المسائل الاخرى أخذا بأن العلاج لايمنع من الاسعاف . وبأن الجوع يتقبل العلالة انتظارا للوليمة . ولا يقعدنا عن الاسعاف ولا يجب أن يقعدنا ما تعرضنا له من البعض من نقد نرحب به ونفهمه كوجهة نظر قد يكون لاصحابها فيها عذرهم ظاهريا . نقد بأننا انما نفعل قليلا من كثير . ونحن من جانبنا نعلم اننا بدأنا وسوف نبدأ بالقليل من حين لآخر ما امكن وتمشيا مع طبيعة الاشياء . ولا ننسى ولن ننسى لقرون أن كل بناء كبير يبدأ بجزء منه صغير حتى لو كان هرما الا أن يقول قائل ان الهرم لا يبدأ بنائه بحجر واحد . وقد سلمنا بذلك عندما ذكرنا حين تخفيض بعض الاسعار أن الحكومة ستواصل السير فى هذا الاتجاه تيسيرا للجميع . ثم سلمنا بهذا الاسلوب ثانية حينما اتخذنا خطوتين فى سبيل علاج مشكلة النقل فى القاهرة . فقلنا ان ما صدر بشأنها من قرارات كان بعد دراسة مستفيضة للابعاد الكاملة لمشكلة النقل فى العاصمة وكتجربة يمكن اعتبارها حلقة فى سلسلة متصلة من العمل المسئول الامين سوف نطبق ايجابياتها على مستوى الجمهورية اذا ما بدت علامات نجاحها .

خطة جديدة للتنمية

أما عن البحث العلمى فلا اريد أن أقول بأن مجرد ذكر البحث العلمى بما أعرفه عما ليس لدينا من العناصر الدولية له . حتى ينهض بمهمته ويقوم برسالته يكاد يقلق راحتى يقض مضجعى تذكرا منى بالعالم الرهيب الكفاءة الذى نواجهه .

وقد تم الاتفاق مع السيد رئيس الجمهورية على أن نبدأ فى اعداد خطة جديدة فى التنمية قد تمتد الى السنة المالية ٧٤–٧٥ .

وبدأت لجنة الخطة فعلا منذ ايام حوارا بين أعضائها للوصول الى تصور علمى وعملى لتلك الخطة ثم عهدت اللجنة الى السيد وزير التخطيط بمتابعة البحث وبلورته وتقديم نتيجته فى وقت قريب . لقد تناولت مناقشات بعض السادة

[...]

اعضاء مجلس الامة يرفعون أيديهم بالموافقة على بيان الحكومة

ومن اجل ذلك فاننى وزملائى نتفق تماما مع ارائكم هنا فى أهمية اعطاء كل الاهتمام الواجب من جانبنا لكى يقوم الادب والفن بكافة الاشكال والفروع التى يضمها الفن – لكى يقوم كل ذلك بدوره فى تصوير مجتمعه الجديد وفى بث الاقتناع بقيمه وفى خلق الصلابة فى عمل الجماهير الذى يبذل من أجله .

واذا كان الجهد الجماعى والمسئولية الجماعية هما ميزة عملنا المقبل كما فاننى اعتقد ان ذلك الزم مايكون فى مجال الثقافة والاداب والفنون ولذلك فاننى أركز هنا بالذات على اهمية عملنا المشترك فى هذا المجال عمل الحكومة مع لجنة الثقافة بالمجلس .

وعملنا جميعا مع لجنة الفكر والاعلام باللجنة المركزية بالاتحاد الاشتراكى لكى يخرج من جهدنا المشترك نتائج محددة تحقق بها هدفنا الذى اعلنت الان التزام الحكومة به فى هذا الميدان ...

[...]

الفرص من أول المبادئ التى نادت بها الاديان السماوية بالنا بالمحبة والمساواة وتكافؤ الفرص نستطيع ان نبنى المجتمع الصحيح – المجتمع السليم الذى نريده والذى نادت به الاديان – نادى به الدين المسيحى ونادى به الدين الاسلامى بالمحبة والمساواة وتكافؤ الفرص .

رياض يحدثكم عن السياسة الخارجية

اخوتى الاعزاء

ذكرت فيما قدمته اليكم من قبل بعض مابدى لى عن الموقف الحاضر المتصل بالسياسة الخارجية وسوف يحدثكم من جديد عن هذا بالافاضة فيما بعد ويبين اليكم مايجد فيه زميلى النائب وزير الخارجية السيد محمود رياض ، الذى استمعتم اليه بالامس حينما القى بيانا مستفيضا فى اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ، وقد تبادلت الحوار بالامس فى هذا المجال مع السيد العضو جابر عبد العزيز وطلب كثير منكم ان يدلوا عندها بكلماتهم ثم واقفتم السيد الدكتور رئيس المجلس على الاكتفاء بما قاله السيد العضو وماقلته ، ولولا بالغ حرصى على الا تتدخل الحكومة فى أعمال المجلس واجراءاته لرجوت ان يبقى الباب مفتوحا للنقاش وللافادة من اكبر متسع للرأى على انه ستأتى قريبا فرص ومناسبات كثيرة لكل هذا فى المستقبل .

زيارتى الى الجبهة

وبودى لو اتيح لى مجال من الزمن فسيح كى احدثكم قدر مااريد عن زيارتى منذ ايام قواتنا المسلحة مع زميلى الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية ، وعما يجيش فى صدرى ويزخر به فكرى بعد تلك الزيارة ، اذ تأكد عندى اليقين بأننا شعب يساند جيشه كل المساندة ويثق فيه كل الثقة ، وجيش يزيد كل يوم تمرسا فى القتال وخبرة بأساليبه الحديثة وادراكا للسياسة والحقوق التى يدافع عنها . لقد سمعت فى تلك الزيارة كثيرا من الامور الكثيرة ، ولكنى اختار أمرين اذكرهما ، قد لايبدوان للبعض كبيرين ولكنهما كانا كبيرين حقا فى نفسى.

الامر الاول : قصة رواها لى بالامس ...

[...]

كان ابناء وازدهار وكانتورود ... وهنا استأذن مواطنانا داخل المجلس وخارجه فى الاشارة الى ان كلمة رحلة فيما ورثنا يقصد بها فى هذا السياق شجعان ، ولهذا اقول عنا جميعا جيشا وجنسا لطيفا وجنسا خشنا « رجالة » ■



ثانوية العامة علمى ..

ADVANCED ENGLISH SERIES
BASED ON
SCIENTIFIC ENGLISH PRACTICE

للاساتذة لويس مسعود ورياض جابر واديب بساده المدرسين الاوائل

للصف الثالث الثانوى « ادبى »

تبسيط المنطق والفلسفة وعلم النفس

حسب التعديل الجديد لعام ١٩٧٠–١٩٧١

تبسيط المجتمع العربى « علمى وأدبى »

للصفوف الاول والثانى والثالث الثانوى

تبسيط علم الاجتماع وعلم الاقتصاد

للصف الثانى ثانوى ادبى

تطلب من جميع المكتبات بالقاهرة والاقاليم

للنجاح والتفوق والامتياز فى الثانوية العامة

الممتاز فى التاريخ الطبيعى

● الممتاز المقارن فى الحيوان – النبات – الجيولوجيا ٣٠ قرشا
● الموجز فى الجيولوجيا ٨ قروش

تأليف الاستاذ لويس عزيز وكيل مدرسة الاسكندرية الثانوية
الكتب التى لا تقارن بأى كتب مشابهة فى اخراجها ومادتها وسهولتها وطباعتها
تطلب من المكتبة العالمية بالفجالة ت ٩١١٢٧١ والتعاون بشبين الكوم

إلى الأنيقات والباحثات عن الجمال

شركة النصر للغزل والنسيج والتريكو
(شوربجى سابقا)

يقدم لك لأول مرة .. إنتاجا محليا يفوق العالمى ..

كاش كورسيه * بانتى * سليب * بكينى

سادة ومشغولة بألوان متعددة التى ترضى ذوقك
يحافظ على رشاقة الجسم وسهل الغسيل بالماء الفاتر
ودون الحاجة إلى الكى .. قوى الاحتمال والاستعمال

يباع بجميع المحلات الكبرى ومعارض الشركة

اخترنا لك من " الكتب الاسلامية "

بالألوان لأول مرة فى العالم

القرآن الكريم
وبهامشه موجز البيان فى معانى القرآن

تفسير الاستاذ احمد حقى نصار القوصى
صرح به مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف وقدم له
فضيلة الدكتور عبدالحليم محمود والاستاذ حسن عباس زكى

صدر العشر الاول مطبوعا بالالوان

هادئا محببا الى النفس مريحا للبصر ويحيط صفحاته اطار عربى ملون جميل
مع باعة الصحف ((الكمية محدودة)) ٢٥ قرشا

يطلب من : دار وهدان للطباعة والنشر

٦ ميدان بركة الرطلى بالفجالة بالقاهرة ت ٩٠٥٠٣٦
والمكتبة العالمية بالفجالة والمكتبات الشهيرة بالجمهورية والبلاد العربية والاسلامية

RADAR

شاى سيلان الفاخر

SPRING LEAF TEA

PURE CEYLON

LEAF TEA

الآن أجود أنواع شاى سيلان فى عبواته الجديدة
وأجبها للمستهلك المصرى

المعبأ فى سيلان خصيصا للجمهورية العربية المتحدة

يباع حاليا فى المجمعات الاستهلاكية

أستوردته الهيئة العامة للسلع التموينية بمعرفة الشركة التجارية الاقتصادية

بلافر
Balafre

● لوسيون بعد الحلاقة
● صابون
● ماء تواليت

لانكوم للرجال
LANCÔME POUR HOMMES

يباع فى الأسواق الحرة للمصريين والدبلوماسيين بالقاهرة والاسكندرية ومطار القاهرة الدولى

مينى قامــــوس للحيــــاة الزوجيــــة فى عــام ١٩٧١

الفجر لا يشبه ابدا الغسق . حقا ان لوحة السماء تصطبغ احيانا بنفس الالوان حتى انه قد يصعب على الفنان ان يميز بين اقصى الصباح واقصى المساء . ومع هذا فالفجر في الواقع يختلف تماما عن الغسق لانه يضيء السماء لحظة بعد لحظة مع كل شعاع نور جديد لشروق الشمس . والآن ونحن نعيش لحظات غروب عام ١٩٧٠ وفجر عام ١٩٧١ فان هذه العلامة المضيئة كلها فصاحة . فمع ظهور لمسات ضوء العام الجديد سوف تطل علينا شمس جديدة كلها اشراق .. ولذلك تعودنا ان نقول لبعضنا : عام سعيد .. فنحن نتمنى ان تصحب نبضات قلب حياة العام الجديد : نبض سعادة جديدة .

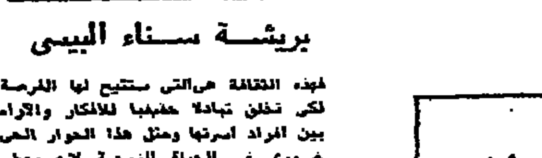
والسعادة عندما تبدو في افق المستقبل فمعنى هذا انها في متناول يدى وعقلى وقلبى .. فان يكون عندى امل معناه اننى على استعداد لان اكون سعيدة . و « السعادة مسألة ارادة » كما يقول الفيلسوف الفرنسى آلان . وهذا التعريف ينطبق تماما على السعادة في الحياة الزوجية . فنحن لا نعثر عليها ابدا بطريقة آلية في لحظة عقد القران . وعبارة « تزوجا وعاشا في ثبات ونبات » التى نجدها في نهاية كل حواديت الاطفال وقصص الف ليلة وليلة .. هذه العبارة متفائلة الى اقصى حدود التفاؤل . فلا يكفى ان ننتظر الى السعادة ونجلس على كرسى المشاهد ونترك الابواب مفتوحة لتدخل منها السعادة كما لو كانت حقا لنا . بل يجب ان نكافح من اجل الفوز بها . فالسعادة الزوجية نحن الذين نبنيها يوما بعد يوم من خلال كل المصاعب والمشكلات والهموم التى تعترضنا .. كما ان جميع الاختلافات والفوارق في الطباع والاذواق والثقافة والمزاج والسن الخ .. يجب ان نتخطاها ونتاقلم عليها ونتكيف معها لكى نحولها الى انسجام يرفرف على حياتنا الزوجية ..

فالسعادة الزوجية نحن الذين نصنعها ونخلقها بكفاحنا وعرق قلبنا وعقلنا .. واجمل واروع هدية يمكن ان تقدمها الزوجة لزوجها والزوج لزوجته في العالم الجديد هى السعادة . والسعادة معناها اننا نتعلم واننا على استعداد لان نتعلم دائما .. فكلما ازددنا معرفة كلما ازدادت قدرتنا على قبول الآخر كما هو وعلى تجاوز المتاعب اليومية وعلى الانتصار على التملمة . ولذلك سوف اقدم لك مينى قاموس يساعدك على صنع وخلق السعادة في حياتك الزوجية في عام ١٩٧١ وما بعده ايضا ان شاء الله .

ليليــــان







بريشــة سنــاء البيسى

ازهــاق

يقول عالم النفس بول تورنيير انه كما يشعر الانسان بارهاق جسمانى او فكرى فقد يشعر ايضا « بارهاق من الحياة الزوجية » .. بل ويؤكد ان هذا النوع من الارهاق لا يفلت منه ابد الازواج بعد بضع سنوات من الحياة المشتركة . فرغم الثقة والاحترام والمحبة التى تربط الزوجين ، فقد يحدث ان يشعرا بالملل . وحينئذ ينصح علماء النفس الزوج وزوجته بضرورة تكوين علاقات صداقة مع مجموعة اخرى من المتزوجين . فرؤية وجوه جديدة تساعد على هزيمة الملل . كما انه من الضرورى ايضا ان يكون لكل من الزوجين هواية خاصة او نشاط اجتماعى او رياضى يسمح له بازدهاره الكامل .

اعجــاب

الاعجاب بصفات الآخر عنصر هام لنجاح الحياة الزوجية ولزيادة فرص التفاهم بين الزوجين من مصلحة الزوجة ان تمدح زوجها من حين لآخر لكى تذكره بالصفات التى تعجبها فيه . وهذا الاعلان الصريح بالاعجاب يعتبر تعويضا عادلا للمصادمات والمشاحنات التى لا يمكن تجنبها في الحياة الزوجيه من خناقات ومشاجرات والتى تميل الزوجة عادة فيها الى تعداد عيوب زوجها . ونفس الشيء ينطبق على الزوج . فبالكلمة الحلوة يحيا ويعيش الحب والانسجام .

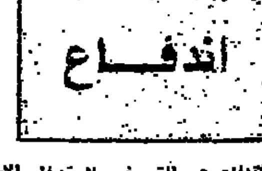
استبـداد

المستبد او المستبدة هو الشخص الذى لا يقبل رأيا مخالفا لرأيه ، ويعتبر نفسه مركز العالم كله والسلطة العليا التى يجب ان يخضع لها الآخرون . وعادة تكون دائرة الاسرة الصغيرة هى المكان المثالى لتجلى طغيان المستبد .

الزوج المستبد : حتى وقت قريب كان القانون السائد في الحياة الاسرية هو ان يكون الرجل هو الذى يتخذ كل القرارات الخاصة ببيته واسرته ، فهو « الحاكم بامره » في كل الامور والزوجة يجب ان تخضع له . وما زال عدد كبير من الرجال يعتقدون ان من حقهم ان يفرضوا جميع الاصوات في بيتهم وخاصة صوت الزوجة وان يفرضوا رأيهم عليها في كل شئون الحياة الزوجية من اكبرها الى اصغرها . وفي بداية الحياة الزوجيه قد تقبل بعض الزوجات هذا الوضع لانهن تعودن من قبل على الخضوع لاهلهن . ولكن لو استمر الزوج في طغيانه ولم يترك ابدا لزوجته الفرصة لكى تبدى رايها فسوف تنطوى على نفسها ، وتبحث عن التفاهم والحوار عند اطفالها . وسوف تزول المحبة من علاقتها مع زوجها المستبد .

الزوجة المستبدة : في بداية الحياة الزوجية سوف تستخدم الزوجة المستبدة بلباقتها ومكرها واسلحتها الانثوية لكى تفرض على الرجل كلمتها ورايها . واذا اعتاد الزوج من باب التسامح والتساهل قبول كل شيء من زوجته دون ابداء رايه ، فسوف تكون النهاية ان لا تكون له كلمة واحدة في البيت . ومع مرور الوقت سوف يهرب من البيت والزوجة الطاغية .

ولكن كيف ننتصر على الاستبداد ؟ اذا اكتشفت الزوجة — او الزوج — هذا الخطر في بداية الحياة الزوجية فمن الممكن حينئذ « استئناس » الشخص المستبد . فكلما قررت بسرعة ان تقول « لا » للمستبد ، وان تعارض بحزم كل قرار تعسفى له ، كلما سهلت مقاومة هذا الاستبداد والتغلب عليه .



اندفــاع

الاندفاع هو التصرف بلا تدخل الارادة وبلا تحكم في الاعصاب والشخص المندفع سوف يبرر كلمة او تصرفا سيئا لمعمولة « كان هذا اقوى منى » والاندفاع طبيعى في مرحلة الطفولة والمراهقة والشباب لاننا لا نكون قادرين على التحكم في انفعالاتنا .. ولكن في سن النضوج التحكم في الذات والسيطرة على الاعصاب لابد منها . وفي الحياة الزوجيه قد تسبب الانفعالات الطليقة من كل قيد للزوج او الزوجة الى حدوث مشاحنات ومشاجرات عنيفة . فكما يقول المثل : « في التانى السلامة وفي العجلة الندامة » .

تقــديـر

الشرط الاساسى للسعادة الزوجية هو التقدير المتبادل . هذا الشرط يتطلب اولا ان اكون قادرة على تقدير نفسى والاعتزاز بها ، ثم اقدر الآخر واستحق تقديره واحترامه كما تقول عالمة النفس سوزان سمون . ولكى يكون من حقى تقدير زوجى لى يجب ان انمى ملكى الصفات التى يقدرها في شخصيتى ، وذلك مع المحاولة الدائمة لفهمه قبل الحكم عليه . فتقدير الآخر معناه حب الآخر .

ثقـــافة

« اذا كانت المرأة اليوم من الممكن ان تكون مساوية للرجل في دراساتها وحياتها المهنية ، الا انها تظل في الحياة الزوجية التى يسودها الاتزان عنصر العاطفية والراحة ، بينما يقع على عاتق الزوج عبء القيام بعنصر الحماية والبت في الامور المختلفة . فعلى الزوجة مثلا يقع عبء خلق جو من الهدوء والراحة في البيت بعد نهاية يوم مرهق من العمل . فاذا كانت نغمة الحياة المعاصرة بسرعتها المرتجلة والعصبية تحملنا مفقد معنى « عفوية الحياة » .. فمن غير الزوجة يملك القدرة على بعث هذه العفوية مرة اخرى الى الوجود ؟ ولكى تكون لحظات الراحة مليئة بالانسجام وليست مكونة من اهتمامات فارغة لمجرد « قتل الوقت » لابد للزوجة من ثقافة متينة ومنوعة .

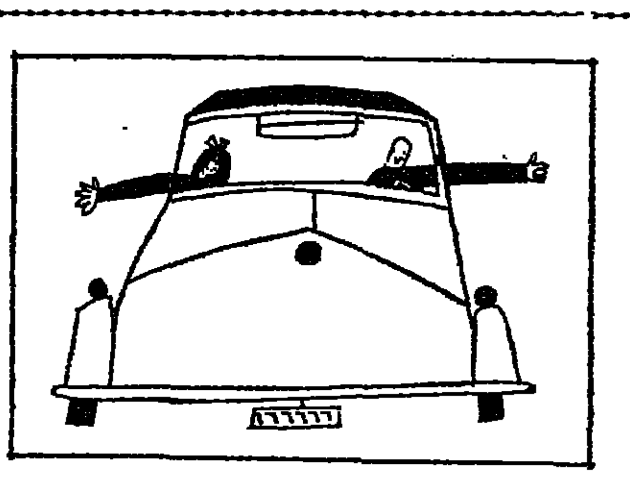
فهذه الثقافة هى التى ستتيح لها الفرصة لكى تخلق تبادلا خصبا للافكار والآراء بين افراد اسرتها ومثل هذا الحوار الحى ضرورى في الحياة الزوجية لانه يعطى الفرصة لكل من الزوجين ان تزداد معرفته للآخر .

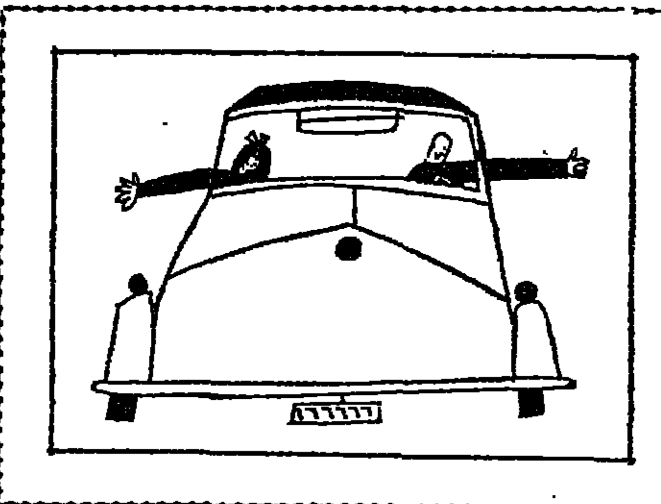
وعندما يكون الزوج والزوجة متساويين في مجال الثقافة فسوف تولد بينهما مناقشات حية ، وهى رغم عنفها احيانا ، سوف تعطى لحياتهما المشتركة مذاقا حلوا وتجنبهما الاحقاد المكبوتة وسوء التفاهم العميق .

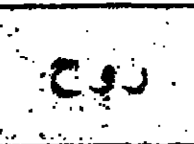
اما لو كان هناك فرق شاسع في المستوى الثقافى للزوجين ، فان الوئامهما سوف تجد صعوبة في الانسجام .. ولكى يزداد التفاهم بينهما يجب الغاء هذه الفجوة .. وفي كل سن من الممكن ان نتثقف . والثقافة لا تحتاج الى شهادات دراسية وذكاء خارق ، انما تحتاج فقط الى ارادة . فكل انسان كما يقول د. لاجاش يملك في نفسه القدرة على ان يفتح ابواب عقله وعقله لاهتمامات الغير .

حنـــان

من المستحيل ان تنمو السعادة الزوجية وتترعرع وتزدهر من غير الحنان . وغير صحيح على الاطلاق ان الحنان علامة من علامات الانوثة .. ولذلك نجد الكثير من الازواج يحاولون اخفاء حنانهم . فالحنان ليس ضعفا بل هو علامة ودليل على الانسانية . والزوج الذى يعترف بحنانه لزوجته يهزم الشعور « بالوحدة الثنائية » التى قد تهدد الحياة الزوجية كما تقول عالمة النفس ايفيت رودى . فيجب اذن ان نربى الشعور بالحنان الذى يعكس ازدهار الحب .







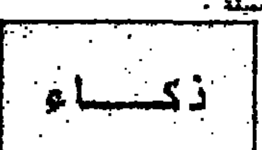
زوج

عدوانيــة

اذا كان الزوج والزوجة في منتهى الاتزان والحكمة فان الروح العدوانية تعنى بالنسبة لهما الرغبة الملحة في حياة افضل ، والحيوية والديناميكية في الشخصية ، والكفاح من اجل الوصول الى مستوى اجتماعى افضل . ويؤكد بعض علماء النفس ان مثل هذه الروح العدوانية المتزنة لا غنى عنها في الصراع بين الجنسين .

ولكن اذا كانت طباع كل من الزوج وزوجته عدوانية وهجومية ، فكل منهما لكى يؤكد ذاته سوف يطالب بالسلطة في البيت ، وسوف يتولد من هذا الموقف التوتر والمنازعات التى قد تؤدى الى الانفصال .

ومحاربة الروح العدوانية يجب ان يكون بعمق . واول شيء يجب عمله لمعالجتها هو البحث عن اسباب هذه الروح العدوانية . ومن الافضل ان يقوم الزوجان معا بهذا البحث في فترة ملائمة يرغب فيها الاثنان فعلا في تحسين الموقف المتوتر . وقد تكون الاسباب فسيولوجية تعود الى طباع الشخص نفسه ، وحينئذ من المستحيل تغيير الطباع ، ولكن من الممكن اتخاذ قرارات يترتب عليها الاقلال من فرص الاحتكاكات بين الزوجين ، وذلك بتوزيع اختصاصات السلطة بينهما بطريقة مرضية للطرفين . فللزوج مثلا الكلمة الاخيرة في المسائل الخارجية ، وللزوجة في المسائل الداخلية . وقد تكون اسباب الروح العدوانية عرضية ، مصدرها ظروف معينة يمكن بسهولة التغلب عليها بالبحث عن اسبابها العميقة .



ذكــاء

الذكاء يلعب دورا هاما في نجاح الحياة الزوجية . فالزواج الناجح هو الزواج المبنى على ذكاء القلب اى على التضحية والتسامح وتنازل كل من الزوجين عن بعض امتيازاته .. فهكذا يعيش ويحيا الحب .

سن

اليــأس

هو مرحلة الحياة التى تحدث فيها تغييرات فسيولوجية قد تهدد الاتزان النفسى للمرأة ، وتتسبب في حدوث اضطرابات تتراوح في فتره دوامها . وتتعرض له المرأة بين سن ٤٥ و ٥٥ عاما . ولكن الحق يقال ان سن اليأس اليوم — لم يعد كما كان الحال في الماضى يهدد انسجام الحياة الزوجية ، ويرتبط في ذهن المرأة بسن الخاتمة .. بل من الممكن ان يقال عنه انه « سن الامل الناضج » .. اذ يمكن للزوجة فيه ان توطد علاقاتها الزوجية وتدعمها . وذلك بشرط ان تظل محتفظة بنشاطها وحيويتها واهتمامها بمظهرها حتى تتجنب اهمال زوجها لها .

طبــاع

يقول عالم النفس الفرنسى لى سين ، ان طباع الانسان هى التى تحدد مصيره .. ويمكن ان نضيف الى ذلك ان مصير الزوجين يتوقف الى حد ما على طباع كل منهما .. ومن الضرورى ان نعرف الآخر بكل طباعه حتى نحبه ونتكيف على الحياة معه .

عبـوس

العبوس اى « التكشير » مظاهره متعددة : من صمت كئيب ، وجمود في تعبيرات الوجه ، و « لوى البوز » ، والانطواء على النفس . والمرأة تلجا الى العبوس اكثر من الرجل الذى يتخذ عادة من الغضب متنفسا لثورته .

ولكن كيف نتغلب على العبوس و « التكشيرة » ؟ اولا : بان نتجنب الاستهزاء والسخرية من الشخص « المكشر » كما يحدث عادة لان ذلك يساعد على استمرار غضبه المكبوت . ثانيا : ان نقول لانفسنا ان هذه « التكشيرة » التى تعلو وجه الزوج او الزوجة لها مسبباتها ولكن صاحبها لا يعرف كيف يعبر عن مصدرها ، وعلينا ان نساعده لمعرفة مصدر ضيقه وغضبه الصامت . فمن الافضل دائما حل اى نزاع قائم بين الزوجين بدلا من تركه ينام في سبات عميق .

عصبيــة

لو كان زوجك عصبيا فالمطلوب منك الصبر والحنان والمزاج المعتدل والذكاء . ان الزوج العصبى يعمل رغم انفه ، ويشكو من عمله ومن كل شيء ايضا ، وهو يشعر بالملل ويعشاه . ومهمتك ان تقومى بتسليته وتجبرينه على الترفيه عن نفسه حتى ينسى حالته المتوتره .

غضـب

الغضب قد يكون وسيلة مجدية لحل نزاع مائم بين الزوجين وصورة غير ظاهرة منذ وقت ليس بالقليل . فهو يعطينا الفرصه لكى نقول بعض الحقائق غير المستحبة السمع والتى كان لابد من التعبير عنها لمعالجتها . فالغضب المعتدل يعتبر مخرجا سليما للخلافات العائلية .. ولكن لا يجب ان يتحول الى عادة للتخلص من المضايقات التى تصادفنا ربما يوميا في الحياة . فالتحكم في النفس والسيطرة على ثورة الاعصاب افضل الطرق لمنع الغضب حتى تتاح الفرصة للزوجين لكى يناقشا معا وبهدوء المصاعب التى تعترض حياتهما .

فــوارق

الزواج في جوهره هو اتحاد شخصيتين مختلفين . حقا اننا اثناء فترة الخطوبة نجد ان تقارب الاذواق وتشابه الطباع هى التى تجعلنا ننظر الى الشخص الذى نحبه على انه « الروح التوام المثالية لنا » . ولكن منذ الايام الاولى للحياة الزوجية نكتشف ان الحياة اليومية الواقعية تختلف تماما عن الصورة التى كانت في مخيلتنا . وتظهر حينئذ الاختلافات في مفهوم الحياة . ولذا لم نكن على استعداد لان نحب الآخر لهذه الفوارق التى تعطى مذاقا حلوا وتنويعا للحياة المشتركة ، فان الحياة الزوجية قد تتحول الى جحيم بمثل المجهودات العقيمة التى هدفها ان نجعل من الآخر ما لن يكون عليه ابدا : النسخة المثالية المكررة لذاتنا .

محبــة

المحبة هى اساس الانسجام في الحياة الزوجية .. بل « انه يقع على عاتق الزوجين مهمة تربية وتنمية هذا الشعور الذى يجعل من الزواج اعمق العلاقات الانسانية » كما يقول عالم النفس الامريكى تيودور ازدن . ان المحبة المتبادلة تمكن الزوجين من ان يحيا من اجل تحقيق اهداف مشتركة والمحبة شعور اكثر تعمقا ودواما من الحب .. انها اقل ارتباطا بالجاذبية التلقائية .. انها مكونة اساسا من التجارب اليومية المشتركة التى يعيشها معا الزوجان وهما يؤمنان بالاخذ والعطاء ، ويبذلان مجهودا لهبة النفس المتبادلة .

مشـاجرة

المشاجرة في جوهرها منافسة .. ولا تخلو اى حياة زوجية من مشاجرات . ولكن لو كان التوتر بين الزوجين قويا فان المنافسة قد يلازمها تحطيم اشياء بل وربما ضرب ايضا .. اى تتحول الى خناقة ومعركة بمعنى الكلمة . ولكن هل تعتبر المشاجرات نذير سوء للحياة الزوجية ؟ يقول د . روجيه جيرو عالم النفس الفرنسى : « يجب ان نعرف ان اسوأ حادث ليس حدوث ازمة بين الزوجين وانما دوام الشعور بالوحدة والعزلة . ولا يغرنا ابدا ان نجتاح الزوجية ازمة بل هى بحاجة اليها ! » ان الحياة المشتركة تجلب الكثير من اسباب التوتر ولكن يجب ان يتعلم كل من الزوج والزوجة كيف يمتصان مصادر هذا التوتر بهدوء وعقل بلا عنف وبلا معارك .

اخترنا لك من الكتب المدرسية الناجحة

للصف الاول الثانوى تجارى ...

● الذكى في الرياضة المالية النموذجية ٣٠ ص ● الذكى في امساك الدفاتر النموذجى ٢٥ ص

● الجغرافية الاقتصادية النموذجية ١٨ ص ● الممتاز في المجتمع العربى ١٢ ص

● LEARNER MONTE CRISTO P.T.20
● LEARNER AN ARAB READER P.T.25
● LEARNER COMMERCIAL READER P.T.16
● MON AMI فى اللغة الفرنسية P.T.20

للصف الثانى الثانوى تجارى ...

● الذكى فى الرياضة المالية النموذجية ٢٥ قرشا
● LEARNER A TALE OF TWO CITIES P.T.25
● LEARNER COMMERCIAL READER P.T.16
● MON AMI فى اللغة الفرنسية P.T.25

للصف الثالث الثانوى تجارى ...

● الذكى فى الرياضة المالية النموذجية ٣٠ ص
● الذكى فى إمساك الدفاتر النموذجى

محاسبة الشركات المساهمة — البنوك التجارية — الجمعيات التعاونية الزراعية — حسابات التسويق التعاونى الثمن ٤٥ قرشا

● الذكى فى الاقتصاد وقانون العمل والتأمينات الاجتماعية ٢٢ ص
● الممتاز فى اللغة العربية وآدابها ٥٠ قرشا
● LEARNER GRAND BABYLON HOTEL P.T.30
● LEARNER COMMERCIAL READER P.T.25
● LEARNER BUSINESS TRAINING P.T.18
● MON AMI فى اللغة الفرنسية P.T.35

تأليف نخبة من الاساتذة ذو الخبرة الممتازة فى ميدان التربية والتعليم
تطلب من جميع المكتبات بالقاهرة والاقاليم

ظهرت الطبعات الجديدة من سلسلة

The New Guide

● ٨٠ يوما حول العالم بالانجليزية الثالثة ادبى ١٤ قرشا
● مذكرتى بابليون باللغة الانجليزية (ملخص كامل) الثالثة علمى وادبى ٥ قروش
● المختارات الجديدة بالانجليزية والعربية الثالثة علمى وادبى ١٥ قرشا
● مونت كريستو — قصة مدينتين وتراجم بالعربية لجميع هذه الكتب

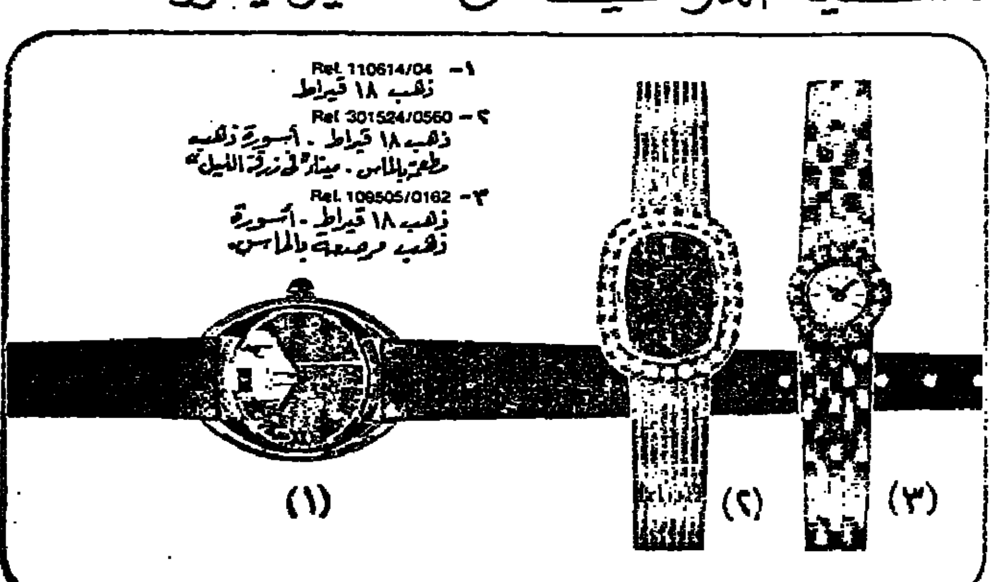
تأليف الاستاذين طاهر علام وعبد الوهاب سالم
مع باعة الصحف والمكتبة العالمية بالفجالة ت ٩١١٣٧١ والتعاون بشبين الكوم



يحلم الإنسان فقط بڤينوس!*

القمر كوكب بارد جدًا. وڤينوس حار جدًا.

ولكن ڤينوس مرادف للجمال - جمال الأنوثة. إن يونيڤرسال تحلم فقط بذلك وهذا ما أفضى إلى أن تعرف هذه الشركة «بمصممة الأزياء الرائدة فى دنيا صناعة الساعات» وهو لقب يحسدها الغير عليه ولكنهم يعجزون عن منافستها فيه لأن يونيڤرسال تضع الاتجاهات الجديدة «للمودة». إنه لقب لا يمكن لأى إنسان أن ينازعها فيه خصوصًا وأن يونيڤرسال قد فازت أخيرًا بجائزة أخرى رفيعة من الجمعية الماسية الدولية فى نيويورك



UNIVERSAL GENEVE

نحن لم نطلق على أنفسنا لقب «مصممو أزياء الساعات» (ولكن العالم هو الذى منحنا إياه)

تباع فى الأسواق الحرة للمصريين والدبلوماسيين بالقاهرة والاسكندرية ، ومطار القاهرة الدولى

فى الليــل .. أنت تهتمين ببشرتك ...

وفى النهار؟

... فى النهار الكريم الجديد

"BIENFAIT DU MATIN"

يعتنى ببشرتك

يباع من نوعين | نوع للبشرة الجافة والحساسة وآخر للبشرة العادية والدهنية

يباع فى الأسواق الحرة للمصريين والدبلوماسيين بالقاهرة والاسكندرية ومطار القاهرة الدولى



قضية فكرية

موسكو — معين بسيسو

ثلاث قرنفلات حمراء على قبر ناظم حكمت

■■ كان الثلج يضرب زجاج نوافذ موسكو ، ويضرب زجاج نوافذ السيارة التى انطلقت تحت الثلج الى ضواحى موسكو القديمة .. حيث دير « الراهبات الصغيرات » ، او المقبرة التى تضم عروق الماس ، او عظام الكتاب والشعراء السوفيت ، والشعراء الذين يموتون بعيدا عن اوطانهم ... اولئك الشعراء الذين اصبح قدرهم ان يكتبوا قصائدهم فى المنافى ، فى صالات الترانزيت فى كل مطارات العالم ، وفى صالات الانتظار فى فنادق العالم .

كانت يدى تحتضن ثلاث قرنفلات حمراء ... هى أحب الزهور الى قلب الشاعر التركى العظيم ناظم حكمت الذى اعطى قلبه تفاحة لوطنه استانبول ... وحينما مات ... لم يكن امامه ... الا ان يدفن فى دير الراهبات الصغيرات .. فى تلك المقبرة فى ضواحى موسكو ... والتى تعرف باسم « نوفودى فيتشيا » بالروسية .

وراح صوت المترجمة السوفيتية « فيرا » ، يرتفع والدمع يكاد يشرق به وتشرق به .

— لقد كان يخاف أن يموت فى الليل . فى ايامه الاخيرة ... ومن أجل هذا كان يظل يقظان حتى مطلع الفجر ... وفى ليلته الاخيرة وعند مطلع الفجر ... انطلق ليحضر جرائد الصباح وسقط بها فوق عتبة بيته ...

ناظم حكمت ١٩٠٢ — ١٩٦٣ ، كان شاهد القبر .. صخرة من الجرانيت ... وفى قلبها نحت لناظم حكمت وهو يمشى وكأن هنالك صخرة فوق كتفيه ... والنحت مأخوذ من لوحة لرسام تركى اسمه عابدين دينو ظل على ولائه لشاعر وطنه وهو يقيم فى باريس الان ، وقام باعداد شاهد القبر ... نحاتان سوفيتيان ، كانا احب اصدقاء ناظم حكمت ... وهما سيليس ولبرت .

وركعت على الارض امام قبر الشاعر ... الذى كان يمشى وسيظل يمشى ... ووضعت القرنفلات الحمراء الثلاث ونهضت ... كانت المترجمة « فيرا » ... تكتم دموعها الى يمينى والمترجمة الثانية « لينا » ... قد اخذ الثلج يغطى شعرها الاسود ... والدموع قد تبلورت فى عينيها ...

... ونهضنا من ركعتنا امام قبر ناظم حكمت .. وانطلقنا فى ممرات مقبرة الراهبات الصغيرات الى السيارة ... ونظرت الى الوراء ... كان الثلج قد اخذ يغطى القرنفلات الحمراء ... ولاول مرة اخذت ارتعش كما لم ارتعش فى حياتى ، وأحسست بمأساة الشاعر الذى يدفن فى غير وطنه ...

والمأساة بالنسبة لناظم حكمت كانت اعظم واكبر ... فهو الشاعر الذى كتب يقول ذات يوم :

— « انفضل ان تكون سجينا فى وطنك ، من ان تكون امبراطورا فى المنفى » ...

ولكن ناظم حكمت لم يمت سجينا فى وطنه ، فلقد تظاهر العالم من أجله عام ١٩٥٢ ، حتى لطلق سراحه ... ولم يمت ناظم حكمت امبراطورا فى المنفى .. فلقد مات وهو يمشى . كان الرجل الذى يحمل صخرة عذاب الانسان فوق كتفيه . لم يكن ناظم حكمت « مانيكانا » ، يعرض ازياء العذاب الحديثة ... سواء كان عذابا طويلا من طراز « الماكسى » ... او عذابا قصيرا من طراز « الميكرو او المينى » ...

لم يكن ناظم حكمت « شاعرا قومسيونجيا » ، يتماطى ٥ ٪ او ١٠ ٪ على كل قطعة عذاب من ارض الوطن تستحيل الى قصيدة وتباع فى اسواق النشر كما كانت هنالك مناسبة لكى يتحول العذاب الى سلعة ...

كان ناظم حكمت شاعرا مقاتلا ، وفى عام ١٩٥٣ وحينما كانت الكعب الحديدية لعبادة الفرد او الستالينية لاتزال تدق بلاط شوارع موسكو ... كانت هناك مسرحية لناظم حكمت تعرض فى مسرح لينينجراد .. وكان احد الكتاب الكوميديين السوفيت واسمه « زوتشينكو » يعانى من قسوة البيروقراطية ... ومعزولا فى حجرته بعيدا عن الحياة الفنية ... وأصر الشاعر المقاتل ان يكون الكاتب السوفيتى هو ضيف الشرف فى حفل افتتاح مسرحيته وظهر زوتشينكو لاول مرة بعد غيبة طويلة .

كان ناظم حكمت يرفع يده من خلال زوتشينكو فى وجه عبادة الفرد ... وكان يرسى تقليدا جديدا من تقاليد الشعراء المقاتلين ... الشعراء الذين يصبح قدرهم ان يمضغوا الثلج وان يأكلوه بالشوكة والسكين . .

■ ■ ■

حينما عدت الى حجرتى فى فندق « اوكرانيا » ، كان الشاعر محمود درويش ينتظرنى ... ومن النظرة الاولى احس بكل المأساة التى كانت تعتصرنى ... وفتحت ذراعى له وضممته بعنف الى صدرى كما لم اضمه من قبل وانا اصيح :

— محمود لنشرب نخب ناظم حكمت : نخب ست قرنفلات حمراء نضعها على قبره ... هناك فى وطنه استانبول . □



ناظم حكمت



الأسبوع الثقافى

■ فنون تشكيلية ■

● يقيم الفنان صلاح طاهر معرضا لاحدث لوحاته بمنزله بالجيزة من اليوم ولمدة اسبوع

● ويفتتح غدا « سوق الفنون التشكيلية » بقاعة باب اللوق ..

● ويفتتح بعد غد معرض للفنان عبد الوهاب مرسى بقاعة المعهد الثقافى الالمانى بالقاهرة لاحدث لوحاته فى التصوير والحفر .. وبقاعة « اخناتون » يفتتح معرض للفنان السكندرى الراحل وديع شنودة

● واصبح المتحف المعرض الثالث لفريد المهدى بقاعة مسرح ٢٦ يوليو

■ موسيقى ■

● يشترك طلبة الكونسرفاتوار فى اقامة حفل موسيقى بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على مولد الموسيقى الكبير بتهوفن بدار الاوبرا مساء الثلاثاء القادم .

■ سينما ■

● « الملل » قصة جوركى التى كتبها عام ١٨٩٧ اخرجها للسينما السوفيتية ارتور فوتيتسكى بمناسبة مرور مائة عام على مولد الكاتب الروسى الكبير .. وعن رواية « خطا الاب موريه » لاميل زولا لخرج جورج درانجو فيلما للسينما الفرنسية .. وكتب جان انوى الكاتب المرحى المعروف سيناريو وحوار فيلم بعنوان « زمن الحب » يخرجه كريستوف ميليه الذى أخرج من قبل رواية ديفيد هيربرت لورنس « العذراء والشيطان »

■ كتب جديدة ■

● « قائد الجيش الميت » رواية الكاتب الالبانى اسماعيل قدارى .. ترجمها الى الفرنسية مع مقدمة عن الادب الالبانى الحديث روبير اسكاربى .. سبق ان صدر فى مصر كتاب عن « البانيا صديقة العرب » بقلم د. محمود نجيب ابو الليل

● وفى دمشق صدرت قصص اطفال بعنوان « حكايا موسلجرة » ترجمتها عن الروسية نجاة ابو سمرة .. و « نماذج من شعر ايميه سيزير » مع دراسة بقلم ليليان كيستلوت ترجمها انطون حمصى .. و « الانسان » لجان روستان ترجمة د. عدنان التكريتى

● وفى القاهرة صدرت « يوميات معركة الجزائر » للكاتب الجزائرى مولود فرعون ترجمة عبد العاطى جلال .. و « من كتب التراث » تفسير الامام الطبرى لابى يحيى محمد بن صمادح التجيبى » تحقيق ابو العزم الزفيتى وراجعه د. جودة هلال ..

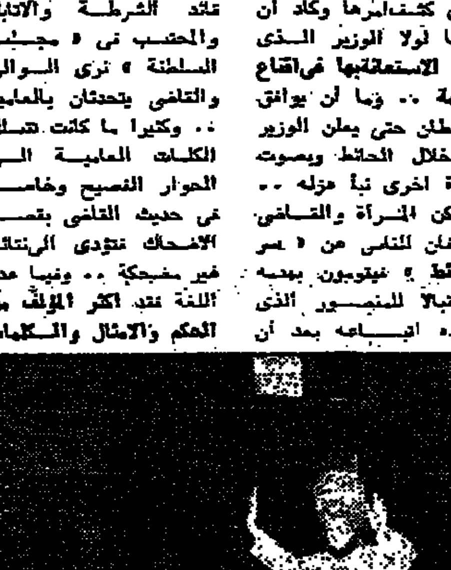
■ ندوات ■

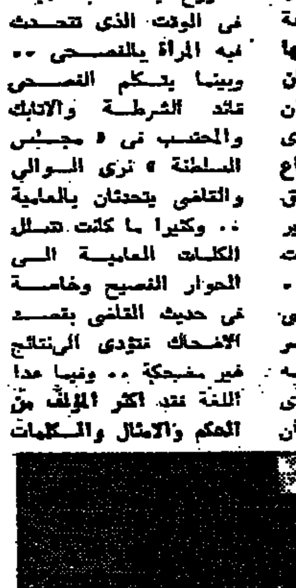
● تنظم « رابطة الادب الحديث » محاضرة تلقيها د. نادية سليمان ويشترك فيها توفيق حنا ود. حمدى السكوت مساء الثلاثاء القادم

● وينظم المسرح الجيب ندوة حول مسرحية « الانسان والظل » يشترك فيها عدد من النقاد ، مساء اليوم .

■ مؤتمرات ■

● افتتح بمونتريال المؤتمر الثانى للجمعية العالمية للنقاد الفن وسيستمر المؤتمر فى كيبك واوتاوا وتورنتو ..





عازفة البيانو البولندية — ريجينا سميدجياتكا —

موسيقى

بولندا — سليمان جميل

حديث فى كوخ شوبان

■■ على بعد ٥٤ كيلو مترا من مدينة — وارسو — عاصمة بولندا ، يقع بيت صغير وسط الاشجار الكثيفة وعشرات احواض الزهور التى تضمها عزبة احد نبلاء بولندا فى القرن الماضى .

فى هذا البيت الصغير ولد الموسيقار البولندى — فردريك شوبان — [١٨١٠ — ١٨٤٨] .

— ان بيت شوبان ، او كما يسميه اهل بولندا — كوخ شوبان — ليس متحفا يضم الاثاث ، والبيانو ، وكل الاشياء التى كان يستخدمها الموسيقار شوبان ، وانما كوخ هذا الموسيقار العظيم هو المكان التاريخى الذى حولته وزارة الثقافة البولندية الى قاعة استماع — صيفية — يذهب اليها الجمهور البولندى والزائرون الاجانب للاستماع الى موسيقى شوبان من أشهر العازفين البولنديين على آلة البيانو .

□ ان موسيقى شوبان لمسا اصدقاء فى العالم كله لانها تذاع من جميع اذاعات العالم ، ولكن هذه الموسيقى لها تأثير خاص فى روح الشعب البولندى لانها تعبر بعمق عن الروح الوطنية لهذا الشعب . وهى الموسيقى الوطنية التى حرم الشعب البولندى من الاستماع اليها بأمر — حظر — فى سنوات الاحتلال النازى لبولندا ان جيوش النازى هى التى اخذت تمثال شوبان وصهرته وصنعت منه القنابل ، ورغم ذلك ظل ابناء شعب بولندا يعزفون ويستمعون الى موسيقى شوبان الوطنية سرا طوال سنوات الاحتلال وحتى النصر .

□ التقيت فى كوخ شوبان بعازفة البيانو البولندية — ريجينا سميدجياتكا — [٣٠ سنة] بعد ان عزفت برنامجا متنوعا من مؤلفات شوبان . انها فنانة موهوبة تلمس اصابع البيانو بروحها وليس باصابع يديها ، وهى تتقن صنعة العزف الى الدرجة العالية التى لا تجذب انتباه المستمع الى مهارة العزف على البيانو وانما الى معنى الالحان المعزوفة .

سألت الفنانة ريجينا : اذا كان شوبان هو الفنان الذى عبر عن الروح الوطنية فى بولندا فى القرن الماضى ، فمن هو الفنان البولندى الذى يعبر عن الروح الوطنية فى بولندا اليوم ؟

— انه شوبان فقط .

— هل انت متخصصة فى عزف موسيقى شوبان فقط ؟

— ان موسيقى شوبان هى اقرب المؤلفات الموسيقية الى روحى والتى اشعر اثناء عزف موسيقى شوبان اننى احد افراد عائلته . ولقد حصلت على جوائز دولية فى مسابقات عزف مؤلفات شوبان ولكنى حصلت ايضا على جوائز دولية فى مسابقات عزف المؤلفات الموسيقية الحديثة .

— ان انسجام النغم هو اساس النسيج الموسيقى فى مؤلفات شوبان ، بينما تنافر النغم هو اساس النسيج الموسيقى فى المؤلفات الحديثة ، فهل ستختفى موسيقى شوبان كلما تطورت وانتشرت المؤلفات الموسيقية الحديثة ؟

— اننا لا نخاف على موسيقى شوبان — انها موسيقى خالدة — والدليل على ذلك ازدياد اقبال الشباب على تعلم وعزف هذه الموسيقى فيكفى ان [١١٥ عازف بيانو] من الشباب اشتركوا هذا العام فى مسابقة شوبان الدولية التى اقيمت فى بولندا . وفى اعتقادى ان الموسيقى الحديثة الاصيلة لا تلغى الاصالة فى الموسيقى القديمة .

— معروف ان شوبان تأثر فى طفولته وفى مرحلة الشباب بالالحان الشعبية التى استمع اليها من الفلاحين حيث عزف وعاش وتنقل بين قصور النبلاء فى الريف ، ولقد ظهر اثر هذه الالحان الشعبية بوضوح فى موسيقى شوبان . فهل هذه الالحان باقية مع فرق موسيقى الفلاحين فى بولندا حتى الان ؟

— توجد فى الريف البولندى بعض الجماعات الموسيقية الصغيرة حتى الان ، وهى مستمرة فى تقديم الحانها الريفية للجمهور لان وزارة الثقافة تشجع هذه الفرق الموسيقية — بالمال والتشجيع الادبى .

□ ان ابناء الشعب البولندى على جميع مستوياتهم فى العمل والثقافة يستمعون الى موسيقى شوبان من الاذاعة — يوميا — مع الشرح الضرورى لتذوق هذه الموسيقى بعمق . ويذهب الاطفال والشباب للاستماع الى موسيقى شوبان — فى الصيف — فى اكبر حدائق العاصمة — وارسو — حيث توجد صفوف المقاعد فى قلب الحديقة وامامها ربوة من الخضره تطل منها آلة البيانو : وهكذا تعيش موسيقى شوبان بنبضها الشاعرى الاصيل — حية خالده — فى ضمير الاجيال الصاعده فى بولندا .

□ لقد تمنيت بعد انتهاء حديثى مع عازفة البيانو البولندية الموهوبة التى عزفت وصفق لها الجمهور فى معظم عواصم العالم ، ان تدعوها وزارة الثقافة المصرية : فى اطار برنامج التبادل الثقافى المشترك مع بولندا لتعزف مؤلفات شوبان ، وبعض المؤلفات الموسيقية البولندية الطليعية ، وتقدم بذلك برنامجا متكاملا مع اوركسترا القاهرة السيمفونى لشباب مصر المتطلع الى آفاق الثقافات الموسيقية المتطورة . □

مسرح

فتحى العشرى

سر الحائط الذى تكلم !

■■ الكاتب ضمير عصره وتعبير عن واقع مجتمعه .. انطلاقا من هذا المعنى راح « سعد الدين وهبه » يناقش قضية من اهم القضايا التى تلح على الانسان الحاضر وبخاصة انسان العالم الثالث .. وتعنى بها حيرة الناس بين حبهم لزعيمهم وايمانهم الكامل به ، وبين القلق الذى يدفعهم اليه بعض من يحيطون بانفسهم او يحيطون انفسهم به .. هذه القضية نفسها سبق أن البسها رشاد رشدى « ثوب الدين » .. والبسها على سالم « ثوب الاسطورة » .. اما سعد الدين وهبه فيلبسها « ثوب التاريخ » .. الاول عالجها من خلال « شخصية اسلامية » هى شخصية « السيد البدوى » فى مسرحية « بلدى يابلدى » .. والاخر عالجها من خلال « رمز اسطورى » هو رمز « ابو الهول » فى مسرحية « انت اللى قتلت الوحش » .. والاخير يعالجها من خلال « واقعة تاريخية » هى واقعة « الحائط » الذى يتكلم فى مسرحية « ياسلام سلم » والتى تعرض هذه الايام على خشبة « مسرح الحكيم » .. فما الذى يقوله الحائط ؟!

■ فى عهد السلطان المملوكى « المنصور » اهتدت احدى المواطنات الى « حيلة » تساعد بها الناس على مواجهة بطش الحكام .. فكانت تختفى وراء « حائط » وتتحدث اليهم .. تحل مشاكلهم وتمنحهم الشجاعة والامان .. فآمنوا بها وعصوا اوامر السلطان الذى كشف امرها وكاد ان يقتلها لولا الوزير الذى رأى الاستعانة بها فى اقناع العامة .. وما أن يوافق السلطان حتى يعلن الوزير من خلال الحائط وبصوت امرأة اخرى نبأ عزله .. ولكن المرأة والقاضى يكشفان للناس عن « سر الحائط » فيتوبون بحدسه استقبالا للمنصور الذى اعاده اتباعه بعد أن احبطوا مؤامرة الوزير .. وهنا تختفى المرأة لتضع نهاية « للمهزلة » التى ارادت لن تخدم بها الناس والسلطان فكادت ان تقضى على كل شىء !

■■ من الواضح ان السلطان كان يحب الناس وان الناس كانوا يؤمنون به دون ان يثقوا فى بعض من هم حوله .. ومن الواضح ايضا ان الحائط هنا رمز لاجهزة الاعلام التى يعتقد بعض الحكام انهم يستطيعون من خلالها ان يسيطروا على مشاعر الجماهير . . « المصيبة كبيرة ، واى واحد حيسيطر عليها حيعزل التانى ولتقوا الفسحية » .. ومن الواضح اخيرا ان الجماهير « قد تخدع بعض الوقت ولكنها لايمكن ان تخدع طول الوقت » .. تلك هى الخطوط العريضة فى المسرحية وذلك هو مضمونها الفكرى .. يعيبه ترديده أسطورة « الانسان الذى لايخطىء » والذى « لا ذنب له فى أخطاء خلصائه » .. ويعيبه ايضا تصوير الجماهير على انها « غوغاء وساذجة » ويعيبه اخيرا ان الذى أعاد السلطان هو حرسه الخاص وليس الشعب .. وهو مفهوم « غير ديمقراطى » تورط فيه من قبل ، رشاد رشدى وعلى سالم ، كما ذكرنا ..

■ أما الشكل فلا يعيبه الجمع بين الفصحى والعامية بقدر ما يعيبه استخدامهما فى غير موضعهما احيانا والمزج بينهما فى احيان اخرى .. فالمؤرخ يتحدث بالعامية فى الوقت الذى تتحدث فيه المرأة بالفصحى .. وبينما يتكلم الفصحى قائد الشرطة والاتابك والمحتسب فى « مجلس السلطنة » نرى الوالى والقاضى يتحدثان بالعامية .. وكثيرا ما كانت تتسلل الكلمات العامية الى الحوار الفصيح وخاصة فى حديث القاضى بقصد الاضحاك فتؤدى الى نتائج غير مضحكة .. وفيما عدا اللغة فقد اكثر المؤلف من الحكم والامثال والكلمات المأثورة التى تصدر غالبا عن فلسفة خاصة به ، بعيدة كل البعد عن طبيعة الشخصيات وحركة الحدث المسرحى ، مما ادى فى كثير من المواقف الى « محاورات » لاتغفر لها ارتفاع مستواها ، بقدر ما تغفرها سذاجتها .. وهى سذاجة امتدت الى مشكلات الناس التى كانت تناقشها المرأة من خلف الحائط واغلبها مشكلات تجمعين العلاقة والجنس ... فكيف تناول المخرج تلك المسرحية « الرمزية » تفسيرا وتجسيدا على خشبة المسرح ؟

■ اختصر المخرج الفصول الثلاثة بمشاهدها الثمانية الى فصلين فقط دون ان يلجأ الى رفع الستار وانزاله .. ووفق فى استخدام الالات الحديثة المتمثلة فى الدوائر المتحركة .. واستطاع ان يستثمر الديكور الذى صممه صلاح عبد الكريم والموسيقى التى وضعها سليمان جميل استثمارا جعلهما فى خدمة العرض وان تميزت الموسيقى بتطوير الحدث المسرحى والكشف عن ايحاءات النص .. الا ان تبيل الالفى لايزال يتمسك بالايقاع البطىء والرتيب الذى يعوق حركة الاحداث وتحرك الشخصيات فى كل المسرحيات التى اخرجها حتى الان .. ومع هذا اختار فريقا متألقا من الممثلين دون ان يقع فيما يقع فيه الكثيرون غيره وتعنى به « سوء توزيع الادوار » باستثناء كمال ياسين الذى اشاع التوتر بين زملائه نتيجة لانفعاله للعصبية وعدم حفظه للدور اعتمادا على الملقن [الذى اصبح ظاهرة متفشية يجب معالجتها او الغاؤها كما حدث فى معظم مسارح العالم] ..

وعلى الطرف الاخر حاولت سميحة ايوب أن تشيع الثقة فيمن حولها بحيويتها وبتلقائيتها وحضورها الدائم .. يشاركها فى هذا كله الفنان شفيق نور الدين الذى يتحرك على المسرح وتتسع خطاه ، وعبد الحفيظ التطاوى الذى حافظ على مستواه وكان متفهما لدوره واعيا بأبعاد هذا الدور .. اما فاروق نجيب فقد كان على الرغم من صغر دوره بؤرة الكوميديا ومصدر المرح الذى انتشر فى انحاء المسرحية ..

■■ .. تلك المسرحية التى تعد افضل مسرحيات سعد الدين وهبة الاخيرة — ماعرض منها وما لم يعرض — وان لم تكن افضل مسرحياته على الاطلاق .. فلازالت تتردد فى اسماعنا اصداء من « المحروسة » و « السبنسة » و « كوبرى الناموس » رغم ما بينها وبيننا من حائط الزمن ! □



شفيق نور الدين .. يرقص كما لم يرقص من قبل !

الشركة العامة لصناعة الورق « راكتا »

إعلان عن صرف الكوبون ٨

تقرر صرف الكوبون الثامن وقدره ١٤٩,٧١ مليما صافى للسهم الواحد من بنك الاسكندرية وفروعه اعتبارا من ٢ يناير ١٩٧١ .
ولكافة الاستعلامات بخصوص الاسهم يرجى الاتصال بمكتب الاسهم بالاسكندرية ٦ طريق الحرية — الدور الثالث تليفون ٣٧٥٣٣

اعلانات مبوبة

لاستعلام تليفون ٤٦٠٤٦

هدايا

بـ ١٥ ج ١٠٠ نتيجة حائط كاملة ومطبوعة باسمك وبالصورة مستوردة
بوكالة الصحف العالمية
١٨ شارع عبد الخالق ثروت
ت ٧١٢٠٣ و ٩١٨٠٣٠

مساكن للطلبة المغتربين

بيت طالبات مدينة نصر
١٠ ش عين جالوت منطقة اولى
ت ٨٣٠٩٣٤ اقامة وخدمة ممتازة — اشراف ورعاية

للبيع أو للايجار

★ شقة غرفتان وصالة للبيع او للايجار مفروشة لوكس بالعجوزة بسبب الهجرة ايجار مغر ت ٤٢٧١٥ طول اليوم

للسفر للخارج محل الف لبنة بميدان تجارى هام بالزيتون شغال بكامل معداته ربحه الشهرى ٥٠٠ج ت ٨٦٠٠٤٢

مطلوب شراء

نشترى بسعر مرتفع

اخطارات عامة

تحذير

يعلن السيد نبيل احمد حسين بانه قد اشترى المحل الكائن ٣ ميدان تشتمر بالظاهر بالجدك من محمد لطفى امام سليمان بتاريخ ٢١/١١/١٩٧٠ بعقد مسجل بتاريخه تحت رقم ٢٤٦٩ لدى بالشهر العقارى بالخليفة وانه غير مسئول عن اية التزامات قبل المحل سابقة على هذا التاريخ .

اوكازيونات

جمعية رعاية الأسرة وتنمية المجتمع بالاسكندرية
تقوم بعمل اوكازيون كبير
لجميع مشغولاتها بمقر الجمعية ٥٥ طريق الحرية بالاسكندرية
ابتداء من يوم ٢٠ ديسمبر ١٩٧٠
لمدة ستة ايام

للتنازل

★ شقة لمهاجر ٤ غرف لوكس مخفضة بالاسكندرية بالشاطبى بالتلفون ٩٤٢٨٤٠ القاهرة

★ خمس غرف وصالة ثلاث بلكون

مطلوب استئجار

للايجار

للايجار

★ شقة مفروشة اثاث جديد ٤ غرف موقع ممتاز بمدينة نصر ت ٨٣٨٧٦١

★ شقة مفروشة اربع غرف لوكس

شقق مفروشة وخالية — البلد الزمالك . الدقى . هليوبوليس . ت ٤٢٩٣٣ و ت ٥١٤٠٨

دليل السيارات

قطع غيار مرسيدس ١٩٠ D المخابرة ت ٢٢٧٥٢

MAGDY HATOUR
Basalt Str. 39
6 - Frankfurt/M.
Tel : 777610
West-Germany

الثقافة في مفترق الطرق

بقلم الدكتور
لويس عوض

بريشة
مكرم حنين

والآن بعد ان قضى وزير الثقافة الجديد الاستاذ بدر الدين ابو غازي اكثر من شهر يتفقد فيه مؤسسات وزارته وهيئاتها ومعاهدها ويدرس اهم مشاكلها ، فليسمح لي بكلمة موجزة اقولها بوحي من خبرتي بمختلف أجهزة وزارة الثقافة منذ انشائها الى يوم مجيئه عبر نحو عشرة اعوام .

ولن ابدا كلمتي بتحية الوزير الجديد ، فالتحية مفروغ منها ، وهي تحية صادقة من القلب : فنحن رجال القلم قد عرفنا الاستاذ بدر الدين ابو غازي رفيقا في القلم وصديقا كريما وزميلا في رعاية الفنون التشكيلية سخي القلب والعقل ، وصاحب فضل مبادر على اخوانه في الثقافة ، ولقد غمرنا بهذه المبادرة في الفضل حين تفضل وزارنا في جريدة الاهرام في الاسبوع الماضي .

ولكني سأبدأ كلمتي من حيث ينبغي ان تنتهي فاقول انه تسلم تركة مثقلة بالايجابيات والسلبيات وان مهمته في المحافظة على ايجابيات وزارة الثقافة وفي تصفية سلبياتها سوف تكون مهمة عسيرة حقا . فقبله خضد هذه التحديات وزراء للثقافة مجربون محنكون عارفون بمشكلات الثقافة والمثقفين ، ورغم انهم جاءوا بايجابيات كثيرة ، فقد تركوا الكثير مما كان يرتجى ازالته ، لا لخطأ منهم ولكن لطبيعة المثقفين الذين ماوجدت وزارة الثقافة الا لتخدم الناس عن طريقهم ، بل وربما لطبيعة خاصة في الثقافة التي تختلط فيها المقاييس والمعايير والمكاييل والموازين ، ويختلط فيها الانبياء بالدجاجلة والحكماء بالمشعوذين واهل العلم بالجهال . فاذا اضفنا الى هذا ان وزارة الثقافة تختلف عن كل وزارة اخرى في ان قوامها رجال ونساء من الفنانين والفنانات ومن الادباء والاديبات ، وهؤلاء في مصر كما في كل بلاد العالم يتلألأون كالنجوم او يحاولون ان يتلألأوا ، ورأينا كيف ان اخبارهم واعمالهم غذاء يومي للصحف والمجلات وغذاء يومي للمنتديات والمجتمعات ، ورأينا كيف ان وزارة الثقافة التي تؤويهم اشبه شيء بقصر من زجاج سحري موصل للضوء والصوت ، كل من هب ودب يتطلع ويتسمع في دخول الى ما يجرى بداخله ، وكل ما يجرى بداخله معروض على الابصار والاسماع . فلكل نجاح فيه دوى ، ولكل فشل فيه دوى ، ولو كان تافها او جزئيا في حد ذاته . ولقد يحدث شبه واكثر منه في اية وزارة من الوزارات الاخرى فلا يحس به احد ولا يعرف به احد . فلو ان قاضيا اصيب بنكبة ، او مهندسا فشل في مشروع او معيدا في الجامعة حرم من حقه في بعثة يتم فيها دراسته لما عرف بأمره الا الاقلون ، فاذا اعتلت ممثلة اوتخبط كاتب مسرحي او حرم فنان من التفرغ كان ذلك حديث الخاص والعام . وهذا سبب خاص تتفرد به وزارة الثقافة من دون سائر الوزارات .

والآن فلندخل في الموضوع :

[١] يخيل الى ان اول تحد يواجه وزير الثقافة هو ان يحزم امره ويجيب على هذا السؤال في حسم وصلابة : هل الثقافة خدمة او سلعة ؟ وهل مؤسسات الثقافة مؤسسات خدمات او مؤسسات استثمار ؟ فالاجابة على هذا السؤال هي المدخل الحقيقي لكل نشاط ثقافي ، لان فيها اولا تعريفا لطبيعة الثقافة وثانيا تحديدا للعلاقة بين المنتج والمستهلك في عالم الفنون والاداب والعلوم الانسانية . وقد ثار الجدل منذ سنوات حول هذا الموضوع بالذات من الصحف جوانبه وهو الجانب المالي والادارى بقصد تحديد العلاقة بين وزارة الثقافة ووزارة الخزانة . وقد انتهى الجدل عمليا بانتصار الحل الوسط ، غالبا حقنا للدماء ، الحل القائل بأن الثقافة خدمة وسلعة معا . وهو في رأيي المتواضع حل اعرج ، وهو المسئول عن كثير من الشلل والاحباط اللذين تعاني منهما اجهزة وزارة الثقافة . وفي رأيي المتواضع ايضا ان هذه المسألة ينبغي ان تحسم الآن وهنا كما يقولون ، ينبغي ان تحسم منذ البداية حتى يصبح الاضطلاع بالمسئوليات انطلاقا بالمسئوليات لا تهربا منها ، باحراق البخور على هيكل المهن متخلصين ابدا . فان فشلت الاستثمارات قال المسئولون : انما نحن نثقف الناس ولا نتاجر معهم . وان قصروا في التثقيف قالوا : انما نحن نبيع سلع الفنون والاداب للجماهير ولا نثقف قلة من المعتزلة واصحاب الفكر الارستقراطي . وان فشلوا في الامرين جميعا القوا وزرهم على شيطان مجهول اسمه البيروقراطية . في رأيي المتواضع ان وزارة الثقافة لا تختلف في كثير او قليل عن وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي ، كل مليم ينفق عليهما يراد به تعليم العقول والنفوس ولا ينتظر منه ايراد مباشر من اى نوع كان . ولتخفض وزارة الخزانة من مخصصات وزارة الثقافة كما تشاء ، ولكن ما ترصده من مال لها قل او كثر يجب ان يكون زكاة بغير رجعة وهبات توجه لحماية الفنون والاداب ونشرها بين الجماهير لا رؤوس اموال فيها اصول وخصوم وفائض قيمة وقروض دفترية يعلم كل الناس انها مجرد حبر على ورق .

فاذا استقر الرأى على ان وزارة الثقافة وزارة استثمار وجب اذن اعادة تنظيم هيكلها على اساس استثمارى بحت وتحويل اجهزتها الى مؤسسات للسلع الاستهلاكية في سوق الفن والادب اما اذا استقر الرأى على اعتبار الثقافة خدمة لا سلعة ، فسوف يترتب على ذلك نتائج خطيرة ينقلب بها هيكل الوزارة رأسا على عقب كما انقلب من قبل رأسا على عقب في ١٩٦١ ، عام تحويل ادارات الوزارة من ادارات الى مؤسسات مصرية عامة لكذا وكذا وكذا [النشر والمسرح والسينما] تلبيسا على انها اجهزة للاستثمار في الثقافة . عندئذ سوف نكتشف ان اكثر ما نراه من خلل نجم عن ذلك الخطأ الاول الذي به تحولت ادارات الوزارة القابعة من جهاز عصبي مركزي واحد يتحكم فيه مخ مركزي واحد الى مجموعة من المؤسسات المستقلة ، ليس فقط بعضها عن البعض الاخر ، ولكن كل منها عن العقل المركزي المنوط به رعاية الثقافة وانتاجها ونشرها بين المواطنين . وهكذا انفصل رأس الثقافة المدبر عن جسدها واعضائها باسم استقلال المؤسسات الانتاجية في الفنون والاداب على غرار استقلال المؤسسات الاقتصادية للصناعة والتجارة والزراعة ، دون ان تكون هنالك مقاييس موضوعية واضحة في عالم الفنون والاداب يمكن ان يقام عليها الحساب والمسئولية على غرار المقاييس الموضوعية في عالم الصناعة والتجارة والزراعة . وهكذا تعددت الارادات التي تهيمن على الثقافة المصرية وتضاربت العقليات والفلسفات والاهداف التي تسير حياتنا الثقافية ، بل واكثر من ذلك فقد اوشكت الوحدات الانتاجية في كل مؤسسة من مؤسسات وزارة الثقافة ان تعلن استقلالها وسيادتها على رعيتها وتخصصاتها باسم الشخصية المتميزة لمدارس الفن والادب ، وتلتفت المؤسسات سيطرتها على اجهزتها او كادت

والدليل على ان تطبيق نظام المؤسسات العامة على وزارة الثقافة لم يكن تجربة ناجحة ان كل المشروعات العظيمة التي قامت بها وزارة الثقافة تمت قبل ١٩٦١ ابان ولاية الاستاذ فتحي رضوان والدكتور ثروت عكاشة الاولى ، اى قبل الغاء مصالح الوزارة وادارتها وتحويلها الى مؤسسات عامة . فمعهد الفنون المسرحية ومعهد السينما ومعهد الباليه والكونسرفاتوار واوركسترا القاهرة السيمفوني ونظام التفرغ بل ومشروع نقل آثار النوبة كلها قد تم انشاؤها او اعادة تنظيمها في ظل النظام المركزي التقليدي ، نظام المصالح والادارات . وحين كانت مؤسسة المسرح ادارة المسرح اكتشفت اهم كتابنا المسرحيين واطلقتهم الدفعة الاولى : نعمان عاشور ويوسف ادريس والفريد فرج وعبد الرحمن الشرقاوي وسعد الدين وهبه . ولا استطيع ان انسب الى ادارة الثقافة شرفا من هذا الشرف ، لان مشروعها المكيز وهو مشروع الالف كتاب قد استبقته وزارة التربية والتعليم عندما سلخت منها ادارة الثقافة وضمت الى وزارة الثقافة - فماذا اضافت المؤسسات العامة من منجزات جديدة رغم كثرة اموالها وتضخم عدد موظفيها واستقلالها الخليق بأن يهبها حرية في الحركة يتيح لها الانطلاق ؟ لست اظن انها اضافت شيئا كثيرا .

[٢] والسؤال الثاني الذي ينبغي على وزارة الثقافة الاجابة عليه هو : اذا كنا قد اتفقنا على ان الثقافة خدمة لا سلعة وان وزارة الثقافة وزارة خدمات ثقافية وليست وزارة استثمارات ثقافية وبناء عليه نعيد بناء هيكل الوزارة على هذا الاساس الجديد القديم ، فما هي حدود هذه الخدمة الثقافية التي هي وظيفة وزارة الثقافة ؟ أهي تثقيف الناس بالفنون والاداب أم الترفيه عنهم بالفنون والاداب ؟

هذا السؤال ايضا طرح في الماضي ودار حوله جدل عظيم انجلي عن انتصار الحل الوسط ، وهو ان غاية الفنون والاداب هي تثقيف الناس والترفيه عنهم معا . وقد كان هذا الحل المتوسط كسابقه حلا اعرج ، لانه رفع المسئولية عن المسئولين في وزارة الثقافة : مسارح وافلام لا يؤمها الناس رغم رخص تذاكرها بينما نجدهم يتوافدون على مسارح القطاع الخاص وافلامه رغم غلاء تذاكرها ، لسبب بسيط وهو انهم يجدون المتعة والتسلية [ايا كان رأينا فيها] في انتاج القطاع الخاص ولا يجدونها في انتاج القطاع العام . فان سألت مسئولا في القطاع العام اجاب بالاجابة الجاهزة : نحن نثقف الناس ولا نسليهم ، واصدقاء الثقافة عشر معشار اصدقاء التسلية . فاذا تأملت انتاج القطاع العام تأمل المثقف الذي يريد ان يحاسب بمقاييس الثقافة وحدها ، أو الثقافة اولا وقبل كل شيء ، راعك ان تجد نصفه على اقل تقدير هذرا في هذر او سخفا في سخف او ركاكة في ركاكة . وجدت راقصة البطن ترقص في الفيلم « الثقافي » دون مناسبة كما تفعل تماما في الفيلم الذي لا يتطاول صاحبه فينسبه الى الثقافة ورأيت العجلة والاهمال والتفكك وسذاجة القصد والمنهج والتفكير ، بل ورأيت بعض التهريج الذى ننسبه عادة الى انتاج القطاع الخاص . باختصار رأيت أشياء لا علاقة لها بالفنون والاداب وانما لها علاقة بجلية الكاتب او المخرج او الممثل الخ .. التي يستطيع انتزاعها من جيوب الناس لقاء عمله فينتزعها من المال العام مقدما وقبل ان يوضع موضع الاختبار . فان سألته : ولكني لا ارى ثقافة ولا فنا ولا ادبا فيما قدمت بذلك ! اجاب ان وزارة الخزانة تصر على تسلية الناس والترفيه عنهم لكي نحقق ايرادا كثيرا ، ومن اجل هذا نحن نسلي ونرفه ، فاذا كان الناس يعرضون عنا فهذا خطأ في الناس وليس فينا ، او هو مؤامرة من النقاد او من القطاع الخاص . وهكذا احترنا بين ثقافة لا تثقف وترفيه لا يرفه والمسئول دائما شخص آخر غير المتهم بالعمل . وان سألت اين شكسبير واين راسين واين موليير واين ابسن قيل لك ان علينا ليسعك استيراد ثقافة الغير ولكن تنمية ثقافتنا القومية والمصرى الردىء خير من الاجنبي الجيد . وان رأيت شكسبير وراسين وموليير وابسن معروضين على المسرح المصرى في ترجمة رديئة او اخراج ردىء او تمثيل ردىء لا مبرر لردائته الا الرغبة في الحصول على المال في اقصر وقت وبأقل مجهود ، قيل لك ان الخطأ خطأ وزارة الثقافة لانها اسقطتنا في غواية الاذاعة والتليفزيون بما تعطيه لنا من مرتبات شحيحة .

وفي رأيي المتواضع ان وزارة الثقافة لو حددت غايتها بتثقيف الناس بروائع الفنون والاداب وايجاد المناخ الصالح الذي تزدهر فيه الفنون والاداب وتركت امر تسلية الناس للقطاع الخاص لانصلت نفسها وانصفت الناس جميعا ، فاختلاط الوظائف والغايات واختلاط المقاييس هو الذي يرفع عن المسئولين مسئوليتهم فلا يستطيع احد لهم حسابا ان هم قصروا في تحقيق ايراد يليق بالتسلية وبأدب التسلية او قصروا في تثقيف الناس بالفن الرفيع والادب الرفيع . يتحتم اذن الا تتصدى وزارة الثقافة لانتاج فيلم او مسرحية او كتاب يستطيع القطاع الخاص أن ينتجه ، وان تقصر انتاجها على كل ما يعجز القطاع الخاص عن التصدي له بسبب رفعة مستواه او جسامة تكاليفه . ففي اقتصادنا المختلط لا ينبغي للدولة ان تنافس الافراد منافسة قد تركت في حياتنا مجالا للاجتهاد الفردي . وقد اثبتت التجربة ان القطاع الخاص اقدر من القطاع العام على صناعة التسلية والترفيه . وكل ما تستطيع وزارة الثقافة أن تفعله في هذا المجال هو ان تشجع القطاع الخاص بما تمنحه من جوائز وهبات وتسهيلات اذا لمست فيه رغبة صادقة في الرقي بمستوى انتاجه .

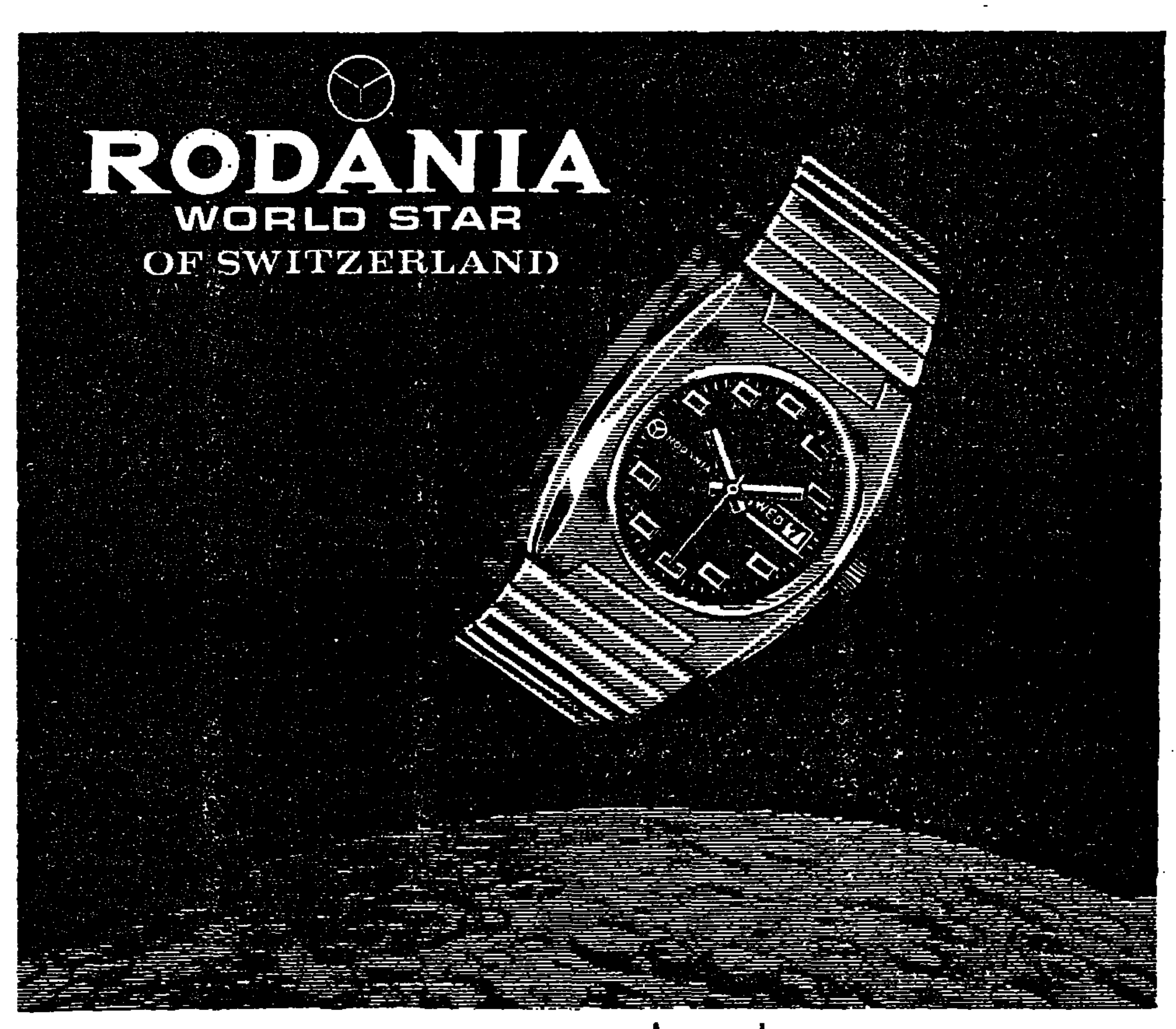
ثم انه ليس من العدل للقطاع العام هذه المنافسة غير العادلة بينه وبين القطاع الخاص الذي يملك من حرية الحركة في الاسفاف بالكلمة وبالحركة وبالاشارة ما لا يملكه القطاع العام .

وحرام ان نوضع دائما في موضع الاختيار بين اسفاف القطاع الخاص وثقل دم القطاع العام . فاذا كانت التسلية هي غاية الفن فالمواطن العادي معذور في الاقبال على اسفاف القطاع الخاص والانصراف عن ثقل دم القطاع العام . واذا اراد وزير الخزانة مزيدا من الايراد في انتاج الدولة من الفنون والاداب وجب ان تأذن الدولة اولا لممثلاتها بالتشليح والتصبيع على المسرح ولممثليها بتبادل الشلاليت والصفعات على القفا وتبادل الكلمات والاشارات والايحاءات والايماءات الجنسية المثيرة امام الجمهور . وبذلك يرضى جمهورنا البرىء الذي يرتد الى طفولته الاولى كلما تجمع في قاعة المسرح او السينما فيضحك لاشياء لا يضحك منها الا الاطفال . وقد حلت البلاد الاشتراكية هذا الاشكال بأن منعت القطاع الخاص في المسرح والسينما جملة وجعلت انتاج الفنون والاداب من شأن الدولة وحدها . هذا ما وجدته في رحلتي الروسية وفي زيارتي لالمانيا الشرقية ، وحتى في يوجوسلافيا صاحبة الاقتصاد المختلط لا يؤذن فيها للقطاع الخاص بانشاء الفرق المسرحية وانا لا انصح باتباع هذا النظام في مصر لخطورة نتائجه ، لا انصح به قبلما تنضج عندنا التجربة الاشتراكية ويثبت القطاع العام في عمومه انه اهل للمسئوليات الملقاة على عاتقه ، ولا انصح به قبلما يتبلور في بلادنا ضمير فني وتقاليد فنية يمكن ان تكون وقاء للجمهور من انحراف القطاع العام ذاته . فالحل اذن هو ان تتخفف وزارة الثقافة من انتاجها للفنون والاداب من فن التسلية وادب التسلية وان تترك تسلية الناس للقطاع الخاص ، وان تقدم للعاملين الجادين في القطاع الخاص القادرين على تثقيف الفكاهة المصرية وترقيتها من الكوميديا من المعونات والجوائز السخية ما يشجعهم على اداء هذه الرسالة . اما مسارح الدولة واستوديوهاتها فيجب أن يقتصر عملها على عرض الفنون والاداب الرفيعة وعلى حماية المواهب الناشئة دون نظر الى ما يأتي به الشباك من ايرادات ولننظر الى دور العرض في المسرح والسينما على انها مدارس لا كباريهات فلا نحزن اذا قل روادها لان رواد المدارس اقل من رواد الكباريهات . ولنقدم الفن العالي والادب العالي بأزهد الاثمان عسى أن يجتذب ذلك الراغبين في الثقافة الرفيعة .

[٣] والسؤال الثالث الذي يتحتم على وزارة الثقافة الاجابة عليه بعد تحديد تشخيصها وهي انها وزارة خدمات لا وزارة استثمارات ، وبعد تحديد وظيفتها وهي انها انشئت لتثقيف الناس لا لتسليتهم ، هو : ما هو وضعها في جسم المجتمع الاكبر وما هي علاقتها بجماهير الشعب ؟ فنحن في غمرة الكلام عن الفنون والاداب نفكر عادة في مجتمع القاهرة اولا ثم الاسكندرية ثانيا ثم بعض عواصم المحافظات بل ونفكر في طبقة المتعلمين داخل هذه الحواضر ، وننسى عادة ان المجتمع المصرى ليس مجتمع القاهرة والعواصم الكبرى وحدها ، مجتمع الانديه وحدهم ، وانما جسمه الاكبر هو مجتمع الفلاحين والعمال في ريف مصر وحضرها . وقد احست وزارة الثقافة فعلا بضرورة الالتحام بما يسمى جماهير الشعب منذ عام ١٩٥٩ ، فبدأت توفد قوافل الثقافة الى الريف . وحين نبهت الى ان المصريين ليسوا بدوا رحلا حتى يلاحقون بالقوافل تحمل اليهم الماء والزاد والفنون والاداب على طريقة الغجر المتنقلين ، قررت الاستقرار فيما تسميه « قصور الثقافة » وهو اصطلاح بشع ومدع ومنفر ومخيف للناس يرد البسطاء ردا عن ابواب القصور ، وقد كان ينبغي ان تسميها في تواضع « دور الثقافة » حتى يأنس الناس اليها ويألفوها فينتفعوا منها .

فلما ادركت وزارة الثقافة ان جزءا لا يتجزأ من رسالتها هو حمل هذا الزاد الثقافي الى كل تجمع بشرى في حدود مصر ، فقد وجب عليها أن تعد العدة منذ الان بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي ومع المحافظات لمد شرايين الثقافة بحيث تصل الى كافة اطراف هذا الجسم الكبير على غرار ما تفعله وزارة التربية والتعليم . هذه تغذى ابناءنا بالعلم الموضوعي الذي يساعد الانسان على معرفة الكون والسيطرة عليه وترويضه لخدمة الانسان وتلك تغذى ابناءنا بالفكر والفن والادب التي تساعد الانسان على معرفة نفسه على حقيقتها وتكوين القيم الراقية وتحقيق التكامل بين هذه القيم ، فما الثقافة الا ذلك « الكاتاليست » كما يقولون في الكيمياء الذي يحول العلم المادى الى قيم انسانية ، وما الثقافة الراقية الا اداة تحقيق التكامل بين قيم الانسان في سبيل خير الوطن والانسانية . يجب أن يكون هناك مكان في كل قرية مصرية لوحدة ثقافية تعمل جنبا الى جنب مع الوحدة الصحية والوحدة الزراعية والوحدة الدراسية الخ .. وتكون المهمة الاولى لهذه الوحدة الثقافية حمل فنون القاهرة وآدابها ، اى فنون الحضارة وآدابها ، من عقل الحضر الى قلب الريف ، وليس العكس كما يحدث الان حين تعني الثقافة الجماهيرية بافراق الحضر بطوفان من جهالات الريف ومخلفات المتخلفين باسم الاشتراكية آنا وباسم تقديس الفطرة آنا آخر . فالاشتراكية ليست توزيع الجهل والفقر على الجماهير وانما توزيع العلم والغنى على الجماهير . ومشكلة الريف المصرى هي انه لا يعيش على الفطرة كما يتوهم الكثيرون من الانديه الرومانسيين في الحضر ، وانما يعيش على حضارة متخلفة وقيم موغلة في القدم مرت عصور وعصور وهي مغلقة على ذاتها

من اجل هذا فقد وجب ان يوسع مدى فاعلية جهاز الثقافة الشعبية ، ذلك الذي يسمى خطأ بالثقافة الجماهيرية حتى لا يفهم الناس ما معناه وما المراد به ، ووجب ان تحدد رسالته بنقل الفنون والاداب من عقل مصر المستنير وقلبها الخفاق براقي المشاعر الى شعاب قلب العالم المغلق وهو ريف مصر . وقد اصبحت هذه الضرورة ملحة كل الالحاح لان الاذاعة قد غزت بالفعل ريف مصر وحواريها ، وعما قريب سوف يغزو التليفزيون ريف مصر وحواريها ، ولا اعتقد أن أمر تكوين القيم الانسانية ينبغي أن يترك للاذاعة والتليفزيون وحدهما ، لان الاذاعة والتليفزيون تحكمهما ضرورات في الانتاج الفكري والفني والادبي توحي بها مقتضيات الحياة اليومية ولا توحي بها النظرة الشاملة البعيدة المدى لنمو الانسان المصرى [] .







علوم

١٠ دول عربية يزيد سكانها ٦١٪ خلال ١٥ عاما

■■ الزيادة الهائلة فى السكان فى كل العالم تظهر معالمها فى دراسة اعدها المركز الديموجرافى بالقاهرة باشراف خبراء الامم المتحدة فى السكان . وتتناول الدراسة تقديرا لاعداد السكان فى ١٠ دول عربية [الجزائر — العراق — الكويت — الاردن — ليبيا — المغرب — السودان — تونس — الجمهورية العربية المتحدة] وتبين ان مجموع سكان هذه الدول عام ١٩٧٠ سيبلغ حوالى ١٠٤ر٣ مليون منهم ٥٢ر٧ مليون من الذكور و ٥١ر٦ مليون من الاناث .

وترتفع هذه الارقام فى عام ١٩٨٥ الى ١٦٧ر٦ مليون [٨٤ر٨ مليون من الذكور ، ٨٢ر٨ من الاناث] بزيادة ٦١٪ عن ١٩٧٠ واكبر الدول العشر . الجمهورية العربية المتحدة وسكانها الان حوالى ٣٣ر٩ مليون سيصبحون ٥٠ر١ مليون سنة ١٩٨٥ ، واصغر الدول الكويت حوالى ٨٠٠ الف عام ١٩٧٠ منهم نصف مليون من الذكور و ٣٠٠ الف من الاناث وسيصبح عدد سكان الكويت فى عام ١٩٨٥ حوالى ٢ر٨ مليون [١ر٦ ذكور ، ١ر٢ اناث]

■■ وقد اعجبتنى فكرة جديدة ظهرت لاول مرة فى الولايات المتحدة للتنبيه الى زيادة السكان عن طريق لوحات كهربائية اطلق عليها اسم [ساعة السكان] تبين باستمرار وطول الوقت ان مولودا جديدا يظهر كل ٨ر١٪ ثانية ، وانسانا يموت كل ١٦ر١٪ ثانية ، وكلما زاد ولحد من السكان تغير الرقم لان الساعة متصلة باجهزة التعداد والاحصاء الالكترونية . ونحن نحتاج الى عشرات مثل هذه الساعات فى الميادين العامة . انها فكرة اقدمها للجهاز التنفيذى لتنظيم الاسرة واجهزته الاعلامية

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

بيع اغلى كتاب فى العالم

بيعت فى لندن نسخة من كتاب المزامير تخص بعض الرهبان فى دير القديس جاك فى متز بثمن قدره ٥٢٥٦ جنيها استرلينيا ويقال ان هذا الكتاب لم يطبع منه الا ثلاث نسخ فقط وذلك فى سنة ١٤٥٩. وهو اندر وجودا من التوراة القبية بتوراة مازارين المطبوعة فى سنة ١٤٥٥ ولم يبع الى الان كتاب بثمن اغلى من الثمن الذى بيع به فاذكرنا ذلك بتوراة كوتنبرك مخترع فن الطباعة التى ابتاعها فلاح فرنسوى بخمسة فرنكات مما يقال معه اين الثريا من الثرى واين الصاد من العين وان الاثر من العين .

* لايزال الجوق الشامى الجديد يوالى تمثيل فصوله المضحكة فى مرسح الدانوب وسيمثل مساء اليوم فصولا جديدة مضحكة للغاية ولا شك فى ان الاقبال عليه سيكون عظيما .

[الاهرام فى ١٨ ديسمبر سنة ١٨٩٥]

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	تهدأ عائليا وتكسب ماديا ومقابلات تسرك
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	عقبة او صعوبة او مشكلة او ازمة تعترضك فصبرا
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	تعامل بلباقة وحكمة تكسب وتنجح وتوفق
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٠)	سعادة فى الحب ويسر فى المال ونجاح فى الاعمال
الاسد	(٧/٢١ — ٨/٢١)	تطورات سارة فى حياتك العائلية واخبار مطمئنة
العذراء	(٨/٢٢ — ٩/٢٢)	رحلة قصيرة ممتعة او حفلة او مناسبة سعيدة
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	تصبح هادئا متفائلا وتمسى سعيدا منشرحا
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	تعقد اتفاقا مفيدا او تسوية لمشكلة دقيقة
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢٠)	مصروف اضافى تضطر اليه او تضحيات لابد منها
الجدى	(١٢/٢١ — ١/١٩)	تفاهم فى مسألة تشغلك وصداقة او محبة تسعدك
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	الطالع مشجع لنجاح المقاصد والاغراض والاهداف
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	شخصية ظريفة من الجنس الاخر تفضك بعنايتها

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

صدق أو لا تصدق

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ محام خبرة ٥ سنوات يرحب بالتعاون مع زميل ص . ب ٨٨٩ القاهرة

★ سيدة سن ٢٦ . تجيد الانجليزية ترغب العمل بعد الظهر بسفارة ، شركة سياحية ، او مايشبه ت ٩١٧٥٢٧

وظائف خالية

★ مطلوب جناينى خبرة بحدائق الموالح والمانجو وعامل لادارة ماكينة رى اكتب بالتفصيل لـ ٧٠١١ الاهرام القاهرة

فوتو « باريس »

يطلب « كيس «ملما بالقراءة والكتابة المقابلة شخصيا ٧١ شارع شبرا

مؤسسة بغداد

تطلب آنسه تجارة متوسطة للحسابات وآنسه للبيع — المقابلة شخصيا يوميا ١٩ (أ) ميدان العتبة بالقاهرة ت ٩٣١١١٢

مطلوب لشركة موظف يجيد الانجليزية ترسل الطلبات بالتفصيل والخبرة السابقة بالعربية والانجليزية ص . ب ١٦٧٤ القاهرة

شركة النصر لصناعة المراجل البخارية واوعية الضغط

اعلان رقم ١٢ لسنة ١٩٧٠

تعلن الشركة عن حاجتها الى : عدد ٢٥ لحاما بعقود عمل مؤقتة وسيتم تحديد المرتب طبقا لنتائج الامتحانات ■

ويشترط فى المتقدم تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها .

تقدم الطلبات فى موعد اقصاه ٢٢ ديسمبر ١٩٧٠ باسم السيد المهندس القائم بأعمال رئيس مجلس الادارة ص.ب ١٦٢٦ القاهرة وعلى المتقدمين الحضور لتأدية الامتحان يوم الخميس ١٩٧٠/١٢/٢٤ بمقر الشركة بمنيل شيحة — الجيزة .

مطلوب الى الكويت
شركة السكب الكويتية
KUWAIT FOUNDRY

مصنع سباكة فى مدينة الكويت يحتاج الى : —

1) ملاحظ قسم السباكة FOUNDRY FOREMAN

عمره بين ٣٥ — ٤٠ سنة لديه خبرة عمل ١٠ سنوات على الاقل فى مسابك ميكانيكية حديثة لصب الحديد الزهر الرمادى GREY CAST IRON والحديد المطروق MALLEABLE CAST IRON

ويشترط أيضا أن تتوافر فى المرشح خبرة ممتازة فيما يلى : —

(أ) عمليات السبك الميكانيكية لقوالب الرمل .

(ب) عمليات صب المعادن .

(ج) صنع الدليك

(د) عمليات التنظيف المختلفة للمسبوكات بعد الصب .

ويفضل من له معرفة بصناعة النماذج وتصميمها ومن يتكلم اللغة الانجليزية

2) ملاحظ الافران الكهربائية لصهر الحديد الزهر والمطروق INDUCTION MELTING PLANT FOREMAN

عمره بين ٣٠ — ٤٠ سنة لديه خبرة عمل ٥سنوات على الاقل فى عمليات الصهر بالفرن الكهربائى التأثيرى INDUCTION FURNACE أو فرن القوس الكهربائى ARC FURNACE

ويفضل من لديه خبرة وثقافة كهربائية كافية . الخبرة فى أفران الصهر العالية مرغوبة ويفضل من له معرفة كافية باللغة الانجليزية . ترسل الطلبات مرفقة بشهادات الخبرة وصورة فوتوغرافية الى : —

شركة السكب الكويتية
ص . ب ١٣٩٣ بالكويت

وظائف خالية

SWISS PHARMA S.A.A

تطلب صيدلى حديث التخرج — اجادة اللغة الانجليزية ضرورية — ترسل الطلبات الى ص.ب ١٨٩٣ بالقاهرة باللغة العربية والانجليزية فى موعد اقصاه ١٩٧٠/١٢/٢٥

★ مطلوب آنسة تجيد الالة الكاتبة نوعيها ت ٩١١٢٨٢

★ مطلوب فراش نوبى وعمال لمكتبة دار الفكر الحديث ١٥ ش شريف

★ مطلوب ريس جراج ومعه رخصة سواق خصوصى تليفون ٨٩٥٦٢٥

★ مطلوب سائق ملاكى مرتب ٢٠ج لشركة نائية ٤ شارع الظاهر ت ٩٠٩٢٧٥

★ مطلوب آنسات وسيدات وموظفون — بعد الظهر بمكافات مجزية ص.ب ٢٤٥٨ بالقاهرة .

★ طبيب مصرى متزوج بالمانية ومقيم بالمانيا يطلب سيدة اوآنسة للتعاون بشئون المنزل ت ٨٢٤٨٣٩ يوميا .

★ مطلوب للعمل فى ليبيا خياط وخياطة للسيدات يكونان زوجين او اقارب والسن دون الثلاثين والاتصال بمحلات الزى الحديث ١٨ شارع جمال عبد الناصر بطرابلس بليبيا

★ مطلوب آنسة لوظيفة سكرتيرة بمصنع نورى خطاب ٤١٢ شارع بور سعيد تقاطع الموسكى عمارة فندق فلسطين المقابلة من ١٠ ص الى ٣ مساء ومن ٧ — ٨ مساء وتليفون ٩٠٢٨٠١

شركة صناعية كبرى

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية بمعسكرها بمناطق الصحراء

١ — مشرف صيانة عام — خبرة فى صيانة واصلاح الماكينات والمركبات ووحدات الرفع والشد والجر بجميع انواعها بنزين وديزل وصيانة واصلاح الطرق . ويكون حاصلا على مؤهل صناعى عال [غير مكلف] وخبرة خمس سنوات أو حاصل على مؤهل متوسط وخبرة ١٠ سنوات على الاقل .

٢ — مشرف صيانة لتركيب وصيانة الطلمبات — يكون على خبرة تامة بأعمال التوضيب واللحام بالكهرباء والاكسجين وكذا تركيبات وبرادة المواسير وان يكون حاصلا على مؤهل صناعى عال (غير مكلف) وخبرة خمس سنوات او مؤهل متوسط وخبرة ١٠ سنوات على الاقل فى هذا المجال .

٣ — مشغلو اجهزة انتاج — دبلوم صناعى ثانوى ميكانيكا أو برادة ويفضل من لديه خبرة سابقة بشركات البترول .

كما يشترط فى المتقدم لاى من هذه الوظائف أن يكون ،

١ — متمتعا بجنسية الجمهورية العربية المتحدة .

٢ — الاجادة التامة للغتين العربية والانجليزية قراءة وكتابة ومخاطبة

٣ — اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها .

وترسل الطلبات المبين بها المؤهلات والخبرة والسن والموقف التجنيدى الى رقم (٩٥) الاهرام القاهرة مرفقا بها صورة فوتوغرافية حديثة فى موعد اقصاه ٢٦ ديسمبر ١٩٧٠ .

خدمات عامة

★ ننفذ تراخيص بدون عمولة استشارات تجارية وصناعية ص.ب ٥٣٤ القاهرة

علاج طبيعى ورياضة

★ اجهزة العلاج الطبيعى بارقى مستوى « سامى خطاب » ١٩ ش سوق التوفيقية ت ٧٢٧٧٢

مدارس ومدرسون

★ مدرس متخصص رياضة انجليزى للاعدادى يعطى دروسا بالمنزل ٢٥ ق ت ٨٤٠٦٨٨

★ مدرسة انجليزية تعطى دروسا باللغة الانجليزية — دافنى روبر ٢٩ شارع محمد محمود بباب اللوق

★ ب جنيهين شهريا تتعلم التفصيل والحياكة بمدرسة عايدة ٤ ميدان الجمهورية ت ٩٠٧٤٢٢

اصلاح وصيانة

★ الاخصائيون : لتركيب السخانات واصلاح : الثلاجات — والغسالات — والبوتاجازات — « والمفاتيح والقواعد » ت ٤٠١١٥

عالم التليفزيون

مهندسون اخصائيون لاصلاح التليفزيون بالمنزل فورا تليفون ٩٤٥٧٩٢

مجدى للتليفزيون ٩٤٦٣٠٥ اصلاح التليفزيون بالمنازل مهندسون متخصصون الكشف مجانا . بالضمان

★ الشركة الفنية للتليفزيون — لاصلاح التليفزيون فورا وبالمنزل ت ٧٩٣٨٩ و ٩٤٥٩١٤

★ اتصلوا بالشركة الفنية لاصلاح الغسالات والثلاجات والسخانات والبوتاجازات ت ٥٣٨٤١

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٣٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا : ضمان للاصلاح

★ مؤسسة الشرق الاوسط لاصلاح الثلاجات والغسالات والسخانات والمدفاءات ت ٤٤٢٦٣

مدارس قيادة السيارات

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر ٤١ ش عبد الرحيم صبرى بالعجوزة

رع RA تعلمك القيادة فى اسبوع وتستخرج الرخصة ٢٥ شارع الجيزة امام حديقة الحيوان

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

فرص

جمعية السلام التعاونية

لبناء المساكن بالقاهرة وضواحيها المسجلة تحت رقم ١٦٠

٧٠ ش البستان بعابدين ت ٩١٨٨٣٢ يسرها تقديم مشروع تقسيمها الثانى

مدينة الشروق

على كورنيش النيل بالمعصرة حلوان المساحات تبدأ من ٥٠٠م٢ والاسعار تبدا من ١٨٥ قرشا شاملة المرافق العامة والتقسيط على ٤٠ شهرا بدون فوائد

سلفة ٩٠ ٪ من قيمة المبانى باب العضوية مفتوح لجميع المواطنين الاستعلامات — بمقر الجمعية من ٦ — ١٠ م

المعاينة — طوال اليوم بالتقسيم محطة المعدية

عقارات

★ فيلا دوران ٤٨٦م بالعمرانية ناصية استغلال مكانها عمارة ممتازة ت ٨٥٠١٢٧

فرصة على النيل

عمارة فخمة مسطحة ٢٠٠٠ متر ٦٪ صاف اكتب الى ٥٥٥ الاهرام

★ للبيع شاليه الزهراء مقام على مساحة ٧٢٣ ذراعا بسيدى بشر ميامى من شارع أبو العرب المخابرة ٨٦٧٧١٠ بالاسكندرية ٦٧٨٥٩ حسام

★ للبيع فيلا دوران وبدروم وجراج على حديقة حوالى ١٧٠٠ متر مربع ٣٠ شارع بهجت بعزبة النخل بجوار المحطة سعر نهائى ١٠٠٠٠ جنيه ويمكن التجزئة للارض على اساس سعر المتر المربع ٥ جنيهات والاتصال بتليفون ٨٦٨٨٦٠

اراضى للبناء

فرصة نادرة لا مثيل لها

للبيع ١٢٠٠م ارض فضاء — ناصية شارعى دمشق والبارون امبان بهليوبوليس ت ٩١١٠٠٧

★ ٨٥٨ م بشارع المترو بمدينة نصر المنطقة الاولى ناصية بالتقسيط ت ٨٣٢٢٥٠

★ للبيع قطعة ارض للمبانى ٣٠٢ م بحلوان ناصية رابل ولطيف ت ٩٤٦٢٨٧

★ للبيع قطعة ارض ٤٨٠ مترا بالمعادى الجديدة بجوار النادى الجديد تقسيط ١٢ سنة تليفون ٩٨٢٩٥٤

للبيع

بوتاجاز ايطالى ديلونس جديد بالصندوق خمس شعلات بفرن وشواية . وشواية فراخ . سخان حمام المانى فللينت ١٠ لترات بالانبوبة ت ٥٠٥٧٣

الجمعية التعاونية للمهن الطبية

٤٢ ش قصر العينى بدار الحكمة بمناسبة الشتاء — ورد سجاد واكلمة باسعار مغرية فرصة للعرائس والعائلات

١ — فيلا على مساحة ٤٠٠م ناصية ٥ حجرات وصالة ودورة مياه لوكس بحديقة وجراجان وسلم خالية للمشترى .

٢ — فيلا على مساحة ٤٠٠م دوران وسلم داخلى الدور ٣ حجرات وصالة ودورة مياه لوكس وحجرة فوق الجراج بالحديقة والدوران يسلمان خاليين للمشترى .

٣ — قطعة ارض مبانى ناصية ممتازة ٤٢٥م ناصية سليم الاول وشاهين بأرض التعام — والمخابرة ت ٨٦٣٤٧٨ والوسطاء يمتنعون .

★ للبيع فسبا وجيتار كهربائى جديد ت ٨٦٣٠٤٦

★ عيادة مجهزة للبيع بحى شعبى شغالة الاتصال تليفون ٨٠٠٥٢١

★ للبيع بسبب السفر عيادة كاملة موقع ممتاز شارع شبرا ت ٩٤٣٩٨٢

★ المانية تبيع بالطى فرو وصوف بلوفرات بلوزات ٣ سليمان . شقة ١١

★ ماكينات تريكو المانى وجهواهد كالجديدة باسعار متهاودة الاتصال ٤٢٧٤٠

★ سجاد شينواه وطاقم صينى وسخان ١٠ لترات ايطالى تليفون ٨٥٢٧٠٨

★ للبيع طقم مذهب وسجادة تبريزى لداعى السفر تليفون ٨٠٩٤٠٢

★ للبيع ماكينة برودرى سنجر جديدة طراز 107 G 100 ت ٨٥٠٢٧٠

★ ريكوردر جروندنج جديد ت.ك ١٤٩ وكاميرا اتوماتيك فيجوريد المانى ت ٦٢٥٣٢

★ للبيع محل خردوات وخلافه ممتاز بالجرك هليوبوليس تليفون ٦٥٨٥٦ عمر

★ لداعى السفر كوافير بشارع مصر والسودان وموريس اكسفورد ٥٤ ت ٨٣٩٧٣٦

★ تليفزيون المانى وغسالة وستنجهاوس فول اتوماتيك ومطحنة بن كهرباء ت ٨١٦٨٣٦

★ بالجدك محل دوران بسوق التوفيقية ومحل بشبرا امام التوفيقية ت ٩٤٦٦٥٥

★ ٢٨٠ م بمدينة نصر المنطقة السابعة مسجلة برخصة مبانى ٥٠ر٥ ج ت ٨٣٩٣١٦

★ ماكينة خياطة اوفر لوكيابانى ثلاثة خيوط بالرجل والموتور بصندوقها للاستعلام تليفون ٩٠٢٦٧١

★ بوتاجاز امريكانى وسخان يونكر ١٠ لترات طقم البكاء الجميع بالصندوق صالون كاوتش فاخر وسفرة انجليزى ت ٨٧٤٨٠٠

★ عمارة مفروشة موقع ممتاز بالمعمورة اربعة ادوار ٨ شقق ايراد ١٧٠٠ جنيه نهائى ١٨٥٠٠ جنيه يقسط ٣٥٠٠ جنيه المخابرة ت ٦٠٥٩٠

★ اليوم فقط محتويات شقة نوم سفرة صالون ثلاجة أمريكانى بالطو فرو سرير وكرسى مرضى متحركان . ١١٧ شارع المتيل شقة ١٢ ت ٨٤٥٧٦٦

★ عمارة سكنية لوكس بمصر الجديدة مكونة من ثلاثة طوابق الارضى والاول بكل ثلاث شقق يعلوها دور فيلا فاخرة تصلح لسفير او عظيم تسلم خالية ت ٢٦٨٠٦ و ٦٠٨٢٥

★ غسالة أوتوماتيك جديدة أدوات مطبخ كهربائية دفاية نصر سراير ايديال شاشة بروجيكتور شرائط تسجيل خراطيم حديقة بنانورة عدة ميكانيكى سيارات ٣ شارع المعالى شقة ١٢ خلف نادى هليوليدو مصر الجديدة

★ لداعى السفر مرسيدس ١٩٠ ديزل ماكينة عرض سينمائى ٨ مللى وأفلام للاطفال باكينة عرض شرائح حديثة ماكينة حلاقة ريمنجتون كاميرا كانون بالفلاش مسجل فيلبس كاست بمحول للسيارة ولاعة ديبو الاتصال يوميا من ٥ — ٩ مساء بمصطفى عثمان ٥٦ أ ش منصور باب اللوق شقة ٥

ثلاجة ايديال ٩ اقدام ممتازة ورائعة موتور بوش ت ٩٤٠٢٧٥

ريكوردر TK ٤٧ جديد وطقم اركوبال ١٤٨ قطعة جديدة وسخان ١٠ لترات مصانع ت ٩٤٧٠٤٨

فرصة لعروس

طقم فضية كريستوفل وآخر البلكاء الاثنان عددهما ١٦٠ ، قطعة تليفون ٨٤٨٥١٦

صالون مذهب لويكانز ممتاز ٨ قطع يضحى ١٤٠ج وسفرة ستيل فاخرة بالماركترى ١٤ قطعة ٢٦٠ج ت ٨٠٥٨٢٢

طبيب يعرض بيانو Lcramer عرض وتصوير زووم ٨ ملليمتر ، كنتن ماشين ، جيتار ، كمان ، ميزان حمام ، ت ٩١٧٥٢٧

فرصة نادرة

للبيع شقق مفروشة بعمارة لوكس بالزمالك بها ٣ مصاعد كهربائية وباحسن موقع [المعقد فورا] خابروا ت ٨١٩٥٣٠

فرصة تجارية بمصر الجديدة

للبيع بالجدك محل تجارى [كفتريا] ٣ ابواب ايجاره ١٠ ج بأحسن موقع تجارى شارع هارون الرشيد ت ٨٦٢٣٠٧

فيلا دوران بالعجمى هانوفيل

على ثلاثة شوارع منها الشارع الرئيسى اتساع ٢٠ مترا — مساحة الارض ٨٠٠ متر مربع — المطلوب ٨ آلاف جنيه تقسيط النصف ت ٢٢٠٠٢ بالاسكندرية .

★ للبيع تليفزيون نصر١٩ بوصة شغالة تليفون ٨٧٤٤١٨

★ للبيع ماكينة تفريخ كهرباء سعة ١٥٠٠ بيضة ت ٨٢٢٠٨٥

★ للبيع صالون مودرن جاليون ومرتبة باتش ت ٩٠٥٩٦٠

★ بالصندوق هوفر غسالة اتوماتيك — غسالة صحون — ماعة با — شواية — ح برستول ت ٨٤٦٤٠٦

★ دواليب وسراير بمفروشاتها ومرايات تصلح لفندق تليفون ٥٧٥٩٦ الساعة ١١—٧ اليوم الجمعة فقط

★ بيانو ودفاية امريكانى توست ومكوة وثلاجة جنرال الكتريك وغسالة هاف اوتوماتيك وحجرة نوم ودولاب ت ٢٥٦٢٥

★ شقة حجرة بمنافعها بالديكور وسط البلد تصلح مكتبا وكاميرا وفلاشر ومروحة وأفوميتر ت ٨٠٥٤١٠ اليوم فقط

★ غسالة أطباق وستنجهاوس وثلاجة وستنجهاوس ١٢ قدما وغسالة نيجر والجميع بحالة جيدة جدا تليفون ٦٨٩٣٨٤

مزايدات

مخازن المخلفات

بيع بالمزاد العلنى

جلسة الاحد ٧٠/١٢/٢٠ — ١٢ظهرا بمخازن الجمعية بوادى حوف بحلوان ٢٨٠٠ دواسة ليف جديدة ١٠ محول يدوى بلوازمه مستعمل ولوازم انوال واشياء اخرى المعاينة غدا السبت

الخبير انطون غطاس

١٠ سجل الخبراء ت ٩٨٣٨٥١

شركة الحديد والصلب المصرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية

تعلن شركة الحديد والصلب المصرية عن مزايدة بيع جير ناعم ناتج أفران الجير بمصانعها بالتبين / حلوان .

١ — تحدد يوم الاثنين الموافق ٧٠/١٢/٢١ موعدا لفتح المظاريف الساعة ١٢ظهرا ولاتقبل العطاءات التى ترد بعد هذا الميعاد .

٢ — تطلب كراسة الشروط من ادارة المبيعات ٥٤/٥٦ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة مقابل جنيه للنسخة .

٣ — تقدم العطاءات باسم السيد / مدير ادارة المبيعات بالمصانع / حلوان .

مزايدات

مزاد كبير بالزمالك

اليوم الجمعة من ١٠ر٥ صباحا اثاثات شقة وجهاز عروس ١٠ ش محمود عزمى بالزمالك

الخبير انطون غطاس

صالة رمسيس للمزادات

٧٢ شارع الجمهورية ت ٩١٩٦٠٩ - ٩٣٤١٩٥

المزاد القادم

السبت ٢٦ ديسمبر الرابعة مساء والاحد ٢٧ ديسمبر العاشرة صباحا

اليوم العاشرة صباحا بصالة على حسنى سجل ١

٤ ميدان مصطفى كامل

بيع هام بالمزاد العلنى لموبيليات عظيمة ستيل ومودرن

الخبير ماريو كازاتى

سجل ٧ ت ٥٤٥٨١ — ٤٥٥٤٧

صالة البورصة الجديدة للمزادات

١ شارع البورصة . الجديدة بقصر النيل

المزاد القادم ٢٥ ديسمبر

صالون غربى وشامى
مطعم بسن الفيل
صالون امبير صناعة فرنسية
صالون صناعة هونج كونج
تحف ثمينة ورياش واثاثات نادرة

الخبير فاروق عبد العزيز

للاستعلام ت ٥٢٨٥٠ — ٤٦٣٦٤

شركة النصر لصناعة المطروقات

جلسة السبت ٢ يناير ١١ صباحا
٢ اتوبيس فورد وسيمنس ٣ جيب
٧ ميكروباس فيات بحالة جيدة جدا
٢ سيارة صالون — ٢ نصف نقل
المعاينة والبيع بالمصانع بالتبين
المؤسسة المصرية للتوكيلات التجارية

الخبير محمد أبو شقة

القاهرة ت ٥٤٣١٦ — اسكندرية ٢٨٢٢٨

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للفنادق والسياحة

نور هوتيل

١٨ شارع بورصة التوفيقية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للسياحة والفنادق

تعلن عن تأجير محل بالسوق السياحى بفندق عمر خيام الزمالك لاستغلاله فى عملية التصوير بالفندق بالمزايدة التى تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاربعاء ١٩٧٠/١٢/٢٣ موعدا لفتح مظاريفها بمكتب مدير الفندق بالزمالك

وترسل العطاءات باسم السيد مدير ادارة المشتريات والمخازن بمقر الشركة قبل هذا الميعاد مصحوبة بتأمين قدره ١٠٠ ج والمعاينة والشروط بالفندق .

شركة مصر للزيوت والصابون

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

١٩ شارع سوق التوفيقية — القاهرة

تعلن الشركة عن طلب عطاءات عن توريد احتياجات مصانع الشركة طبقا للمناقصات الآتية :

رقم ٧٠/٥ مناقصة عامة لتوريد رولمان بلى تاريخ فتح المظاريف ١٩٧٠/١٢/٢٧

رقم ٧٠/٦ مناقصة عامة لتوريد ادوات كهرباء تاريخ فتح المظاريف ١٩٧٠/١٢/٢٨

رقم ٧٠/٧ مناقصة عامة لتوريد عدد والات تاريخ فتح المظاريف ١٩٧٠/١٢/٢٩

رقم ٧٠/٨ مناقصة عامة لتوريد بويات تاريخ فتح المظاريف ١٩٧٠/١٢/٣١

وقد تحدد لفتح مظاريف هذه المناقصات الساعة الثانية عشرة ظهر الايام الموضحة قرين كل مناقصة بمقر الشركة بالقاهرة — ولن يلتفت الى العطاءات التى تقدم بعد هذا الميعاد وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بالعنوان الموضح بعاليه وقيمة كل مناقصة على حدة ٢٥٠ مليما يضاف ١٢٠ مليما فى حالة طلبها بالبريد .

عطاءات ومناقصات

هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

ادارة المواصلات اللاسلكية مبنى سنترال الاوتو — بشارع رمسيس الدور السادس — القاهرة

تقبل العطاءات بادارة المواصلات اللاسلكية بمبنى سنترال الاوتو — بشارع رمسيس الدور السادس — القاهرة لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم — ١٩٧١/١/٢٢

احالة رقم — ٦٦/٧٠ ص لاسلكى عن — توريد ادوات كتابية

● ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من خزينة ادارة المواصلات اللاسلكية شارع رمسيس القاهرة مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ مليم يضاف اليه مبلغ ١٠٠ مليم اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة من فئة ١٠٠ مليم

٨١٤

شركة الحديد والصلب المصرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية

تعلن الشركة عن مزاد بيع مخلفات وحدة درفلة القطاعات الخفيفة بمصانعها بالتبين/حلوان .

١ — تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٠/١٢/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف ولاتقبل العطاءات التى ترد بعد هذا الميعاد.

٢ — تطلب كراسة الشروط من ادارة المبيعات ٥٤/٥٦ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة مقابل جنيهين للنسخة .

٣ — تقدم العطاءات باسم السيد / مدير ادارة المبيعات بالمصانع / حلوان .

جامعة عين شمس

تعلن عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد مقررات الاغذية اللازمة لمطاعمها للعام الحالى ٧٠/١٩٧١ — على ان يدرج السعر حسب الوجبة الواحدة للطالب

وذلك بالشروط وتعديلاتها التى يمكن الحصول عليها من مقر ادارة المشتريات والمخازن بالمبنى الملحق لسراى الزعفران بالعباسية بعد دفع مبلغ خمسمائة مليم ثمنا للنسخة الواحدة يضاف اليه مبلغ مائة مليم فى حالة طلب ارسالها بالبريد

● وقد تحددت الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٧١/١/٩ موعدا لجلسة فتح المظاريف وتقدم العطاءات بداخل مظاريف مغلقة ومختومة بالجمع الاحمر مصحوبة بتامين ابتدائى بواقع ١٪ من جملة العطاء المقدم ولا يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتامين المذكور او بشيك غير معتمد من البنك المسحوب عليه

٧٨٧

وزارة الرى

تفتيش رى كفر الشيخ

تقبل العطاءات بمكتب تفتيش رى كفر الشيخ لغاية الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٧٠ عن عملية انشاء كبارى على مجارى الرى والصرف بدائرة التفتيش ، ويمكن الاطلاع على اليوم الرسومات الخاصة بالعملية بمكتب التفتيش فى اوقات العمل الرسمية ويمكن الحصول على اورنيك العطاء نظير دفع ٧٥٠ مليما [سبعمائة وخمسون مليما] باليد او مبلغ ١ر٠٥٠ جنيه [جنيه واحد وخمسون مليما] بالبريد

ويجب ان تقدم الطلبات على عرضحال تمغة فئة المائة مليم

وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت قدره ١٪ [واحد فى المائة] يعتبر لاغيا ولا يلتفت اليه مع مراعاة لن تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باى اعمال او مناطق اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه

٨٠٨

بنك الاسكندرية المركز الرئيسى بالاسكندرية

يعلن عن مناقصة عامة لتوريد الادوات المكتبية والظروف اللازمة للبنك وقد تحدد يوم السبت ٩ يناير ١٩٧١ موعدا لفتح مظاريفها وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المبانى والتوريدات بمقر البنك بمينا البصل نظير دفع ٢٥٠ مليما لكل كراسة مضافا اليها مبلغ ١٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد :

وسوف لا ينظر فى أى عطاء يقدم على غير الكراسة المخصصة لذلك والتى يلزم التوقيع عليها بعد ملئها . وعلى من يرغب فى حضور جلسة فتح المظاريف عليه ان يتقدم بطلب للبنك بذلك قبل ميعاد فتح المظاريف بأسبوع على الاقل وللبنك الحق فى الغاء المناقصة كليا او جزئيا كما يحق له قبول او رفض او تجزئة اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

وتقبل العطاءات فى العنوان المذكور عاليه حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم المحدد للمناقصة .

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

ملابس جاهزة

شركة ومودى فيلبس جرجس

بجوار بنزين مصر «شل سابقا» شارع ٢٦ يوليو بالزمالك ت ٨١٢٢٥٥

بلاطى فخمة للغاية حريمى ورجالى صوف ١٠٠٪ وجبردين فاخر من ٥ جنيهات

وكوفيات وشيلان وايشاربات وبيرلون وجيبات

المواعيد : ١٠ — ٢ صباحا — ٥ر٣٠ — ٨ مساء

عدادات تاكسى

مؤسسة B.B. تاكسيمتر

● عدادات B.B. الأصلية ... بضمان سنة بالنقد والتقسيط

عدادات LC بدون ضمان

٢٣ شارع طلعت حرب الدور الثانى

١٢١ شارع رمسيس

اخطارات عامة

الجمعية التعاونية للبترول

تعلن الجمعية عن فقد [عشرون دفتر بونات بنزين [من رقم ١٦٥٢٦ الى رقم [١٧٠٢٥] باسم شركة مضارب دمياط وبلقاس — وتحذر الجمعية من مغبة استعمال هذه الدفاتر وترجو ممن يجدها التفضل بتسليمها الى قطاع الاقاليم /عملاء بحرى ٩٤ شارع القصر العينى / القاهرة .

اراضى للبناء



فرصة العمر الذهبية

لبناء بيت المستقبل بالجمعية التعاونية للاسكان المسجلة برقم ٤٩

٦ ش محمد هاشم بيولاق الدكرور

● تعلن الجمعية عن وجود قطع اراض خالية للبناء بمدينة النصر بمحطة مشغل بالهرم .

● نواصى ممتازة باسعار تبدا من جنيهين للمتر بالتقسيط المريح .

● مساحات من ١٢٥ مترا — ٤٠٠ متر .

● وتعطيك قرضا تعاونيا للمبانى ٩٠٪ تسدده على عشرين سنة .

● والمعاينة يوميا بالموقع من الساعة ١٢ ظهرا والاستلام فورا .

● ولكافة الاستعلامات تليفون ٨١٦١٩٥ من الساعة ١٢ ظهرا يوميا

فرص

فرصة - فرصة - فرصة بفرع الشركة الدولية

اسعار استثنائية فى التليفزيونات الثلاجات الغسالات البوتاجازات السخانات النجف الصينى

٥٥ شارع نجيب الريحانى امام محلات صيدناوى بالعتبة ت ٩٣٧٥٦٢

معاهد رقص

لمناسبة الاعياد القادمة تعلموا الرقص

بمعهد روبير للرقص

ROBERT

القاهرة ٨ ميدان طلعت حرب القاهرة

لوازم السيارات

النصر نقل أوتوبيس

عبد الملك غالى عبد الملك

القاهرة ١١٩ ش رمسيس ت ٧٠٨١٩ الاسكندرية تليفون ٣٢٢١٤

سيارات

شركة أولاد جورج نصار

بيع وشراء سيارات

١٤ ش رشدى عابدين ت ٩١٧٢٥٠

عطارة

عطارة زهرة الميدان

تهديك باستعمال الخلطة العجيبة

● القوة
● الحيوية
● النشاط

١١٦ ش الجيش ميدان باب الشعرية ت ٩٣٥٢٩٢

اعلانات اسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

للبيع

★ شقة اربع غرف بيع العفش والجدك زيزينيا وشقة خمس غرف مفروشة بالتليفون للايجار لوران ومنزل وارض قابلة للتوسع تلسيتان اربعة ادوار ٨١٤ ذراعا محرم بك ايراد شهرى ٢٥ ج تليفون ٦٢٤٤٩ و ٦٢٣٦٤ الاسكندرية بعد الظهر

عطاءات ومناقصات

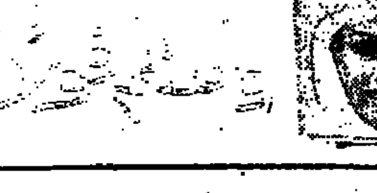
شركة النيل لحليج الاقطان

٦ طريق الحرية بالاسكندرية

تعلن عن مناقصة لانشاء سور وغرفتى بوابة بمحلج الشركة بكفر الشيخ طبقا للشروط والمواصفات والرسومات التى يمكن الحصول عليها من المركز الرئيسى للشركة ٦ طريق الحرية بالاسكندرية مقابل جنيه واحد وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق على العنوان المذكور اعلاه يكتب عليه من الخارج «مناقصة انشاء سور وغرفتى بوابة كفر الشيخ» وذلك فى ميعاد اقصاه ١٩٧٠/١٢/٢٨ .

وستفتح المظاريف نفس اليوم على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى مقداره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيكات مقبوله الدفع يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتأمين المطلوب ويكون العطاء سارى المفعول لمدة شهر على الاقل من تاريخ فتح المظاريف وللشركة الحق فى قبول او رفض او تجزئة اى عطاء دون ابداء الاسباب مع مراعاة ان تنفيذ العملية سيبدأ فى ٧١/٤/١







يعقوب نصيف وشركاه ١٩ ميدان العتبة ت ٩٣١١١٢ — كما تعرض : ساعات - راديوهات - سخانات - ثلاجات - غسالات - افران - اسطوانات

فقيد آل عامر وحمزة

شيعت امس جنازة المرحوم

النقيب عبد العزيز عامر

نائب الاحكام شقيق محمود عامر بسكة الحديد وعم الملازم باسم محمود عامر بالقوات المسلحة وصهر المهندس محمد فرج حمزة وزوج شقيقة الاساتذة ابراهيم فهمي فرج رئيس المحكمة بالقاهرة وحلمي فرج الخبير بالتخطيط وعبد المنعم فرج المحامي والعقيد جلال فرج برئاسة الجمهورية والنقيب بهجت فرج بالمباحث ... وحرم كل من الحاج عبد احمد التاجر وانور عبد الله برئاسة الجمهورية ومصطفى راضي المراقب بقضايا بنك مصر ونسيب كل من محمد الشيخ وعلى ابو النصر البيلاوى بالتربية والتعليم والشيخ امين محمد البيلاوى بديروط والحاج عبد الظاهر متولى بالمناشى والشيخ عبد الحكيم نصر بالمندرة وزوج ... خال وعم سلامة ناصف بالشئون ... صلاح ناصف بمصلحة التدريب ... وفؤاد حمزة بالسلطة وفوزى حمزة المحامي بالاسكندرية والدكاترة فؤاد ... حمزة بالاسكندرية وقريب ونسيب ... شحاته بتلغراف مغاغة ومحمد ... رئيس المكمة وعائلات ناصف ... وسالم وحمزة بالسنطة والجميل ... الباب للفراغيا شارع ٣٠ فيلا ١ ... الحلمية

انا لله وانا اليه راجعون

فقيد كريم

شيعت امس الاول الاربعاء ببركة ... جنازة المرحوم

الاستاذ حامد محمد البرقى

المفتش بوزارة التربية والتعليم سابقا ... محمد برعاية الشباب واحمد مختار المهندس الزراعي ومحمود سلمى ضابط اول اعالي البحار وحرم الاستاذ محمد ... ناظر العدوة الاعدادية وفادية بكلية الطب والانسة سلمية وشقيق الحاج على التاجر واحمد ومحمد والمرحوم محمود بالتربية والتعليم وصهر الحاج عبدالجواد حجازى والاستاذ محمد حجازى رئيس ... الاعدادى سابقا واللواء فاضل حجازى بالشرطة والعقيد احمد شوقي ...

[illegible]

رئيس الجمهورية

(بقية المنشور صفحة ٨)

بالدقهلية وعبد الرحمن البنا ومحمد البنا وكيل علم الشمان الاجتماعي وجمال البنا بالتلفة المالية والمتسم محمد على منيس ومسادق عبد الحميد المشنب والدكتور خليل المشنب والعقيد محمد كمال المشنب والنقيب مهندس محمود خليل المشنب وسعيد العزيزى المراقب العام بالخزانة وحسن جميعى المدير بشركة النقل والهندسة واحمد فريد المراقب بوزارة المواصلات سابقا والملازم اول فرنلس عبد الباسط البنا بشرطة أمن القاهرة ومحمد ملون الريدى واحمد الليجى مليجى والمهندس مصطفى صادق واحمد محمد عاشور المحاسب والقبطان عادل عبد الرحمن محمود ومغازى محمد عبد الوهاب ومحمد حلمى هلام لتحية السيد الرئيس وللشكر على التعزية .

والدكتور ابراهيم رؤوف شيمى الاستاذ بكلية العلوم جامعة عين شمس للشكر على منحه وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة ومحمد ابو طالب الجابرى المدير العام بمصلحة الضرائب سابقا للشكر بمناسبة منحه وسام الجمهورية .

واوفد السيد رئيس الجمهورية السيد ابراهيم توفيق امين رياسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحوم الاستاذ مجدى قاسم غنام ومحمد احمد الصاوى امين رياسة الجمهورية للتعزية فى وفاة المرحوم الاستاذ حامد حسين والعقيد ابراهيم العريزى مديرية امن بورسعيد للتعزية فى وفاة المرحوم السيد عبدالرحمن لطفى .

نيكسون يرد

بقية المنشور فى صفحة ١

كما اعلنت تمسكها بمشروع روجرز الاول (فى ديسمبر الماضى) الذى يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة الى خطوط ٤ يونيو . مع تعديلات غير جوهرية » فى بعض المواقع .

ومن ناحية اخرى دعت اللجنة المركزية لحزب المابام (وهو حزب جولدا مائير) الى ضرورة العودة الى اتصالات يارنج فى اقرب وقت . وقد اصدرت اللجنة هذا النداء قبل الاجتماع القادم للوزارة يوم الاحد (بعد غد) لاتخاذ قرار بشأن هذا الموضوع .

ولكن وكالة « اليونايتدبرس » قالت نقلا عن تصريحات لبعض المصادر السياسية ان بحث العودة الى الاتصالات قد يتطلب عرض الموضوع فى اجتماعين لمجلس الوزراء فى منتصف الاسبوع القادم .

وتنبأت صحيفة « جيروزاليم بوست » بان مشاورات هامة ستجرى خلال عطلة نهاية الاسبوع بين مائير وزعماء الائتلاف الحكومي وانه ستتم خلال هذه المشاورات بلورة اقتراح يقدم الى الوزارة ويدور حول ما اذا كانت اسرائيل ستستأنف اتصالاتها مع يارنج ام لا .

وقد بدأت مائير اتصالاتها باجتماع عقد مساء اليوم بزعماء الحزب القومي الديني ، وعرضت عليهم بالتفصيل ، الظروف التى يمكن فى ظلها ان تستأنف اسرائيل الاتصالات .

وفى واشنطن عقد اسحق رابين السفير الاسرائيلي ، اجتماعا مع جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية ، لبحث موقف اسرائيل من اتصالات يارنج . □

اجراءات مشددة

بقية المنشور فى صفحة ١

الناطقة باسم حزب العمال البولندى ، ان استخدام القوة كان الحل الوحيد لمواجهة روح المغامرة التى بدأت تتزايد فى البلاد ، وان تلك الاحداث يجب ان تكون درسا هاما للحزب وللطبقة العاملة .

وتناولت الصحيفة بالشرح والتفسير مغزى القرار الذى صدر مؤخرا فى بولندا بتعديل الاسعار بالنسبة للسكان والذى كان السبب فى الاضطرابات ، فقالت ان الهدف من رفع اسعار المواد الغذائية فى الوقت الحاضر هو الموازنة بين الطلب والعرض وليس تخفيض الاستهلاك .

واشارت الصحيفة الى ان التغيير الذى حدث فى الاسعار سيؤدى الى زيادة تكاليف المعيشة بنسبة ٢ فى المائة وفقا للتقديرات الرسمية ، واستطردت تقول انه من الواضح ان ارتفاع تكاليف المعيشة بهذه الصورة لن يؤدى الى تخفيض المستوى المكتسب من الدخول ، ولكنه سيؤدى فقط الى الحد من ارتفاع هذا المستوى . كما ان اعلى الارقام البيانية لتكاليف المعيشة بعد تعديل الاسعار ، يشير الى زيادة فى الدخول الحقيقية للسكان قدرها ٢ فى المائة فى عام ١٩٧٢ بالمقارنة بالنسبة الحالية .

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها انه من المنتظر ان اسعار المنتجات الغذائية سوف تزيد بنسبة ٧ فى المائة فى المتوسط ، ولكن اكثر الاسعار انخفاضا تشمل بعض السلع الصناعية ، ومن المحتم ان تؤدى الدخول الاكثر ارتفاعا الى زيادة فى استهلاك المواد الغذائية فيما بعد .

وقد بعثت سفارة بولندا فى القاهرة ببيان الى « الاهرام » اكدت فيه ان الاحداث التى وقعت فى جدانسك فى ١٤ و ١٥ ديسمبر الحالى اضطرابات قامت بها بعض العناصر المغامرة والفوضوية لاعلاقة لها بالطبقة العاملة .

وقال البيان ان خطوات السلطات الحاسمة الضرورية فى هذه الظروف ، قد ادت الى تفريق العناصر المغامرة واعادة النظام الى المدينة وفى الوقت ذاته فان السلطات قد حذرت انها سترد بحزم على اى انتهاك للنظام العام واى نشاط معاد للدولة .

مجلس استشارى لمحافظة القاهرة

مسئول عن النهوض بهيئة النقل

يتجه الرأى الى انشاء مجلس فنى استشارى لهيئة النقل العام برياسة السيد وجيه اباظة محافظ القاهرة يضم عددا من الخبراء والفنيين من العاملين الحاليين والسابقين فى قطاع النقل العام والمواصلات ليكون حلقة اتصال بين المحافظة والاقسام الادارية والفنية بالهيئة .

ويختص هذا المجلس ببحث المشروعات والاقتراحات الخاصة بتحسين خدمات المواصلات والنقل بالعاصمة ومتابعة تنفيذها .

ويواصل المحافظ اجتماعاته بالمهندس سليمان عبد الحى رئيس مجلس ادارة هيئة النقل العام فى القاهرة والمسئولين بها لبحث اجراءات نقل الهيئة من وزارة النقل الى المحافظة وخطة العمل بالهيئة .

ويجتمع المحافظ غدا بالمسئولين فى امانة الاتحاد الاشتراكى بالعاصمة لبحث اقتراحاتهم لحل مشكلات النقل والمواصلات والمرور بالقاهرة .

انقاذ معابد فيلة

اتفاقه يوقع غدا

تبدأ غدا فى القاهرة اعمال المؤتمر الدولى الذى دعت اليه هيئة اليونسكو لانقاذ معابد فيله . ويشترك فى اعمال المؤتمر ممثلون من ٢٥ دولة لتوقيع اتفاقية الصلة الدولية التى ستقوم بها اليونسكو لانقاذ معابد فيله .

وفى بداية المؤتمر سيلقى الدكتور ثروت عكاشة كلمة نيابة عن رئيس الجمهورية ثم يوقع هو ومسيو رينيه ماهيو الاتفاقية حيث تبدأ عملية الانقاذ فور التوقيع . وسيستغرق العمل فى انقاذ هذه المعابد حوالى اربع سنوات تنتهى بعدها اعمال انقاذ آثار النوبة وتكون جميع المعابد الاثرية قد تم انقاذها من الغرق فى مياه السد العالى .

مشكلات صناعات البيئة

لجنة بالادارة المحلية لبحثها

اجتمعت امس فى وزارة الادارة المحلية لجنة للصناعات الحرفية والبيئة لدراسة المشكلات التى تعترض هذا القطاع فى المحافظات . وحضر الاجتماع السادة : على فوزى يونس محافظ البحيرة ، ومبارك رفاعى محافظ الاسماعيلية ، وصلاح مجاهد محافظ دمياط ، ومحمد عزت فيطان رئيس هيئة تنمية الصناعات الحرفية ، ومحمد رشاد بطيشة وكيل الوزارة .

وستنتنف اللجنة اجتماعها غدا ، لاستكمال دراستها . ومن المقرر ان تعد اللجنة تقريرا خلال شهر فى هذا الشأن

اغتيال ضابط

بقية المنشور فى صفحة ١

لدورهم فى محاولة الانقلاب العسكرى فى ديسمبر ٦١ لاسقاط حكم الرئيس الاسبق فؤاد شهاب . ثم تم تخفيف الحكم عليهم الى السجن مدى الحياة .

وقد ظل غورى يتابع نشاط المعتقلين المفرج عنهم من رجال الحزب ، ووقع حادث اغتياله فى وقت بحث فيه محاولات لهز الثقة بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، وهى محاولات حذرت منها اللجنة السياسية العليا لشئون الفلسطينيين التى تشرف على شئون المقاومة فى لبنان .

وقد اذاعت هذه اللجنة بيانا قالت فيه ان بعض العناصر العميلة والمعروفة باتصالاتها الوطيدة بالدوائر الاستعمارية ، وصلت الى بيروت لاثارة التوتر وخلق مناخ مضاد للمقاومة . وحذرت اللجنة الجماهير الفلسطينية من الشائعات والدس ، واوضحت ان الوحدة الوطنية « والتلاحم الفلسطينى اللبنانى » هما سبيل النجاة من المؤامرات الاستعمارية . □

حبيبنا الغالى شوقى
مهما طالت الايام فذكراك باقية على الدوام — والدتك وايفون وكريمان

الذكرى العاشرة لطيب الذكر المرحوم

الاستاذ زكى غالى المحامى

احيتها اسرته اليوم بصلاة القداس الالهى

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمد ومحمود السرجانى وشركاهم
توصية بالاسهم
خلفاء امين ونور السرجانى
الصاغة ١٢٥٥ ـ ٩ و عبدالخالق ثروت ـ ٩١٢٧٨

الجنيه	عيار ٢١	عيار ١٨	
٧٧٥	٩٩	٨٥	قرشا

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

على الطريقة «الفرعونية»
أقيم سباق الأقصر الدولى للتجديف

★ عادت الذكرى، والجمهور الكبير يتابع باهتمام المهرجان الرياضى السياحى الدولى الثانى للتجديف الذى أقيم فى الاقصر الى الوراء آلاف السنين .. الى أيام فراعنة مصر الذين شيدوا حضارتنا القديمة، والى طقوسهم الدينية واحتفالاتهم الرسمية عندما أقيم السباق بمجرى النيل بين معبدى الكرنك والاقصر

لقد اخترق جميع المشتركين فى السباق بما فيهم لاعبو جامعتى اكسفورد وكمبريدج شوارع الاقصر التى كانوا يطلقون عليها قديما « طيبة » وهم يحملون المجاديف فى أيديهم بعد أن اصطفوا فى بهو الاعمدة الكبيرة فى معبد الاقصر ثم ساروا فى طابور طويل بينما فى وداعهم بعض طالبات المدارس وهن فى زيهن التاريخى على هيئة الكهنة المنشدين المرتلين حتى وصل الموكب الى الشاطىء .

لقد كانت البداية جميلة حقا، وصورة فريدة لم تشهدها الاقصر من قبل . لقد تحولت صفحة النيل الى مهرجان مائى .. فبينما القوارب الشراعية وكل ما فيها يغنى ويرقص ، كانت البواخر النيلية وكل ما فيها يصفق لفقرات المهرجان التى توالى وانتهت بسباق القوارب الثمانية فى التجديف .

لقد نجح المهرجان سياحيا ورياضيا واعلاميا ، وقد قام بتغطيته ونقل اخباره الى الخارج وفد يمثل الصحافة والاذاعة والتليفزيون فى انجلترا نال اعجابهم العميق وطالبو باقامته سنويا.

الاقصر من : اسماعيل البقرى

... المشتركة فى سباق التجديف قبل أن يبدأ


اعضاء الفرق المشتركة فى السباق وهم يقفون فى بهو معبد الاقصر قبل ان ينزلوا بمجاديفهم الى الشاطىء



الرقص والطبل على نغمات المزمار البلدى

اللحظات الاخيرة من السباق ويظهر فى الصورة معبد الاقصر

تصوير : حسن التونى



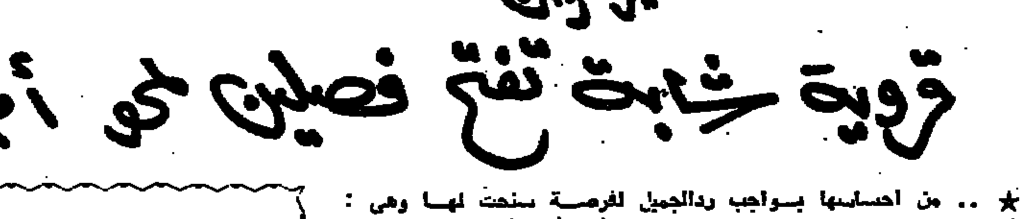
اخبـــارها :

★ عن العلاقة بين التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية ودور المرأة فيها .. سيتحدث د. لبيب شقير رئيس مجلس الامة فى الاجتماع الذى يعقده مع القيادات النسائية ٥ مساء بعد غد فى قاعة الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى .

★ ملابس للاطفال وجاكيتات تريكو ومفارش لمائدة الطعام ومناديل مطرزة باليد واطقم للاناقة المنزلية مكونة من قميص نوم وروب دى شامبر .. وسجاد بأسعار مخفضة .. كل هذه المنتجات تجدينها فى المعرض الذى تقيمه جمعية المرأة الجديدة فى مقرها ١٩ شارع قصر النيل طوال هذا الاسبوع ..

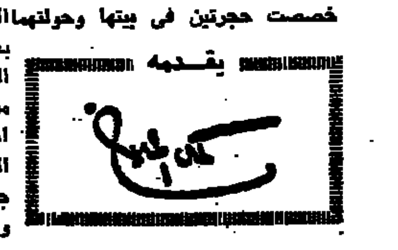
★ ٣٠ فتاة من فتيات مركز التأهيل المهنى التابع لجمعية النور والامل يوزع عليهن حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية شهادات تخرج فى حفل تقيمه الجمعية فى أوائل الشهر القادم

تسريحة، شعر للمساء هدفها الاساسى تدفئة الاذن فى برد الشتاء القارس .. ثم طبعا ابراز جمال الوجه .. والشعر فيها مسطح تماما على الراس ويفرق فى منتصفه يعلوه على الجبين خصلة على شكل بوكلتين .. اما كل الاذن فيعلوها شينيون على شكل الوسادة .. وهى « ميكرو » وسادة طبعا !



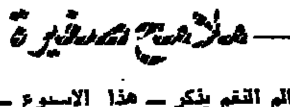
★ .. من احساسها بواجب رد الجميل للفرصة سنحت لها وهى : التعليم ، تقوم القروية الشابة رقية السيد جاد الحق (١٩ سنة) الآن ، بمحو امية ٧٠ من مواطنيها كبار السن فى القرية التى تسكنها : « عزبة الحوة » ، مركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ .

خصصت حجرتين فى بيتها وحولتهما الى فصلين . زارها المحافظ : ابراهيم بغدادى وقدم لها ٢٠ جنيها اعانة لمعهدها الصغير مع وعد بتقديم شهادة استثمار من فئة الجنيه لكل من تنمحى اميته من ابناء قريتها . زارها ايضا مدير التربية فى كفر الشيخ : وقدم لها ٢٥ جنيها ، و ٩٠ كتابا لتعليم القراءة والحساب .



رقية جاد ، زودت الفصلين بمقاعد من الجريد وسبورتين من الخشب ، وعندما ابدت رغبتها فى التبرع بقطعة ارض صغيرة امام بيتها لتبنى عليها فصلين من الطوب المسلح لتجنب تلاميذها برد الشتاء .. وعدها ابراهيم بغدادى بتقديم مواد البناء تبرعا من المحافظة .


المحافظ ابراهيم بغدادى .. وحديث مع رقية



■■ عالم النغم يذكر — هذا الاسبوع — ويعزف اعمال بيتهوفن بمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على مولده تحت سماء قريتبون المطلة على نهر الراين — والتى جعلت منها السياسة عاصمة لالمانيا غ. بعد الحرب العالمية الثانية .

حكاية صغيرة قيلت ايامه : وهو يعانى فى عز شبابه ازمات النفس والام الجسد وخواء الجيب ، عندما زاره الموسيقار الايطالى : روسينى . طرق بيته المتواضع جدا . دخل .. فوجد بيتهوفن مندمجا على بيانو مع الحانه التى لا يسمعها .. اذ ضاع السمع من اذنيه وكانت اعجوبته .. ان فاقد الشىء يعطيه !!

اتجه روسينى الى مقعد خالٍ الا من غبار يعتليه وكسرة خبز جافة وبعض من نبيذ رخيص فى زجاجة وقطعة جبن .. نقلها وأزاحها فى رفق واخرج منديله ليزيل ما علق به . وجلس حتى انتهى بيتهوفن من عزفه .. وتنبه الى ضيفه ، واحنى رأسه محييا .. فما كان من روسينى الا ان قال مبتهجا :

— سيدى .. لقد سبقتنى دموعى الى تقبيل الارض التى وطئتها قدماك .. فانت قبلة طبعتها العناية الالهية على أسماعنا .. الان أستطيع ان اموت دون أسف .. بعد أن قابلتك ورأيتك وتحدثت معك . وانهمرت دمعتان على وجنات الموسيقارين.

فانت لا تستطيع ان ترى عظمة الفنان وفقره فى آن واحد .

.. انه يسمو بالحانه ليقرب من السحب ويعلو محلقا بفنه .. ويحيا مع الالم والمرض والنقص المادى غالبا !

أخبار الصباح

● ٨ آلاف طرد هدية لاعياد الكريسماس ورأس السنة استلمتها هيئة بريد القاهرة خلال الاسبوعين الماضيين وهذا الرقم يمثل ٣ أضعاف عدد الطرود التى تصلها فى مثل هذه المدة من كل عام .

● بمناسبة انعقاد مؤتمر الدول المساهمة فى مشروع انقاذ معابد جزيرة فيله ، سيقيم د. ثروت عكاشة ، حفل غداء غدا فى هيلتون القاهرة .

● عبد الغنى قمر : انضم لفرقة تحية كاريوكا المسرحية ليشترك فى مسرحية « يس ولدى » تأليف فايز حلاوة ، واخراج : كرم مطاوع .

● وافقت ادارة الازهر على قبول أرض مساحتها ١٠٠٠ متر فى مدينة سنغافورة هدية من خديجة السقاف : رئيسة اتحاد المرأة الاسيوى الافريقى ، لاقامة مركز اسلامى عليها .

● عثرت مصلحة الاثار على حجر جيرى من عهد اخناتون اثناء عملية ترميم سور القاهرة الفاطمى بجوار باب النصر. الحجر فى حالة جيدة وعليه نقوش للحاشية تقدم الولاء لاخناتون .

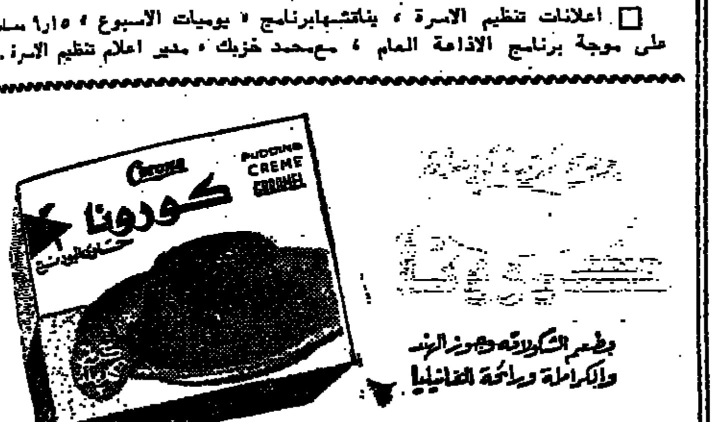
● حسن البارودى : سيمثل مسرحية « سلطان زمانه » أمام عبد المنعم ابراهيم وعبد الله غيث التى يخرجها لمسرح الحكيم سمير العصفورى عن قصة دورينمات « هبط الملاك فى بابل » — بعد أن عربها انيس منصور .

● اهدى وزير الخزانة : د. عبدالعزيز حجازى، مصحفا فى صندوق من الصدف، الى بدر الدين ابو غازى : وزير الثقافة فى الحفل الذى اقامه د. حجازى والعاملون فى مكتبه لتكريم أبو غازى .

● عن منجزات الصين الشعبية فى الصناعة والزراعة : يفتتح ابراهيم الطلحاوى : رئيس جمعية الصداقة العربية — الصينية وتشاى تسى من : سفير الصين بمصر معرضا للصور الفوتوغرافية وذلك بمقر الجمعية بجاردن سيتى غدا .

● الفنانة السعودية : سلوى عبد الرحمن .. اول ممثلة للتمثيليات الاجتماعية بتليفزيون السعودية . طارت امس من القاهرة الى بلدها بعد اجراء جراحة .

● جاكلين مشانتيل : عضو الجمعية الوطنية الفرنسية وعضو وفد الحزب الشيوعى الفرنسى الذى يزور القاهرة الان التقت امس مع د. حكمت ابو زيد فى نادى اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى .



اليوم : تسمع وترى :

□ حياة د. محمد حسين هيكل : يقدمها برنامج « كشكول » ٧٫٣٠ مساء على القناة ٥ ، فى ذكرى مرور ١٤ سنة على وفاته ، كما يقدم البرنامج مناظر لمسرحية « الانسان والظل » يشترك فيها : د. مصطفى محمود وجلال المشرى

□ اعلانات تنظيم الاسرة ، يناقشها برنامج « يوميات الاسبوع » ٩٫١٥ مساء على موجة برنامج الاذاعة العام ، مع محمد خزيك ، مدير اعلام تنظيم الاسرة .

كورونا
PUDDING CREME CARAMEL
بطعم الشكولاته وجوز الهند والكراملة ورائحة الفانيليا
انتاج : شركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاتة







